

العنوان:	تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	عبدالمنعم، ريم محمد محمود
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	يونيو
الصفحات:	98 - 19
رقم MD:	1405189
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الشركات المساهمة، مجلس الإدارة، الأعمال الإدارية، إدارة الأرباح، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1405189

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

عبدالمنعم، ريم محمد محمود. (2022). تأثير خصائص مجلس الإدارة
وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي: دراسة اختبارية
على الشركات المساهمة المصرية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية،
ع1، 19 - 98. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1405189>

إسلوب MLA

عبدالمنعم، ريم محمد محمود. "تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات
إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي: دراسة اختبارية على الشركات
المساهمة المصرية." مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية ع1 (2022): 19 -
98. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1405189>

**تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح
على نغمة الإفصاح المحاسبى**
" دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية "

دكتورة / ريم محمد محمود عبد المنعم

مدرس بقسم المحاسبة

المعهد العالى للعلوم الإدارية

بلبيس - شرقية

تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي " دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية "

دكتورة / ريم محمد محمود عبد المنعم

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة ، ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة) ، وتأثير ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية السنوية ، والمعبر عنها بثلاث مقاييس وصفية تمثلت في [مقياس نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، مقياس نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ، ومقياس نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الصافية (النغمة المحايدة)] . وقد تم إجراء الدراسة على عينة حجمها ١٢٥ شركة مساهمة غير مالية مقيمة في بورصة الأوراق المالية المصرية ، خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩ ، وتنتمي إلى إحدى عشر قطاعاً اقتصادياً . واعتمدت الدراسة في اختبار الفروض البحثية احصائياً على تحليل الانحدار الخطى متعدد المتغيرات باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model . وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبي ، حيث تبين وجود تأثير ايجابي معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على كل من نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) ، ووجود تأثير سلبي معنوي لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) . كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبي ، حيث تبين وجود تأثير سلبي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على كل من نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) ، ووجود تأثير ايجابي لعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) . كذلك توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لكل من استقلالية مجلس الإدارة ، ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة على نغمة الإفصاح المحاسبي ، حيث تبين أن هناك علاقة غير خطية (تربيعية) بين استقلالية مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبي ، وعلاقة غير خطية (تربيعية) بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ونغمة الإفصاح المحاسبي ، وأن هذه العلاقة التربيعية تأخذ شكل حرف U ، أي أن تأثير استقلالية

مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) يكون سلبى عند المستويات المنخفضة من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة، بينما يتحول إلى تأثير إيجابى عند المستويات المرتفعة من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة . ويكون تأثير استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة على نغمة الإفصاح للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ايجابى عند المستويات المنخفضة من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ، بينما يتحول إلى تأثير سلبى عند المستويات المرتفعة من استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة. وقد أخفقت الدراسة فى التوصل إلى أى تأثير معنوى لحجم مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى . فى حين توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى ، حيث تبين وجود تأثير ايجابى معنوى لممارسات إدارة الأرباح على كل من نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة)، ووجود تأثير سلبى معنوى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) .

المصطلحات الأساسية :

خصائص مجلس الإدارة ، حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، ازدواجية دور المدير التنفيذى الأول، عدد اجتماعات مجلس الإدارة ، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ، ممارسات إدارة الأرباح ، نغمة الإفصاح المحاسبى، نغمة الإفصاح للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ، نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية.

The Effect of The Board Characteristics and Earning Management on Accounting Disclosure Tone

"Empirical Study on the Egyptian Listed Companies"

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the board characteristics (including board size, board independence, CEO duality, number of board meetings, and managerial ownership) , and the effect of earning management on accounting disclosure tone in financial reporting (which expressed in three different descriptive proxies, [accounting disclosure tone for good news (positive or optimistic tone), accounting disclosure tone for bad news (negative or pessimistic tone), and accounting disclosure tone for net news]). The study using 125 non-financial companies listed in the Egyptian stock exchange, and covering different 11 sectors, over the period of 2016 to 2019. Multiple linear regression analysis, Fixed Effects Model (FEM) was adopted to test the research hypotheses. The study found a significant effect of the CEO duality on accounting disclosure tone in financial reporting, as it found that there was a positive significant effect of the CEO duality on accounting disclosure tone for good and net news, and a negative significant effect of the CEO duality on accounting disclosure tone for bad news. The study also found a significant effect of the number of board meetings on accounting disclosure tone in financial reporting, as it found that there was a negative significant effect of the number of board meetings on accounting disclosure tone for good and net news, and a positive significant effect of the number of board meetings on accounting disclosure tone for bad news. The study also found a significant effect of the board independence and managerial ownership on accounting disclosure tone in financial reporting, as it found that there is a non-linear (square) relationship between board independence and accounting disclosure tone in financial reporting , and a non-linear (square) relationship between managerial ownership and accounting disclosure tone in financial reporting , and that this quadratic relationship takes the form of the letter U. That is, the effect of the board independence and the managerial ownership on accounting disclosure tone for good and net news is negative at low levels of board independence and the managerial ownership, while it turns positive at high levels of the board independence and the managerial ownership. The effect of the board independence and the managerial ownership on accounting disclosure tone for bad news is positive at low levels of board independence and the managerial ownership, while it turns negative at high levels of board independence and the managerial ownership. The study failed to reach any significant impact for board size on accounting disclosure tone in financial reporting. While the study reviled a significant effect of earning management on accounting disclosure tone in financial reporting, as it found that there was a positive significant effect of the earning management on accounting disclosure tone for good and net news, and a negative significant effect of earning management on accounting disclosure tone for bad news.

Keywords: characteristics of the board of directors ,including board size, the independence of the board of directors, CEO duality, number of board meetings, and managerial ownership, earning management, accounting disclosure tone, accounting disclosure tone for good news, accounting disclosure tone for net news, accounting disclosure tone for bad news.

١- مقدمة الدراسة :

شهدت العقود الثلاث الماضية العديد من الأحداث والتغيرات في بيئات الأعمال المختلفة بجميع دول العالم، وذلك على خلفية الممارسات الادارية الانتهازية المتمثلة في استغلال الادارة لمساحة كبيرة من الحرية المتاحة لها

للاختيار من بين بدائل السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى إظهار أداء الشركة بشكل جيد في إطار ما يعرف بالإفصاح الذكي عن الأداء، مما ترتب على هذه الممارسات الانتهازية آثار سلبية تمثلت في ظهور حالات تعثر وإفلاس الشركات الكبيرة وفشل أعمالها، وإنهيار العديد من الكيانات العالمية العملاقة، الأمر الذي من شأنه أدى إلى زيادة الاهتمام بتحسين مستوى الإفصاح المحاسبى في الشركات (Mokhtar, 2016; Amran et al., 2009)، والذي أصبح أحد الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية، ويات يمثل درجة بالغة من الأهمية (Mensah et al., 2006)، فضلا عن كونه أحد الركائز الأساسية لحوكمة الشركات التي لها دور فعال في احكام الرقابة على ادارات الشركات ومنعها من إساءة إستخدام سلطتها، وحثها على حماية حقوق المساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح، وتحسين أدائها وممارساتها المحاسبية، وتوفير الشفافية في التقارير المالية (Norwani et al., 2011; Shuli, 2011).

ويعد مفهوم الإفصاح المحاسبى من المفاهيم ذات الأهمية البالغة في الفكر المحاسبى، حيث أنه يقوم بأداء وظيفة الاتصال بين الوحدة الاقتصادية والعالم الخارجى لها (السمادونى، ٢٠٢٠). ولقد عرف الدليل المصرى لحوكمة الشركات الصادر عام ٢٠١٦ م فقرة (١/٣) الإفصاح المحاسبى بأنه: اتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق والمعلومات المالية وغير المالية والأحداث الجوهرية عن الشركة والتي تهم المستثمرين والأطراف ذات الصلة وكافة أطراف مجتمع الاستثمار، ووضعها في متناول تلك الاطراف بشكل عادل وفى الوقت المناسب ليتسنى لهم اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات صحيحة ودقيقة.

ويحتوى الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية على شقين، أحدهما شق رقمى Digital Disclosure بما يتضمنه من قيم مالية مطلقة، والثانى شق وصفى Descriptive Disclosure بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبى، وقابلية التقارير المالية للقراءة من قبل المستخدمين. ويهتم الإفصاح المحاسبى الوصفى بشرح تقديرات وافتراضات وأحكام الادارة لإلقاء الضوء على السياسات المالية والمحاسبية التي يتم استخدامها. وبناءً على ذلك، فإن تحليل المعلومات الوصفية ضمن الإفصاح المحاسبى، يمكن أن يكون أسلوب مفيد تستخدمه الإدارة لمساعدة مستخدمي التقارير المالية في تحليل الأداء المالي للشركة، كما يقدم الإفصاح الوصفى معلومات ذات قيمة للمستثمرين لتساعدهم في دعم وترشيد قراراتهم الاستثمارية. وتقوم الإدارة باختيار نغمة الإفصاح المحاسبى المناسبة، سواء النغمة المتفائلة أو المتشائمة أو المحايدة لمناقشة وعرض أداء الشركة المالي في التقارير المالية، بغية التأثير على السوق المالى، وذلك نظراً لمعرفتها وبرايتها بأن سوق المال يستجيب بصورة كبيرة لشكل ومحتوى المعلومات التي يتم الإفصاح عنها (حسين، ٢٠٢٠).

ولقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالإفصاح الوصفى والكلمات التي تكتب بها التقارير المالية وتحليل هذه الكلمات، باعتبارها أداة الاتصال بين الشركات والمستخدمين الخارجيين (Hales et al., 2011)، حيث تحتوى

التقارير المالية على نوعين من المعلومات هما : معلومات كمية تتمثل في الأرقام الواردة بالتقارير المالية فقط ، ومعلومات نوعية تتمثل في الكلمات التي تساعد على تفسير المعلومات الكمية (Elliott, 2006).

ويعتبر المحتوى الإخباري المتعلق بالإفصاح عن الأداء المالي للشركة بصفة عامة ، وعن الأرباح التي حققتها الشركة بصفة خاصة من أكثر المحتويات الإخبارية أهمية للمستثمرين الحاليين والمرقبين والمحللين الماليين والمقرضين والسوق المالي. فضلاً عن ذلك ، فإن الأداء المالي للشركات يؤثر على محتوى المعلومات التي تقوم الإدارة بالإفصاح عنها ، فإذا كان الأداء المالي جيد فسوف تحتوي هذه المعلومات على أخبار جيدة Good News ، وتكون نغمة الإفصاح المحاسبي متفائلة ، أما إذا كان الأداء المالي ضعيف فسوف تحتوي هذه المعلومات على أخبار سيئة Bad News ، وتكون نغمة الإفصاح المحاسبي متشائمة ، وقد ترجع الإدارة السبب في ذلك إلى الظروف البيئية الخارجية عند عرض الأخبار السيئة وعدم الإفصاح عن هذه الأخبار بشكل جيد (Said & Hussainey, 2014)).

وفي بعض الأحيان قد يقوم مديرو الشركات بإدارة نغمة الإفصاح المحاسبي (إدارة نغمة المعلومة) بالتقارير المالية حسب ظروف شركاتهم ، أي عدم صياغة الإفصاح المحاسبي بشكل جيد ، ثم إرسال إشارات معينة يرغبون في توصيلها إلى مستخدمي التقارير المالية لتضليلهم وذلك من خلال إدارة نغمة المعلومة بالتقارير المالية ، فإذا رغبت إحدى الشركات في إصدار أسهم جديدة أو الاندماج مع شركة أخرى أو الاستحواذ على شركة أخرى فإنها تقوم بإدارة نغمة المعلومة إلى أعلى عن طريق الإفصاح عن الأرباح المستقبلية أو التدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل مما يؤدي إلى تضليل المستثمرين ، حيث أن النغمة الإيجابية غير الحقيقية تجعل المستثمرون متفائلون أكثر من اللازم تجاه سعر السهم والأرباح المحققة و تجاه قيمة الشركة ، وعلى العكس فقد ترغب الشركة في الحد من ارتفاع سعر السهم فتقوم بإدارة نغمة المعلومة بالتقارير المالية إلى أسفل مما يؤدي أيضاً إلى تضليل المستثمرين (Huang et al, 2014) .

ولقد أوضحت دراسة (Al-Akra et al ., 2010) أهمية تحليل المحتوى الإخباري للمعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية، حيث أنه من خلال تحليل محتوى المعلومات للتقارير المالية يمكن التنبؤ بقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها ومعرفة أدائها المالي في المستقبل، الأمر الذي من شأنه يساعد في ترشيد قرارات المستثمرين، خاصة ذوي القدرات الفنية المحدودة في فهم وإدراك مضمون المعلومات المحاسبية .

كما أشارت دراسة (Davis et al, 2012) إلى ميل المديرين إلى الإفصاح عن الأرباح بشكل مباشر وأكثر دقة باعتبارها معلومات تحتوي على أخبار جيدة، كما أنهم يقومون بالإفصاح عن توقعاتهم بشأن الأداء المالي المستقبلي . هذا ونتيجة للاهتمام المتزايد في الإفصاح عن الأرباح بالتقارير المالية ، وأيضاً نتيجة لأن الأداء المالي يؤثر على نغمة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية ، فقد يكون هذا التأثير من خلال قيام الإدارة ببعض

الممارسات المحاسبية غير الأخلاقية التي تؤثر على قرارات مستخدمي التقارير والقوائم المالية ، وبالتالي فإن الأمر يتطلب تحليل نغمة الإفصاح المحاسبى المتعلقة بصحة الأخبار الجيدة والسيئة التي تم الإفصاح عنها من قبل الإدارة لمعرفة ما إذا كان هناك إدارة سليمة للإفصاح المحاسبى من قبل مجلس الإدارة أم لا ، وإذا كان هناك إدارة غير سليمة للإفصاح المحاسبى (إدارة نغمة المعلومة) فلا بد من معرفة الأسباب والدوافع وراء ذلك (أحمد ، ٢٠١٩).

وقد عرفت دراسة (أحمد ، ٢٠١٩) نغمة الإفصاح المحاسبى بأنها النغمة الإيجابية (المتفائلة) التي تعبر عن الأخبار الجيدة، أو النغمة السلبية (المتشائمة) التي تعبر عن الأخبار السيئة ، ويتم اختيارها من قبل الإدارة عند الإفصاح عن الأداء المالى الحالى والمستقبلى بالتقارير المالية، والتي تؤثر على مستخدمي القوائم المالية إيجابيا أو سلبيا عند اتخاذ القرارات.

٢- مشكلة الدراسة :

نظراً للطفرة الصناعية التي حدثت في السنوات الأخيرة وزيادة حدة المنافسة بين الشركات ، بالإضافة إلى انفصال الملكية عن الإدارة وعدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك ، فقد أصبح الإفصاح المحاسبى أحد المحددات الرئيسية في تحسين أداء السوق المالى ، كما أصبح الإفصاح المحاسبى أهم مصدر للمعلومات لكلا من المستثمرين والمحللين الماليين (Moumen, 2015) ، الأمر الذى من شأنه أدى إلى ضرورة الاهتمام بالجهات التي تتولى الإشراف والرقابة على المديرين من قبل المساهمين وذلك طبقاً لنظرية الوكالة . ويعتبر مجلس الادارة من أهم الجهات التي تتولى هذه العملية ، حيث يعد مجلس الادارة من أهم الآليات الحاكمة لسلوك المديرين في الشركات المساهمة من وجهة نظر المساهمين وذلك لانتخابه من قبلهم بشكل مباشر ، كما يتولى مجلس الادارة وضع استراتيجيات وخطط الشركة التي تهدف إلى تعظيم الأرباح وتحسين الأداء وزيادة قيمة الشركة ، بالإضافة الى تحسين الإفصاح المحاسبى لمساعدة المساهمين على اتخاذ القرارات الرشيدة ، وبالتالي فإنه يقع على مجلس الإدارة عبء الإفصاح المحاسبى عن المعلومات الجوهرية لمستخدمي التقارير المالية لكي تساعد على اتخاذ قراراتهم المتعلقة بمجالات التمويل والاستثمار (صالح ، ٢٠١٠) .

ويعد مجلس الإدارة من الآليات الهامة التي قد تساعد على تطبيق آليات الحوكمة في الشركات بشكل فعال حيث تساهم حوكمة الشركات (Corporate Governance (CG بدور بارز في وضع نظام لإدارة المخاطر والإفصاح المحاسبى وتوصيل المعلومات إلى مستخدميها وأصحاب المصالح (صالح ، ٢٠١٠) . كما تُعد آليات حوكمة الشركات أحد الدعائم الرئيسية للحد من مشاكل الوكالة ، وذلك من خلال تقليل التعارض في المصالح بين الإدارة والملاك (سحلول ، ٢٠١١).

ولقد عرف الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر عام (٢٠١٦) مجلس الادارة بأنه : السلطة المسئولة عن وضع الأهداف والاستراتيجيات ومتابعة أداء ادارة الشركة طبقاً لنظامها الأساسي . في حين تتمثل أهمية مجلس الادارة في توليه إدارة أمور الشركة بتكليف من الجمعية العامة ، ويلعب مجلس الادارة دوراً مهماً وحاسماً في وضع الأهداف الاستراتيجية لها ، وإقرار الخطط والسياسات العامة التي تهيم على سير العمل بالشركة ، وكذلك مراقبة أداء الادارة التنفيذية .

وقد توصلت العديد من الدراسات على سبيل المثال: (الحناوي ، ٢٠٢٠ : السمدوني، ٢٠٢٠ : الرباع والمحاميد ، ٢٠٢٠ : المغربي ، ٢٠٢٠ : الفولى ، ٢٠١٨ : الفضل وآخرون ، ٢٠١٤ : أبو حمام ، ٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ارتباط وثيقة بين خصائص مجلس الإدارة وكل من مستوي الإفصاح الاختياري والإفصاح عن المخاطر المالية وغير المالية وجودة التقارير المالية وكفاءة الإفصاح المحاسبي ، وذلك يبرز أهمية وتأثير خصائص مجلس الإدارة على كمية ونوعية وجودة المعلومات المفصح عنها، مما يحقق مزيد من الإفصاح والشفافية. كما اهتمت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة بنغمة الإفصاح المحاسبي وعلاقتها بالقدرة الادارية للمديرين على سبيل المثال : (Martikainen et al, 2019 : حسين ، ٢٠٢٠) ، لذا يجب التحقق من تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبي في البيئة المصرية ، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما .

إن حرية الادارة في الاختيار من بين بدائل السياسات المحاسبية قد تمثل نوعاً من اغتنام الفرص، وذلك من خلال اختيار وتطبيق البدائل التي تؤدي إلى تحسين صورة أداء الشركة في اطار ما يعرف بالإفصاح الذكي، إلا أنها بالتأكيد سوف تؤثر في دقة وعدالة التقارير المالية ، وبناءً على ذلك فإن نتائج اختبار مدى تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبي سوف تعطي رؤية أوضح عن مدى العلاقة بين المتغيرين، ومن ثم الحكم على مدى فعالية مجلس الادارة في التأثير على نغمة الإفصاح المحاسبي (Michelton and Parbonetti, 2012) .

ولقد أكدت الأدلة التطبيقية على أن المحتوى الاخباري المتعلق بالإفصاح الوصفي عن الأداء المالي للشركة بالتقارير المالية بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي وقابلية القراءة لتلك التقارير من أكثر المحتويات الإخبارية أهمية للمساهمين والمستثمرين الحاليين والمرتقبين والمحللين الماليين والمقرضين وسوق المال، حيث أنه يوفر بجانب القيم المالية المطلقة التي توفرها المقاييس المحاسبية محتوى معلوماتي اضافي حول أداء الشركة والمخاطر المالية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة ، كما يضيف قوة تفسيرية كبيرة إلى التقارير المالية تساعد مستخدمى تلك التقارير على اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة (Hasan, 2020; Cui et al., 2019; Puanenthiren et al., 2019; Abernathy et al., 2018; Osma et al., 2018; Baik et al., 2017; Habib&Hasan, 2017) .

وتعتبر إدارة الشركة من أهم المحددات والعوامل التي تؤثر على المحتوى الاخباري المتعلق بالإفصاح الوصفي عن الأداء المالي للشركة بالتقارير المالية بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي ، حيث تقوم الادارة باختبار نغمة الإفصاح المحاسبي المناسبة للأخبار سواء الأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة)، أو الأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة)، وذلك لمناقشة وعرض أداء الشركة المالي في التقارير المالية ، بهدف التأثير على السوق المالي ، كما يعتبر التغير في طبيعة النغمة المستخدمة بمثابة أداة معلوماتية هامة قد تستخدمها الادارة في حالة ضعف البيئة المعلوماتية للشركة (Liu & Nguren, 2020; Elamir & Mousa, 2019; García-Meca & Garcia- Sanchez. 2018; Osama et al., 2018; Petkevici & Prevost, 2018; Cornaggin et al., 2017; Luo and Zhuo, 2017; Martikainen et al., 2019).

ويميل المديرين عادة إلى استخدام نغمة للإفصاح المحاسبي أكثر تقاؤلاً (إيجابية) واقل تشاؤماً (سلبية) فيما يتعلق بالمكاسب الاقتصادية والأداء المالي للشركة ، ونظراً لاحتمالية استجابة السوق المالي السريعة لطبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدمة ، فإن ذلك الأمر يدفع بالمديرين للتعامل مع الإفصاح المحاسبي بشكل استراتيجي ، إلا أنه في بعض الأحيان وكنتيجة لحرية تصرفهم الاداري وسلوكهم الانتهازي قد يقوم المديرين بممارسات محاسبية غير أخلاقية في اختيار نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدمة ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى تأثير المديرين بشكل كبير على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين وعلى وجهات نظرهم واتخاذهم لقراراتهم الاقتصادية (حسين ، ٢٠٢٠ ; Davis and Tama-Sweet, 2012).

وقد أكدت دراسة (عرفة ومليجي، ٢٠١٧) على أن تحليل النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي واستخدامها بشكل استراتيجي، وما إذا كانت تنعكس على جودة التقرير المالي، يعتبر من الأمور الهامة في الشركة ، حيث أن طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي يمكن أن تكون جزءاً من استراتيجية الإفصاح المحاسبي داخل الشركة، ويتم تحديدها في سياق تلك الاستراتيجية بالتوافق مع دوافع واختيارات الادارة فيما يتعلق بالتقرير المالي، وبالتالي فإن نغمة الإفصاح المحاسبي يمكن أن ترتبط وتعكس اختيارات الادارة لأساليب المحاسبة والسلطة التقديرية للتأثير على الأرباح المعلن عنها (وهو ما يعرف في الفكر المحاسبي بممارسات إدارة الأرباح ويرى (حسين ، ٢٠٢٠) أن قدرة وقوة المديرين تلعب دوراً فعالاً في الحد من التأثير على أرقام الأرباح المعلن عنها، من خلال تحليل نغمة الإفصاح المحاسبي المتعلقة بصحة الأخبار الجيدة والسيئة التي تم الإفصاح عنها من قبل المديرين ، للوصول لفهم أفضل للدوافع والمبررات وراء تحيز هؤلاء المديرين في التقارير المالية من خلال استخدامهم للإفصاح الوصفي كأداة لإدارة نغمة الإفصاح المحاسبي، مع اتخاذ مجلس الإدارة الإجراءات اللازمة لتجنب الإفراط في مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة (عند تحيز المديرين للنظرة

(التقاولية)، أو الحد من مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار السيئة (عند تحيز المديرين للنظرة التشاؤمية)، بحيث تكون النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي معبرة بشكل حقيقي للأداء المالي للشركة.

ولقد أشارت دراسة (Schleicher, 2012) إلى أنه غالباً ما تلجأ الإدارة إلى الإفصاح المتحيز لما يرغبون في توصيله للمستثمرين من خلال إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي التي تصل للمستثمرين مما يؤدي إلى تشويشهم وتضليلهم عن حقيقة الأداء المالي للشركة، وعن حقيقة مسؤولياتها عن النتائج المالية السيئة التي توصلت لها الشركة، كما أشارت الدراسة إلى بعض الاستراتيجيات التي تستخدمها الإدارة لتحقيق ذلك مثل عدم قيام الإدارة بعرض حقيقة الأداء المالي من خلال تقديم نظرة إيجابية متحيزة عند الإفصاح عن أداء الشركة، أو مثل انقضاء كلمات معينة لها انطباع إيجابي عن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، أو عن طريق الحفاظ على الغموض في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها سواء كانت تحتوي على أخبار جيدة أو تحتوي على أخبار سيئة.

وتستخدم الإدارة نغمة الإفصاح المحاسبي لتوصيل كلمات إيجابية (نغمة متفائلة)، أو كلمات سلبية (نغمة متشائمة)، حيث تهتم الإدارة بنوعية النغمة التي تعد بها التقارير المالية وعلاقتها بالأداء المالي والإفصاحات الكمية، كما تهتم أيضاً بدراسة ما إذا كانت نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدمة عند الاعلان عن الأرباح تهدف إلى تحسين فهم التقارير المالية والشفافية في الإفصاح المحاسبي، أم تعمل على تضليل المستثمرين وأصحاب المصالح بوجود كلمات إيجابية تخفي ضعف الأداء المالي للشركة، حيث تؤثر النغمة الإيجابية غير الحقيقية بشكل سلبي على الأرباح المستقبلية والأداء المالي للشركة والتدفقات النقدية، مما يؤدي إلى تضليل المستثمرين وأصحاب المصالح الأخرى (Huang et al., 2014).

ويعتبر الإعلان عن الأرباح في التقارير المالية الوسيلة الرئيسية للتواصل بين الإدارة والمستخدمين، كما يعتبر توصيل المعلومات الخاصة بالأداء الحقيقي للشركة للأطراف المهمة سواء كان الأداء ضعيفاً أو جيداً من الأمور الهامة التي تؤثر على اتخاذ القرارات، إلا أن بعض الشركات تعمل على إخفاء الأداء الحقيقي لها في محاولة لتحسين أدائها صورياً وإظهاره في صورة أفضل، مما يؤدي إلى تضليل المستثمرين وأصحاب المصالح المختلفة، واعتمادهم على معلومات مضللة وغير صحيحة في اتخاذ القرارات، والتي تتمثل في الأرقام المفصح عنها بالتقارير المالية، حيث أن الأرباح غير الحقيقية المبالغ فيها والتي تستخدم كمؤشر لأداء الإدارة يمكن أن تؤدي إلى حصول الإدارة على مكافآت كبيرة جداً ومبالغ فيها، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى نقل الثروة من طرف إلى طرف آخر بشكل غير صحيح (الشهيدى، ٢٠٢٠).

ونتيجة الاهتمام والتوجه إلى اللغة المحاسبية وتحليل النصوص خلال السنوات الأخيرة بدأ الاهتمام بتحليل نغمة الكلمات في التقارير المالية (نغمة الإفصاح المحاسبي) ونوع هذه النغمة إيجابية أم سلبية أم محايدة، ومدى تأثيرها على قرارات مستخدمي تلك التقارير وبصفة خاصة المستثمرين، فعادة ما تستخدم نغمة الإفصاح

المحاسبى وتدار لخدمة مصالح ذاتية للإدارة ، وهذا يتعارض مع مبادئ وأسس إعداد التقارير والقوائم المالية ، حيث يؤدي ذلك إلى تشويه هذه الأسس والمبادئ عمداً ، لذلك يجب الإفصاح عن معلومات حقيقية تتميز بالصدق والدقة والشفافية (Li, 2008; Clatworthy and Jones, 2006).

ولقد اهتمت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة بنغمة الإفصاح المحاسبى وعلاقتها بإدارة الأرباح مثل (Carlsson and Lamti, 2015; Huang et al., 2014; Davis and Tama, 2012; Feldman et al., 2010; Li, 2010) . لذلك، يجب التحقق من تأثير ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى في البيئة المصرية ، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما .

بالاستناد لما تم عرضه فإن هذه الدراسة معنية بدراسة تأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى، حيث تهتم الدراسة الحالية بكشف سلوك وتصرفات الادارة تجاه الملاك وأصحاب المصالح الأخرى بالشركة، والتحقق من دقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، وذلك بمقارنة الأرقام (المعلومات الكمية) بالنصوص والكلمات (المعلومات الوصفية) في التقارير المالية، وذلك للحد من التلاعب الإداري والسلوك الانتهازي للإدارة . لذا تركز الدراسة الحالية على ضرورة الاهتمام بتحليل الأرقام - المعلومات الكمية - في القوائم المالية خاصة رقم الربح ، وتحليل المعلومات الوصفية في التقارير المالية، والتركيز على ما وراء الأرقام . وعلى الرغم من اهتمام بعض الدراسات الأجنبية في السنوات الأخيرة بنغمة الإفصاح المحاسبى، وتأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى، إلا أن هناك دليل اختبارى وحيد عن العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى في البيئة العربية وبالتحديد البيئة المصرية ، علاوة على ذلك فإن هذه الدراسة تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح ولهجة الإدارة في تقرير مجلس الإدارة فقط ولم تتناول لهجة الإدارة في التقارير المالية . بينما لا توجد أدلة اختبارية عن العلاقة بين خصائص مجلس الادارة ونغمة الإفصاح المحاسبى في البيئة العربية بشكل عام والبيئة المصرية بشكل خاص ، لذلك تهتم هذه الدراسة بشكل أساسي باختبار تأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى في البيئة المصرية.

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هو تأثير خصائص مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟

وفي محاولة للإجابة على السؤال الأول يمكن طرح عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ما هو تأثير حجم مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟

- ما هو تأثير ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟
- ما هو تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية؟
- ما هو تأثير نسبة ملكية أعضاء مجلس الادارة لأسهم الشركة على مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟
- ما هو تأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟
- ما هو تأثير ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ؟

٣- أهداف الدراسة:

- في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة ، تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية
- اختبار أثر خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية، وذلك من خلال :-
 - اختبار أثر حجم مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية .
 - اختبار أثر ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية.
 - اختبار أثر استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية.
 - اختبار أثر نسبة ملكية أعضاء مجلس الادارة لأسهم الشركة على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية.
 - اختبار أثر عدد اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية.
 - اختبار أثر ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى في بيئة الأعمال المصرية .

٤- أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال النقاط التالية :
- تميزت الدراسة الحالية، باعتبارها أول دراسة أجريت في البيئة العربية بوجه عام، وفي البيئة المصرية بوجه خاص، بشأن تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبى، حيث أنه لا يوجد أي دراسة عربية مع ندرة الدراسات الأجنبية التى تناولت دراسة هذا التأثير (في حدود علم الباحثة واطلاعها)، مما يضيف أهمية كبيرة على هذه الدراسة.

- تسعى الدراسة الحالية إلى توضيح أثر خصائص مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى، لتحديد ما إذا كان اختلاف نغمة الإفصاح المحاسبى الذي تقدمه الشركات يرجع إلى اختلاف خصائص مجالس إدارتها من عدمه. ويأتي ذلك مع بداية الإهتمام الكبير في الآونة الأخيرة بموضوع نغمة الإفصاح المحاسبى .
- تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين بعض آليات الحوكمة الداخلية المتمثلة في خصائص مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى في البيئة المصرية، مما يساهم في تحديد أفضل تشكيل لمجلس الإدارة والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق مستوى أعلى من الإفصاح والشفافية، الأمر الذى من شأنه يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة، بالإضافة إلى تخفيض تكلفة رأس المال.
- تميزت الدراسة الحالية، باعتبارها من الدراسات القليلة التى أجريت في البيئة العربية بوجه عام، وفي البيئة المصرية بوجه خاص، بشأن تأثير ممارسات إدارة الأرباح على مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى (في حدود علم الباحثة واطلاعها).
- تقدم الدراسة الحالية منهجية تساعد في الكشف عن المدلول الحقيقي للإفصاح المردى وما يحمله من مضامين تتعلق بنغمة الإفصاح المحاسبى، وكيف تعمل جنباً إلى جنب مع إدارة الأرباح المحاسبية .
- المساهمة في التركيز على الكلمات بجانب الأرقام عند قراءة التقارير المالية والنتيجة عن علاقة خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح بنغمة الإفصاح المحاسبى في الشركات المساهمة المصرية .
- تتناول الدراسة الحالية قضية بحثية معاصرة على المستويين العلمي والعملية، والتي مازالت محل اهتمام الدراسات الأكاديمية، ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب المصالح والشركات نفسها، بما يعمل على تعزيز الشفافية وتحسين جودة الإفصاح من خلال تحديد المجالات التي تخفض من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة، وبما يوفر معلومات مفيدة للمستثمرين والأطراف المعنية الأخرى.
- تستقي الدراسة الحالية أهميتها كونها امتداداً للاتجاه الفكري للدراسات السابقة التي تناولت دور خصائص مجلس الإدارة كمحدد أو عامل مؤثر على سياسات وقرارات الشركات ونتائجها الاقتصادية، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم دليلاً تطبيقياً وعملياً من بيئة الأعمال المصرية كأحد أفضل وأسرع الاقتصاديات نمواً بين الأسواق الناشئة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية، وذلك من خلال بناء وتوصيف وتقدير ستة نماذج محاسبية متعددة المتغيرات تمثل فروض الدراسة، مع الدعم التطبيقي على عينة قوامها ١٢٥ شركة مساهمة غير مالية مقيدة في البورصة المصرية خلال نطاق فترة الدراسة من عام ٢٠١٦ حتى عام

٢٠١٩، مع إمكانية الاستفادة على المستوى الأكاديمي، وكذلك على مستوى الممارسة العملية للكيانات والجهات المعنية المهمة بمجال الدراسة ، من النتائج التي سوف نتوصل إليها الدراسة الحالية .

٥- الإطار النظري للدراسة

١/٥ ماهية نغمة الإفصاح المحاسبي:

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمعرفة ما وراء الأرقام وفهم ما بين السطور وتحليل نوعية الكلمات في التقارير المالية، ومعرفة طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية التي قد تكون نغمة إيجابية أو نغمة سلبية أو نغمة محايدة، ومدى تأثيرها على قرارات أصحاب المصالح خاصةً المستثمرين الذين يهتمون بنوعية النغمة التي تعد بها التقارير، وعلاقة ذلك بالأرباح والإفصاحات الكمية والأداء المالي للشركة (Huang et al 2014).

وتعتبر الإدارة هي المسئول الأول والأخير عن إدارة وتغيير وتوجيه نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، حيث أشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) إلى أن نغمة الإفصاح المحاسبي هي صياغة الإفصاح المحاسبي المستخدمة في الإفصاح عن الأخبار سواء كانت تلك الأخبار جيدة أو سيئة، وأن تلك الصياغة يمكن التلاعب فيها من قبل المديرين للتأثير على مستخدمي التقارير المالية ، وبالتالي يجب أن تكون نغمة الإفصاح المحاسبي صادقة ومعبرة عن الأداء المالي الحقيقي سواء كانت تحتوي على أخبار جيدة أو سيئة. كما أشارت دراسة (Clatworthy and Jones, 2006) إلى أن السرد المحاسبي في التقارير المالية خاضع للتلاعب والانتهازية من قبل الادارة بغرض التشويش على الأداء الضعيف للشركة ، وهو ما يسمى بإدارة الانطباعات Impression Management ، كما أوضحت الدراسة أن الشركات التي تخضع لاهتمام وسائل الاعلام قد يكون لديها ميل إلى التأثير على فكر القراء من خلال نغمة الإفصاح المحاسبي، وذلك من أجل تقييد التدخل الخارجي وتضليل المستثمرين.

وقد عرف (Henry, 2008) نغمة الإفصاح المحاسبي على أنها التأثير على الموقف أو الشعور الناتج عن الاتصال بمستخدمي التقارير المالية، ويكون دالة في محتوى الكلمات (المعنى الحرفي)، باستخدام كلمات مختارة بطريقة معينة، مما يعني وجود نية للكاتب (معد التقارير المالية) للتأثير على وجهات نظر القارئ (مستخدمي التقارير المالية)، كما تعني الاعتماد على معنى الكلمة بشكل عام بوصف الإيجابية مقابل السلبية، والتفاؤل مقابل التشاؤم، وأن النغمة هي اختيار المحتوى والكلمات في التقارير المالية. كما أشارت دراسة (Aly et al 2018)، إلى أن نغمة الإفصاح المحاسبي هي تلك النغمة المستخدمة في الإفصاح عن الأخبار سواء كانت أخبار جيدة أو سيئة، والتي يتم تحديدها في ضوء الأداء المالي للشركة. أما دراسة (أحمد، ٢٠١٩) فقد عرفت نغمة الإفصاح المحاسبي بأنها النغمة الإيجابية (المقاتلة) أو السلبية (المتشائمة)، التي يتم اختيارها من قبل

الإدارة عند الإفصاح عن الأداء المالي الحالي والمستقبلي بالتقارير المالية، والتي تؤثر على المستخدمين إيجاباً أو سلباً عند اتخاذ القرارات.

كما أوضحت دراسة (Files et al, 2019) أن نغمة الإفصاح المحاسبى هي نوع وتكرار الكلمات المختارة المستخدمة في الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، حيث تعتبر نغمة الإفصاح متفائلة (إيجابية) إذا تجاوز عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار السيئة، بينما تعتبر نغمة الإفصاح المحاسبى نغمة متشائمة (سلبية) إذا حدث العكس . وعرفت دراسة (Fisher et al ., 2020) نغمة الإفصاح المحاسبى على أنها الوسيلة التي يمكن من خلالها قيام المديرين بمررد المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية من خلال استخدام كلمات معينة مصحوبة بدلالات قد تكون ايجابية أو سلبية.

وفى سياق متصل عرفت دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) نغمة الإفصاح المحاسبى على أنها اختيار وتحليل نوعية الكلمات والنصوص المحاسبية (إيجابية ، محايدة ، سلبية) لوصف أداء الشركة، وتأثير الإدارة على شعور مستخدمي التقارير المالية باختيار الكلمات بطريقة معينة واستخدام تقديرها الشخصى، حيث تتلاعب الإدارة ببعض الكلمات أو المفاهيم أو الأحداث أو تسلط الضوء على الدلالات المختارة في التقارير المالية، فقد تكون كلمات ايجابية لتحسين صورتها أمام المستثمرين مثل انجازات، نجاح، فرص، يزيد.....، والعكس في النغمة السلبية، والتي تترك تأثيراً على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من مستخدمي التقارير المالية عند اتخاذ قراراتها. كما عرفت دراسة (حسين ، ٢٠٢٠) نغمة الإفصاح المحاسبى بأنها أداة لإدارة الأداء الاستراتيجي، يستخدمها المديرين للإفصاح في التقارير المالية عن الأخبار الجيدة بنغمة متفائلة أو الأخبار السيئة بنغمة متشائمة عند تقييم الأداء التشغيلي للشركة، والتي تترك تأثيراً على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين عند اتخاذهم لقراراتهم الاقتصادية.

وفى ضوء ما خلصت الباحثة إليه من قراءتها لآراء ومفاهيم نغمة الإفصاح المحاسبى كما تناولتها الأدبيات المحاسبية، تخلص الباحثة إلى التعريف المقترح التالى لنغمة الإفصاح المحاسبى: هي النغمة الإيجابية (المتفائلة) أو النغمة السلبية (المتشائمة) أو النغمة المحايدة المستخدمة في الإفصاح عن الأخبار الجيدة أو السيئة أو الصافية في التقارير المالية، والتي تحددتها الإدارة لوصف وعرض أداء الشركة، وتترك تأثيراً قد يكون إيجابياً أو سلبياً على قرارات مستخدمي تلك التقارير ، نتيجة فهمهم ومعالجتهم للمعلومات المفصح عنها.

ان الإفصاح الوصفى بالتقارير المالية وما يتضمنه، من خصائص النغمة المستخدمة فى ذلك الإفصاح - طبيعة النغمة سواء متفائلة أو متشائمة والقابلية للقراءة - يمكن أن يضيف بجانب الإفصاح المحاسبى الرقوى الذى يتمثل في القيمة المالية المطلقة قوة تفسيرية إضافية إلى التقارير المالية، والتي قد تساعد أصحاب المصالح مثل: المستثمرين الحاليين والمرتبطين والمراجعين والمحللين الماليين وغيرهم فى دعم وترشيد واتخاذ

قراراتهم الاقتصادية، وذلك لما يوفره الإفصاح الوصفي من محتوى معلوماتي إضافي حول أداء الشركة، باعتباره أداة معلوماتية هامة . ويجب على الإدارة استخدام نغمة مناسبة للإفصاح المحاسبي بحيث تكون معبرة بشكل حقيقي عن الأداء المالي للشركة، والبعد عن مصالحها الذاتية والتحيز في إعداد التقارير المالية، والذي قد يتم من خلال استخدامها لنغمة معينة في الإفصاح بغرض إخفاء أخبار ومعلومات سيئة، وتكون أقل أو أكثر تحفظاً، أو تكون أقل إمكانية لقراءة الإفصاحات الوصفية من قبل مستخدمي تلك التقارير، بما قد يضر بمصالح هؤلاء المستخدمين . كما يجب أن يؤخذ في الحسبان خصائص النغمة المستخدمة في الإفصاح المحاسبي، بجانب المقاييس المحاسبية عند تقييم أداء الشركة والمخاطر المالية، حيث أن الاعتماد على القيم المحاسبية فقط قد يوفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية صورة غير مكتملة بشأن الظروف الاقتصادية للشركة (حسين ، ٢٠٢٠، عرفة ومليجي، ٢٠١٩، 2014, Huang et al., Elamir and Mousa)

وقد عرفت دراسة (Huang et al., 2014) إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي بأنها : إجراءات تتخذها إدارة الشركة للتحكم في نغمة المعلومات الوصفية بالتقارير المالية، والتي لا يمكن تبريرها في ضوء نتائج الأداء الحالية، وبالتالي فإن المديرين نتيجة لحرية تصرفهم الإداري ، يعتمدون إدارة نغمة الإفصاح المحاسبي من خلال التحيز في التقارير المالية باختيار الكلمات والمحتوى الذي يخدم مصالحهم الشخصية (Melloni et al., 2017). كما أشارت دراسة (Ataullah et al., 2018) إلى أن الإدارة تستخدم نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية ، إما من أجل توفير معلومات مفيدة للملاك والمستثمرين المرتقبين عن الأداء المالي للشركة ، مما يؤدي إلى تقارب المصالح بين الإدارة والملاك والحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية (منظور المعلومات)، أو من أجل تضليل المستثمرين والتلاعب في انطباعاتهم وآرائهم ، وذلك للتأثير على قراراتهم الاقتصادية (منظور إدارة الانطباعات)، وأوضحت الدراسة أيضاً أن هذا التضليل قد يكون غير مقصوداً إذا كان الدافع وراء نغمة الإفصاح المحاسبي المستخدمة هو تحيز الإدارة للنغمة التفاوضية.

٢/٥ خصائص مجلس الادارة وعلاقتها بنغمة الإفصاح المحاسبي

يتكون الإفصاح المحاسبي من شقين: الشق الأول يتمثل في الإفصاح المحاسبي الرقمي ، بينما يتمثل الشق الثاني في الإفصاح المحاسبي الوصفي بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المحاسبي . وبمراجعة أدبيات التراث الفكري المعنية بدراسة تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبي وطبيعة العلاقة بينهما ، تكشف للباحثة ندرة ملموسة في الأدبيات المحاسبية التي تناولت هذا التأثير بشكل مباشر، حيث أولت تلك الأدبيات اهتماماً متزايداً بعلاقة خصائص مجلس الادارة بجودة الإفصاح المحاسبي للشركة بصفة عامة وجودة الإفصاح الرقمي للشركة بصفة خاصة ، دون التطرق لعلاقة خصائص مجلس الادارة بجودة ومستوى الإفصاح الوصفي . وهو ما شكل الباعث الأساسي الذي دفع الباحثة إلى إلقاء الضوء على هذا الموضوع من

خلال الدراسة الحالية التي تسعى إلى التعرف على تأثير خصائص مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبي .

ويتولى مجلس الإدارة بالشركة إدارة جميع مهام وأمر الشركة. لذا فإن قرارات مجلس الإدارة تؤثر بشكل كبير على أداء الشركة. حيث أن مجلس الإدارة هو المسؤول الأول والرئيسي عن وضع السياسات والاستراتيجيات في الشركة. كما يتحمل مجلس إدارة الشركة مهمة الإشراف على ومراقبة سلوك الإدارة العليا عند اتخاذ القرارات المرتبطة بإعداد التقرير المالي. وتعتمد فعالية وكفاءة مجلس الإدارة في تنفيذ عملية إعداد التقارير المالية على مجموعة من الخصائص، تتمثل أهمها في: حجم واستقلالية مجلس الإدارة، وإزدواجية دور المدير التنفيذي الأول، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة خلال السنة، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم الشركة، وغيرها من الخصائص (إبراهيم، ٢٠١٦؛ Kiflee & Khan, 2019).

كما يقرر مجلس الإدارة السياسات المتبعة في الإفصاح المحاسبي، حيث يتم إعداد التقرير المالي السنوي من قبل مجلس الإدارة، وبالتالي من المحتمل أن تركيبة مجلس الإدارة تؤثر على سياسة الإفصاح المحاسبي في الشرك (Abraham & Cox, 2007). فضلاً عن ذلك، فإن أصحاب المصالح يفضلون الإفصاح المحاسبي الذي يوفر لهم معلومات مفيدة تساعدهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم بشكل سليم، حيث أن الإفصاح الكافي عن المعلومات ضروري للحكم على فرص الاستثمار والمخاطر (Bravo, 2018).

وعلى الرغم من أن مجلس الإدارة يعتبر من أهم آليات حوكمة الشركات، التي تهدف إلى تخفيض مشاكل الوكالة بين الملاك والإدارة، وضمان عدم قيام الإدارة بتحقيق مصالحها الشخصية على حساب مصالح الملاك (Aljifri & Hussainey, 2007)، إلا أن فعالية الدور الرقابي لمجلس الإدارة تتوقف على ما يتسم به من خصائص. وتعد خصائص مجلس الإدارة من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي.

وسوف نتناول الباحثة في هذا الجزء من الدراسة وجهات النظر المختلفة بشأن تأثير خصائص مجلس الإدارة التي سيتم التركيز عليها في هذه الدراسة، والتي تتضمن كلا من: حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، إزدواجية دور المدير التنفيذي الأول، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم الشركة، عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح المحاسبي، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما .

- حجم مجلس الإدارة

يعتبر عدد أعضاء مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة) أحد العوامل الأساسية في تحديد مدى فعالية مجلس الإدارة. فمن ناحية، قد يكون ازدياد عدد أعضاء مجلس الإدارة مفيداً للشركة، حيث يوفر حجم مجلس الإدارة الكبير مجموعة متنوعة من الخبرات والكفاءات والمهارات للشركة، بما يسمح بتخصيص الواجبات بشكل أفضل، مما يعزز من الدور الرقابي للمجلس (Samaha et al., 2015). ومن ناحية أخرى، قد يكون ازدياد عدد

أعضاء مجلس الإدارة غير مفيد للشركة ، حيث تزداد مشاكل عدم تنسيق القرارات وعدم فعالية الاتصال وصعوبة التوصل إلى قرارات متوافقة ، وعدم الاتفاق على قرار بشأن بعض الأمور التي يتم مناقشتها بالمجلس ، وتصبح مشاكل الوكالة أكثر حدة (Turki and Sedrine, 2012) . في حين يتميز مجلس الإدارة الصغير بتنسيق القرارات وفعاليتها ، وفعالية الاتصال وتوافق الآراء ، كما يسمح بسهولة تقاسم المسؤوليات والقيام بها بكفاءة، (Mokhtar, 2016).

كما يعتبر حجم مجلس الإدارة من العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى الإفصاح المحاسبي بالشركة (Al-Bassam et al., 2018) ، وهناك وجهتي نظر متعارضتين حول تأثير حجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح المحاسبي. فمن ناحية ، تشير دراسة (Elzahr & Hussainey, 2012) أن حجم مجلس الإدارة من المحددات الرئيسية للإفصاح المحاسبي بالشركة ، حيث يتسم حجم مجلس الإدارة الكبير بتنوع الخبرات والكفاءات والمعرفة ، الأمر الذي من شأنه يعزز من قوة الرقابة والشفافية وسياسة الإفصاح المحاسبي في الشركة، وبالتالي يكون لكبر حجم مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً على مستوى الإفصاح المحاسبي بالشركة . ومن ناحية أخرى ، يرى (Ntim et al, 2013; Kiflee & Khan, 2019) أن كبر حجم مجلس الإدارة يؤدي إلى صعوبة التواصل والتنسيق غير الفعال بين أعضاء مجلس الإدارة ، وعدم التوصل إلى قرارات متوافقة ، مما يؤدي إلى ضعف عملية اتخاذ القرار ، في حين يؤدي صغر حجم مجلس الإدارة إلى مناقشات صريحة وفعالة ، والتي يكون لها تأثير إيجابي على مستوى الإفصاح المحاسبي بالشركة.

ولقد أشارت دراسة (Chen and Jaggi, 2011) إلى أن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة، يمكن أن يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات ، وذلك من خلال تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي وفي نفس السياق، أوضحت دراسة (Hidalgo et al, 2011) أنه وفقاً لنظرية الوكالة، فإن مجلس الإدارة الأكبر حجماً يكون أكثر قدرة على جذب مجموعة متنوعة من الخبرات والكفاءات ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى زيادة فعالية الدور الرقابي لمجلس الإدارة ، وارتفاع مستوى الإفصاح عن المعلومات. كما أشارت دراسة (Dominguez and Gamez, 2014) إلى أن كبر حجم مجلس الإدارة قد يعني وجود مجموعة كبيرة من وجهات النظر المختلفة لدى أعضائه بما يوفر قرارات فعالة ورشيده ، مما يؤثر على جودة التقارير المالية في الشركات.

ويرى (Saggar and Singh, 2019) أن حجم مجلس الإدارة الكبير يؤثر إيجابياً على مستوى الإفصاح المحاسبي بالشركة ، ويفصح عن المزيد من المعلومات المحاسبية ، حيث يضم مجلس الإدارة الكبير عدداً كبيراً من الأعضاء الذين يتسمون بالخبرة والمعرفة والكفاءة في العمل ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى توصل مجلس الإدارة إلى قرارات متوافقة بعد استكشاف وتحقيق دقيق ، كما يساعدهم على تقديم رقابة إدارية فعالة بما يتماشى

مع وجهة نظر نظرية الوكالة ، وتحسين الدور الرقابي للمجلس ، مما يجلب تحسناً في جودة القرارات ، وذلك على عكس مجلس الإدارة الصغير .

كما أظهرت دراسة (Malik et al, 2020) أن هناك جدلاً كبيراً حول تأثير حجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح المحاسبي في الشركات . فمن ناحية، تشير بعض الآراء إلى أن مجلس الإدارة الذي يضم عدداً صغيراً من الأعضاء يكون أكثر فاعلية في مراقبة المديرين بالشركة ، وأكثر رغبة في زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات . ومع ذلك ، قد تؤثر زيادة عبء العمل لكل فرد سلباً على قدرته على مراقبة مديري الشركة بشكل فعال . ومن ناحية أخرى ، تشير بعض الآراء إلى أنه من المتوقع أن مجلس الإدارة الذي يضم عدداً كبيراً من الأعضاء يتمتع بمجموعة من الخبرات والكفاءات المتنوعة أكثر من مجلس الإدارة الذي يضم عدداً صغيراً من الأعضاء ، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الدور الرقابي للمجلس وزيادة فاعليته ، وبالتالي فإن الشركات التي لديها مجالس إدارة ذات عدد كبير من الأعضاء تنصح عن المزيد من المعلومات.

- استقلالية مجلس الإدارة:

تعتبر استقلالية مجلس الإدارة أحد العوامل الرئيسية لتحقيق فعالية المجلس في متابعة الإدارة التنفيذية والإشراف عليها بشكل فعال . كما أنها تقوم بدور مهم في الحد من تعارض المصالح بين الملاك والإدارة (مليجي ، ٢٠١٤) . ووفقاً لنظرية الوكالة ، فإن استقلال أعضاء مجلس الإدارة يساعد على تخفيف مشاكل الوكالة وتقليل التكاليف الناتجة عنها، كما أن مجلس الإدارة المستقل يكون أكثر قدرة على حل مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك من خلال الإفصاح عن المزيد من المعلومات المحاسبية (Amran et al. (2009; Elzahar and Hussainey 2012 .

وقد أوضحت دراسة (Beasley, 1996) أن المديرين المستقلين يكونوا أكثر قدرة على حل مشكلة عدم تماثل المعلومات من خلال توفير المزيد من الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، ويرى البعض (Ntim, et al., 2013; Abraham & Cox, 2007) أن الأعضاء المستقلين بمجلس الإدارة لديهم دوافع وميول أكثر من باقي الأعضاء بالمجلس إلى زيادة الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية للشركات . وفي هذا الصدد، أوضحت دراسة (Samaha et al., 2015) أن أعضاء مجلس الإدارة المستقلين يلعبون دوراً هاماً في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي، وذلك لدورهم كمراقبين وخبراء، وبالتالي فإن وجود أعضاء مستقلين بمجلس الإدارة يؤدي إلى زيادة الرقابة على سلوك الإدارة وتصرفاتها، والحد من مشاكل الوكالة (Allini et al. 2016) . ووفقاً لنظرية أصحاب المصالح، فإن وجود مديرين مستقلين داخل مجلس الإدارة يمثل آلية هامة من آليات حوكمة الشركات لتلبية احتياجات أصحاب المصالح، وخاصة الحاجة الماسة إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات (Ntim et al. 2013) .

وعلى نحو مماثل، أشارت دراسة (Kanagaretnam et al., 2007) إلى أن زيادة نسبة أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين يخفف من حدة مشكلة عدم تماثل المعلومات ويؤدي إلى زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث يمكن للمديرين غير التنفيذيين القيام بدور حيوي في مراقبة أداء المديرين وتحفيز المديرين على الإفصاح عن مزيد من المعلومات. كما أشارت دراسة (Li et al., 2008) إلى أن وجود أعضاء غير تنفيذيين في مجلس الإدارة يساعد على تشجيع الإدارة على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي والرقابة الداخلية بالشركات. فضلاً عن ذلك، فإن أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين ليسوا موظفين ولا يشاركون في العمليات اليومية للشركة، كما يعمل أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين بصفة مهنية وليس لديهم أدوار تنفيذية أو علاقات تجارية مع الشركة. وبالتالي لا يتعرضون لأي ضغوط من قبل المديرين التنفيذيين داخل الشركة، مما يساعد الشركة على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي والإفصاح عن المزيد من المعلومات المحاسبية .

وقد أظهرت دراستي (Qin & Li, 2011; Dimitropoulos & Asteriou, 2010) أهمية استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، حيث أوضحت الدراستان أن وجود أعضاء خارجيين (مستقلين) ضمن مجلس الإدارة له أثر إيجابي على جودة التقارير المالية. في حين بينت دراستي Ahmed et al., 2006; Petra, 2007 أنه ليس لاستقلالية مجلس الإدارة تأثير على جودة الإفصاح المحاسبي .

- ازواجية دور المدير التنفيذي الأول:

يتمثل دور رئيس مجلس الإدارة في رئاسة اجتماعات المجلس وإدارة شؤونه، بينما يتولى عضو مجلس الإدارة المنتدب (المدير التنفيذي الأول) الإدارة الفعلية للشركة، ويعتلي هرم السلطة التنفيذية بها (الحوشي ٢٠٢٠). وتحدث ازواجية الدور، في حالة قيام شخص واحد بالجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب). الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى سيطرة المدير التنفيذي الأول (عضو مجلس الإدارة المنتدب) على مجلس الإدارة الذي يرأسه والتحكم فيه، وبالتالي يصبح مجلس الإدارة غير فعال في أداء واجباته، ومراقبة الإدارة التنفيذية. بينما يساهم الفصل بين مناصبي عضو مجلس الإدارة المنتدب ورئيس مجلس الإدارة في تحقيق التوازن في أداء الإدارة، بالإضافة إلى زيادة استقلالية مجلس الإدارة، وهو ما يضمن فعالية المجلس. (Christensen et al. 2010) ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة (مليجي، ٢٠١٤) من أن الفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) يساعد على تفعيل الدور الرقابي والإشرافي لمجلس الإدارة في متابعة قرارات الإدارة التنفيذية، خاصة القرارات المؤثرة على الأداء المالي للشركة.

وينظر الملاك إلى استقلالية دور رئيس مجلس الإدارة على أنها وسيلة فعالة في خفض مشكلة الوكالة وعدم تماثل المعلومات وتحسين الأداء بالشركة، وذلك لخضوع أداء المديرين لرقابة رئيس مجلس الإدارة وأعضائه، الأمر الذي من شأنه يدفع بالمديرين إلى تحسين أدائهم والارتقاء به إلى أهداف الملاك، وذلك لضمان بقائهم واستمرارهم

في وظيفتهم ، وحصولهم على المكافآت المتفق عليها ، وعلى العكس في ازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة ، حيث أن دمج دور المدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) بدور رئيس مجلس الإدارة سوف يجعل الشركة تحت إدارة شخص واحد ، مما يؤدي إلى سيطرة هذا الشخص على كافة المعلومات المتاحة عن أنشطة الشركة ، وتقديمها إلى مستخدميها بالأسلوب الذي يراه مناسب ويتفق مع مصالحه وأهدافه الشخصية ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى ضعف دور المجلس وفعاليته في الرقابة على المديرين مما يزيد من مشكلة الوكالة وعدم تماثل المعلومات وانخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي في الشركة (يوسف ، ٢٠١٢ ، الفضل وآخرون ، ٢٠١٤ ، Firth et al. 2007; Byard et al. , 2006; .

ويعتبر الجمع بين دور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بمثابة سلاح ذو حدين ، وذلك نظراً للمقارنة المستمرة بين وحدة القيادة والرقابة المرتبطة بازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) ، واستقلالية القيادة والرقابة المرتبطة برئيس مجلس الإدارة المستقل (السمادوني ، ٢٠٢٠) . ويرى (Samaha et al., 2015) أن الجمع بين دور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يمكن من قيادة واضحة في صياغة استراتيجية الشركة وتنفيذها ، وهذا يؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية مجلس الإدارة في ممارسه مهامه ، كما يقلل من تكاليف مشاركة المعلومات وتضارب المصالح بين الرئيس التنفيذي الأول ورئيس مجلس الإدارة غير التنفيذي ، مما يؤدي إلى تحسين صنع القرار ، ومن ناحية أخرى يرى (Mokhtar, 2016) أن الفصل بين دور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يضمن توازن القوى والسلطة في مجلس الإدارة ويعمل على تفعيل دور المجلس في مراقبة الإدارة ، ويمنع العضو المنتدب من تعظيم مصلحته الذاتية ، وبالتالي قيام مجلس الإدارة بمهامه بكفاءة وفعالية مما يؤدي إلى تعظيم ثروة الملاك.

وفي نفس السياق ، أوضحت دراسة (Ghazali and Weetman, 2006) أن الفصل بين وظيفة المدير التنفيذي الأول ورئيس مجلس الإدارة يدعم الشفافية والإفصاح الكافي في التقارير المالية. كما أوصت دراسة (Htay et al., 2011) بضرورة الفصل بين وظيفتي المدير التنفيذي الأول ورئيس مجلس الإدارة حتى يتم مراقبة المدير التنفيذي الأول بشكل موضوعي وفعال ، والضغط على الإدارة التي يقودها المدير التنفيذي الأول في الإفصاح عن المعلومات الجوهرية عن الشركة والتي تتماشى مع مصلحة المساهمين وبالتالي، يمكن تحقيق إفصاح أفضل في الشركات من خلال توفير هيكل قيادة منفصل لمجلس الإدارة.

كما تشير دراسة (Fama & Jensen, 1983) إلى أن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول سوف تؤدي إلى وجود نقص في إدارة القرار والتحكم فيه ، في حين أن الفصل بين الأدوار من شأنه أن يعزز جودة الرقابة ويقلل من المزايا المكتسبة عن طريق إخفاء المعلومات ، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية ومستوى الإفصاح المحاسبي في الشركة . كما أوضحت الدراسة أيضاً أن فصل وظيفة المدير التنفيذي الأول عن منصب

رئيس مجلس إدارة الشركة يمكن أن يقلل من تكاليف الوكالة، ويحسن من أداء الشركة، ويوفر لمجلس الإدارة صلاحيات قوية تمكنه من تحسين جودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها . بينما تشير دراسة (Brickley et al., 1997) إلى وجود ثلاث فوائد لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول تتمثل في : زيادة قدرة الإدارة على رد الفعل السريع، واتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، والقيادة القوية للشركة.

ووفقاً لنظرية الوكالة فإن الجمع بين دور رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) يساعد المدير التنفيذي الأول على اتباع سلوك انتهازي في تحقيق مصالحه الشخصية ، نظراً لسيطرته على مجلس الإدارة ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى انخفاض كفاءة وفعالية مجلس الإدارة كآلية للرقابة والحوكمة. وبالتالي، فإن الفصل بين الدورين يمكن أن يعزز من استقلالية مجلس الإدارة ، ويؤثر إيجابياً على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي (عامر ، ٢٠١٩ ، Abdel-Fattah, 2008; Al-Janadi et al., 2013). ووفقاً لنظرية أصحاب المصالح ، فإن الفصل بين الدورين يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركة وكمية وجودة الإفصاح المحاسبي (Jensen, 1993; Ntim et al., 2013). كما أنه وفقاً لنظرية الحصانة الإدارية فإن هيكل القيادة المشترك Combined Leadership Structure قد يعزز من حصانة ونفوذ المدير التنفيذي الأول وتضارب المصالح. وبالتالي، فإن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول قد تقلل من الدور الرقابي لمجلس الإدارة، وقد يضر هذا باستقلال مجلس الإدارة الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى الإفصاح المحاسبي (Cerbioni and Parbonetti, 2007; Samaha et al., 2015). ويمكن تفسير ذلك من خلال حقيقة أن المدير التنفيذي الأول لديه حق الوصول إلى المعلومات الخاصة بالشركة والتحكم فيها، ولذلك يكون أقل تحمساً لمشاركة هذه المعلومات مع المساهمين أو غيرهم من أعضاء مجلس الإدارة. وبالتالي، فإن المدير التنفيذي الأول يميل إلى السلوك الانتهازي وتقييد الإفصاح المحاسبي في الشركة (Kim et al., 2007). فضلاً عن ذلك ترى نظرية الإشارة أن الفصل بين منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأول يقلل من الممارسات الانتهازية للإدارة ويدعم من شفافية الإفصاح المحاسبي (Moumen et al., 2015).

كما يرى (خليل و إبراهيم ، ٢٠١٥) أن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول تساعد المديرين التنفيذيين على تحقيق مصالحهم الخاصة وانتهاج سلوك انتهازي في إدارة الشركة ، وذلك للأسباب الآتية :

- إن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) تؤدي إلى عدم توازن القوى بين العضو المنتدب ومجلس الإدارة، والتي من المحتمل أن تقيد فعالية المجلس في مراقبة الأعمال الإدارية.
- إن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) تمنحه السلطة الشرعية في كل من فريق الإدارة العليا ومجلس الإدارة، مما يزيد من تأثيره في عملية بناء توافق الآراء، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى استغلال سلطته في تحقيق مصالحه الذاتية، واتخاذ قرارات إدارية تتعارض مع مصالح الملاك

■ إن ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) تضعف من فعالية المجلس في مراقبة تصرفات وسلوك وأداء الإدارة ، حيث تخفض من قدرته على الرصد الفعال ورقابة المبادرات الإدارية التي لا تخدم مصالح الملاك ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى زيادة تكاليف الوكالة ، وتقلص فعالية المجلس في السيطرة على الانتهازية الإدارية في إدارة الشركة .

- نسبة ملكية اعضاء مجلس الادارة لأسهم الشركة :

وفقاً لنظرية الوكالة ، يتوقع ان يكون هناك عدم توافق في المصالح بين الإدارة والملاك ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى ظهور مشكلة الوكالة وما يصاحبها من ارتفاع تكاليف الوكالة وعدم تماثل المعلومات. ولحل مشكلة الوكالة وما ينتج عنها من آثار سلبية تم اقتراح ملكية الإدارة لجزء من أسهم الشركة كطريقة لتقارب المصالح بين الإدارة والملاك ، ووسيلة مناسبة لمواءمة أهداف الملاك والإدارة ، والحد من السلوك الانتهازى للإدارة . حيث تؤدي مساهمة الإدارة في ملكية الشركة إلى تحفيزها نحو اختيار الأنشطة التي تحقق معدلات ربحية مرتفعة، مما يؤدي إلى زيادة توزيعات الأرباح ، كما يؤدي امتلاك أعضاء مجلس الادارة لجزء من أسهم الشركة إلى تشجيعهم على العمل بكفاءة وفعالية ، وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد والتبحر عن المشاريع التي تعزز من ربحية الشركة ، الأمر الذي من شأنه يحسن من أداء الشركة ويعظم من قيمتها ويخفض من تكاليف الوكالة (صالح ، ٢٠١٠ ، الحناوى ، ٢٠١٩ ، السمانونى ، ٢٠٢٠) ، كما توصلت دراسة (Ghazali,2010) إلى وجود علاقة ايجابية بين الملكية الإدارية ومستوى الإفصاح المحاسبى ، حيث أن الملكية الإدارية تحفز المديرين على تحسين الأداء ، الأمر الذي من شأنه يعظم من ثرواتهم ، كما تدفعهم إلى تطبيق آليات الحوكمة . ولهذا من المتوقع أن ترتفع الحوافز الادارية لتحسين مستوى الإفصاح المحاسبى في الشركات التي تتمتع بارتفاع نسبة ملكية الإدارة لأسهم الشركة .

ووفقاً لنظرية الإشارة ، فإن أعضاء مجلس الإدارة يوفرون مزيداً من الإفصاح عن المعلومات بصدق وشفافية لإرسال إشارات إلى الملاك والمتعاملين في السوق عن مدى كفاءتهم ونجاحهم في إدارة الشركة ، ومقابلة احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات ، وزيادة ثقة الملاك في الإدارة ، وتخفيض تكلفة رأس المال بما يعود عليهم بالنفع من زيادة حوافزهم ومكافآتهم ، وخلق سمعة إدارية جيدة لهم في الشركات الأخرى (عفيفي ، ٢٠١١ ، حسن ، ٢٠١٦) .

ومن ناحية أخرى ، أظهرت دراسة (أحمد ، ٢٠٠٩) أن امتلاك أعضاء مجلس الادارة لجزء من أسهم الشركة يؤدي الى زيادة احتمال قيام الادارة بالتلاعب في أرقام الربح وإدارة الأرباح بغية زيادة الحوافز والمكافآت الادارية ، ويرجع ذلك لانخفاض مستوى الرقابة من قبل المساهمين الخارجيين نتيجة تركيز الملكية الادارية ، وعدم تماثل

المعلومات بين الإدارة والملاك . كما توصلت دراسة (Samaha,2010) إلى أن الملكية الإدارية تشجع المديرين على تحسين أداء الشركة، إلا أنها لا تسمح بالتوسع في الإفصاح المحاسبي ، وذلك لاعتقاد المديرين بأن التوسع في الإفصاح المحاسبي قد يؤثر على مصالحهم الشخصية . وعلى نفس السياق ، تشير دراسة (خضر، ٢٠١٤) إلى أن امتلاك الإدارة لجزء من أسهم الشركة تجعلهم يتحملون المسؤولية والعواقب الاقتصادية الناتجة عن سلوكهم وقراراتهم ، وتجعلهم يتجهوا نحو التقليل من الإفصاحات المحاسبية ذات التكاليف المرتفعة، الأمر الذي من شأنه يؤثر سلباً على مستوى جودة ومصادقية التقارير المالية ومستوى الإفصاح المحاسبي بوجه عام ، حيث تتحكم الإدارة في مستوى الإفصاح عن المعلومات وتسيطر عليها ، وتمنع تصرب أية معلومات عن الأنشطة الانتهازية التي تقوم بها الإدارة . كما يرى (السمادوني ، ٢٠٢٠) أن الملكية الإدارية تزيد من ممارسة السلوك الانتهازى للمديرين وتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المساهمين ، وتنفذ المديرين إلى حجب المعلومات عن أنشطة الشركة من خلال اصدار افصاحات محدودة أو تشويه وتحريف المعلومات لإخفاء السلوكيات والنصرفات الانتهازية للإدارة .

- عدد اجتماعات مجلس الإدارة:

تتمثل عدد اجتماعات مجلس الإدارة في عدد مرات انعقاد مجلس الإدارة خلال السنة المالية ، ويجب أن يكون مرة كل ثلاثة أشهر (الدليل المصرى لحوكمة الشركات ، ٢٠١٦) ، حيث تعبر عدد الاجتماعات عن نشاط مجلس الإدارة . ويرى (السمادوني، ٢٠٢٠) أن عدد اجتماعات مجلس الإدارة يؤدي دوراً هاماً في التواصل الدائم مع إدارة الشركة واتخاذ القرارات الهامة التي من شأنها توفير الموارد وتقديم الاستشارات الهامة للإدارة التنفيذية ، وكذلك تواصل مجلس الإدارة بشكل فعال لمجريات الأمور داخل الشركة ، حيث أن الاجتماعات هي عامل رئيسي في فعالية مجلس الإدارة .

وينظر (Domínguez & Gámez, 2014; Ntim & Osei, 2011) إلى اجتماع مجلس الإدارة على أنه تجمع أعضاء مجلس الإدارة لمناقشة القضايا المتعلقة بالشركة ووضع الاستراتيجيات وتقييم الأداء الإداري ، كما يعتبر اجتماع مجلس الإدارة بمثابة وسيلة لاتخاذ قرارات فعالة وذات أهمية للشركة (Saleh et al., 2018). ومن المتوقع أن تتعدد اجتماعات مجالس الإدارة النشطة بانتظام لتقوم بمهامها وواجباتها وفرض الرقابة على معدى التقارير المالية ومراعاة مصالح الملاك ، علاوة على ذلك واتفاقا مع نظرية الوكالة فإن انعقاد الاجتماعات بشكل متكرر يقلل من مخاطر الاحتيال والتلاعب والسلوك الانتهازى للإدارة ويزيد من جودة ورقابة الإدارة (Allini et al., 2016; Saggarr & Singh, 2019)

كما يرى (Domínguez & Gámez, 2014) أن الاجتماعات الأكثر تكراراً سوف تخصص مزيداً من الوقت لتطوير استراتيجيات الشركة ومراقبة الإدارة . كما أن نشاط مجلس الإدارة يمكن أن يقلل من مشاكل

المعلومات غير المتماثلة بين أنواع مختلفة من المديرين ، مما يؤدي إلي جعل مجلس الإدارة على تواصل دائم لمجريات الأمور داخل الشركات ، الأمر الذي من شأنه يؤدي إلى تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي نتيجة الضغط على الإدارة لنشر كل المعلومات التي تخص المستخدمين لاتخاذ قرارات استثمارية رشيدة . ويتفق ذلك مع ما أوضحتها دراسة (Saleh et al., 2018) من أن عدد اجتماعات مجلس الإدارة تعبر عن نشاط مجلس الإدارة ، كما أن اجتماع مجلس الإدارة هو عامل أساسي في فعالية المجلس ، ويمكن أن يكون له تأثير كبير على مستوى الإفصاح المحاسبي.

٣/٥ إدارة الأرباح وعلاقتها بنغمة الإفصاح المحاسبي :

تعتبر إدارة الأرباح من الموضوعات الهامة التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين بالدراسة والبحث ، فقد بات مستقراً في الفكر المحاسبي أن الإدارة لديها من الأدوات ما يمكنها من التأثير في الأرباح المنشورة ، زيادة أو نقصاناً ، وتتحدد هذه الأساليب في تغيير بدائل السياسات المحاسبية ، أو من خلال تطبيق أساس الاستحقاق ، حيث تتيح معايير المحاسبة مساحة كبيرة من الحرية للإدارة في اختيار الطرق المحاسبية المستخدمة في الإفصاح عن أداء الشركة بالتقارير المالية ، وفي بعض الأحيان تستخدم الإدارة تلك الحرية بنية التلاعب في الأرباح المقررة (بحيرى ، ٢٠١٢، عفيفي، ٢٠١٤) . وبالتالي فإن المقصود بإدارة الأرباح هو تدخل إدارة الشركة المتعمد في التقارير المالية وتغيير رقم الربح المعلن عنه بهدف الحصول على بعض المكاسب الخاصة بها (Cornett et al., 2009).

وقد عرف (فودة ، ٢٠١٦) إدارة الأرباح على أنها مجموعة من الممارسات الادارية المتعمدة والمشروعة محاسبياً ، بغرض التأثير على رقم الربح المفصح عنه في الاتجاه الذي ترغبه الإدارة سواء من خلال الاستخدام المدروس للاختيارات المحاسبية ، أو من خلال التقديرات المحاسبية والأحكام المهنية ، أو من خلال إعادة هيكلة العمليات .

إن إدارة الأرباح تعتمد على السلوك الأخلاقي للإدارة في استخدام ما هو متاح من مرونة ، حيث يمكن أن تعتبر سلوكاً مقبولاً أخلاقياً إذا كانت مفيدة وقادرة على جعل التقارير المالية ذات قيمة اعلامية أعلى لمستخدميها ، بما يساعد على توصيل معلومات داخلية قد لا تكون متاحة للمستثمرين في السوق ، وعلى النقيض إذا طبقت ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق منافع ذاتية للإدارة، فإنها تعتبر سلوكاً غير مقبول أخلاقياً (النمر ، ٢٠٢٠). وبالتالي يمكن رؤية إدارة الأرباح من منظورين مختلفين هما (عفيفي، ٢٠١٤):

- منظور المعلومات: الذي يتمثل في أن إدارة الشركة تقوم بممارسات إدارة الأرباح كوسيلة للإدارة في توصيل معلومات متعلقة بالأداء المتوقع في المستقبل للمستثمرين .

• منظور ادارة الانطباعات : الذى يتمثل فى أن إدارة الشركة تقوم بممارسات إدارة الأرباح بغرض التشويش على/أو إخفاء الأداء الضعيف للشركة وتضليل المستثمرين .

ولقد قامت العديد من الدراسات بالتحقق من تأثير نوع نغمة الإفصاح المحاسبى على قرارات المستثمرين ، وذلك من خلال فحص ما اذا كانت ادارة الشركة تستخدم نغمة افصاح محاسبى معينة لتوصيل معلومات متعلقة بالأداء المتوقع في المستقبل (منظور المعلومات)، أم تستخدم نغمة افصاح محاسبى معينة بغية التشويش على الأداء الضعيف للشركة وتضليل المستثمرين (منظور ادارة الانطباعات). وقد توصلت الدراسات التي أخذت منظور المعلومات - في ظل تصنيف نغمة الإفصاح المحاسبى إلى إيجابية وسلبية - إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام نغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية وإدارة الأرباح ، في حين يوجد علاقة سلبية بين استخدام نغمة الإفصاح المحاسبى السلبية وإدارة الأرباح (Henry, 2008; Feldman et al., 2010; Hales et al., 2011; Loughran and McDonald, 2011; Davis et al., 2012; Guillaunon et al., 2012; Bonsall et al., 2019; Caserio et al., 2019; Kang et al., 2017; Arslan-Ayaydin et al., 2016; al., 2013). بينما توصلت الدراسات التي أخذت منظور ادارة الانطباعات إلى أن ادارة نغمة الإفصاح المحاسبى تزداد في الشركات ذات الأداء المالى الضعيف مقارنة بالشركات ذات الأداء المالى الجيد. فإذا كان الأداء المالى للشركة جيد فسوف يحتوى المحتوى الإخبارى المتعلق بالإفصاح عن الأداء المالى على معلومات وأخبار جيدة ، ولا يكون لدى الإدارة دافع لإدارة نغمة الإفصاح المحاسبى وإخفاء هذه المعلومات ، وتقوم بتوصيل الأخبار الجيدة للمستثمرين، وعلى العكس إذا كان الأداء المالى للشركة ضعيف فإن المحتوى الإخبارى المتعلق بالإفصاح عن الأداء المالى سوف يحتوى على معلومات وأخبار سيئة ، ويكون لدى الإدارة دافع لإدارة نغمة الإفصاح المحاسبى وإخفاء هذه المعلومات ، أو تخفيض تأثير الأخبار السيئة على المستثمرين من خلال عرض المعلومات بشكل مطول وأسلوب يصعب فهمه (Li, 2008; Hassan et al., 2019).

وتشير ادارة نغمة الإفصاح المحاسبى إلى كتابة الجزء الخاص بالإفصاح عن الأداء المالى الضعيف باستخدام نغمة إيجابية وذلك من خلال القيام بإخفاء الأداء المالى الضعيف او تحت الظروف القهرية يتم الإفصاح عنه بانقضاء نغمة معينة أكثر تحفظاً وأقل قابلية للقراءة من قبل المستخدمين على العكس يتم الإفصاح عن الأداء المالى الجيد باستخدام نغمة واضحة قابلة للفهم من قبل مستخدمي التقارير المالية (Kang et al., 2017).

وبعد الانتهاء من توفير الأساس النظرى لنغمة الإفصاح المحاسبى والعلاقة بين خصائص مجلس الادارة ونغمة الإفصاح المحاسبى ، والعلاقة بين إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى ، والتأثير المحتمل لخصائص مجلس الادارة وإدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى، تقوم الباحثة فى الجزء التالى من الدراسة بعرض الدراسات السابقة على المستوى الإختبارى عن تلك العلاقات، بما يسهم فى اشتقاق فروض الدراسة الحالية.

٦- الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الإسهامات العلمية التي قدمتها بعض الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في العديد من بلدان العالم ، والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الادارة ونغمة الإفصاح المحاسبي ، وأيضاً العلاقة بين إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبي. مع تقييمها والوقوف على أهم الملاحظات الخاصة بها، وذلك بهدف دعم الدراسات التحليلية التي تم تناولها سابقاً ، ودعم الدراسة الحالية بعدد من الدراسات الاختبارية عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ، و التي تم إجراؤها بهدف التحقق من تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبي ، وتأثير ممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي ، بما يسهم في اشتقاق فروض الدراسة الحالية ، والإجابة على أسئلة مشكلة الدراسة.

١/٦ دراسات تناولت العلاقة بين خصائص مجلس الادارة ونغمة الإفصاح المحاسبي

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة المصرية ، وبحث تأثير خصائص مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية. وبمراجعة أدبيات التراث الفكري التطبيقي المعنية بهذا المجال، تكشف للباحثة ندرة ملموسة في البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا التأثير بشكل مباشر، حيث أولت تلك الأدبيات اهتماماً متزايداً بعلاقة خصائص مجلس الادارة بجودة الإفصاح الرقمي للشركة، واهتماماً محدوداً بعلاقة خصائص مجلس الادارة بالإفصاح الاختياري والإفصاح عن المخاطر المالية ، وبفعالية الرقابة الداخلية على التقارير المالية ، كما أن أغلبية هذه الدراسات أجريت على أسواق أسهم لدول متقدمة ، والتي تختلف سماتها وخصائصها اختلافاً جذرياً عن سمات وخصائص سوق المال المصري كأحد أسواق الأسهم الناشئة، وهذا ما دعى الباحثة إلى دراسة واختبار هذا التأثير في البيئة المصرية، خاصة بعد الاهتمام المتزايد مؤخراً من قبل الجهات المعنية بالمعايير المحاسبية، بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية، لتتوافق مع معايير التقارير المالية الدولية .

وعلى عينة مكونة من ١٥٠٠ شركة أمريكية، أكدت دراسة (Davis et al., 2015) على وجود تأثير قوى للمديرين في اعداد التقارير المالية وخيارات الإفصاح المحاسبي ، بخلاف العوامل الاقتصادية الأخرى المرتبطة بالشركة ، كما أوضحت الدراسة أن متغيري الملكية الادارية والفصل بين منصبى رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي الأول يؤثران على نغمة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية ، فعلى الرغم من أن العديد من قرارات الإفصاح تكون مقيدة ببعض المحددات مثل : مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) المراجعين الخارجيين، والهيئات والجهات المسؤولة عن تنظيم الأعمال المحاسبية، إلا أن مجلس ادارة الشركة يتدخل في اختيار نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية للشركة .

أما دراسة (Luo & Zhuo, 2017) فقد استهدفت البحث في تأثير القدرة الإدارية على نغمة الإفصاح المحاسبي، وذلك على عينة من الشركات قوامها ٩٠٩ شركة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١١، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها مجلس إدارة قوى ومديرين لديهم قدرات ومهارات إدارية مرتفعة، تتبنى نغمة في الإفصاح المحاسبي أكثر تفاؤلاً، وأن السوق المالي يستجيب استجابة سريعة لنغمة الإفصاح الإيجابية الصادرة عن الشركات ذات مجلس الإدارة القوى، مما يشير إلى أن مجلس الإدارة القوى من المحددات الهامة لتحديد نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.

وفي دراسة (Martikainen et al., 2019) التي استهدفت اختبار تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة معبراً عنها (بمتوسط عمر المديرين، والنسبة المئوية للمديرين الذكور، ومتوسط التعليم، وخبرة المدير المالي) على تشكيل نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية المعدة وفقاً لنموذج (10-K) وهو عبارة عن تقرير سنوي تطلبه لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية يقدم ملخصاً شاملاً للأداء المالي للشركة، وذلك على ٢٦٥٥١ مشاهدة، خلال الفترة الزمنية ٢٠٠٣-٢٠١٤، وجدت الدراسة أن هناك بعض الخصائص الإدارية للمديرين مثل: العمر، الجنس، مستوى التعليم، والخبرة المالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً باختيار نغمة الإفصاح المحاسبي للأخبار سواء النغمة المتفائلة أو المتشائمة، وهو ما يشير إلى أن الخصائص الإدارية للمديرين تشكل محدداً هاماً لممارسات الإفصاح المحاسبي من خلال استخدام نغمة الإفصاح المناسبة.

وعلى نفس السياق أظهرت نتائج دراسة (Liu & Nguyen, 2020) أن الخصائص الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤثر على اختيار نغمة الإفصاح المحاسبي في خطابات الرئيس التنفيذي، حيث إن المديرين التنفيذيين الذين يرغبون في إظهار آفاقهم وتطلعاتهم المستقبلية وقدرتهم على الأداء المتميز يميلون إلى استخدام نغمة إفصاح أكثر تفاؤلاً (إيجابية) عند وصف أداء الشركة المالي للملاك، بغرض بناء سمعة جيدة وكسب ثقة الملاك. كما أكدت الدراسة على أن نغمة الإفصاح المحاسبي يتم اختيارها من قبل المديرين التنفيذيين. وأوضحت الدراسة أيضاً أن النوع (الجنس) يؤثر على تحديد نغمة الإفصاح المحاسبي، حيث تستخدم المديرات التنفيذيات نغمة أكثر حيادية، كما تشير النتائج إلى أن خطابات الرئيس التنفيذي هي مصدر مهم لإفصاحات الشركات، والتي تتشكل من خلال خصائص الرئيس التنفيذي.

وفي سياق متصل استهدفت دراسة (حسين، ٢٠٢٠) قياس تأثير درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، وذلك على عينة حجمها ١٢٩ شركة مساهمة مصرية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لدرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، حيث تبين وجود تأثير إيجابي معنوي لدرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على كل من نغمة الإفصاح المحاسبي

للأخبار الجيدة (النعمة الايجابية أو المتأصلة) ، ونعمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (السمعة المحايدة) ، ووجود تأثير سلبى معنوى لدرجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نعمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النعمة السلبية أو المتشائمة) .

مما سبق يتضح للباحثة أنه ما زالت نعمة الإفصاح المحاسبى تحتاج لمزيد من الدراسة مع ندرة البحوث فيها والدراسات التي تعرضت لتحليل الكلمات والنصوص المالية وتناولت اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على نعمة الإفصاح المحاسبى في التقارير المالية في البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة. ونظراً للندرة النسبية للدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ونعمة الإفصاح المحاسبى خاصة في بيئة الأعمال المصرية ، بالإضافة الى أهمية هذا الموضوع وما يحظى به من اهتمام متزايد من جانب الدراسات الأجنبية في الوقت الراهن ، وذلك نتيجة تعدد وتنوع المخاطر التي تواجه بيئة العولمة لأسواق رأس المال ، فإن هناك فجوة بحثية في هذا المجال خاصة في بيئة الأعمال المصرية . وعلى ضوء الدراسة السابقة يمكن القول بأن خصائص مجلس الإدارة تمثل أحد المحددات الاقتصادية أو العوامل التفسيرية لاختيار وتحديد نعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، فالإدارة هي الأكثر دراية ومعرفة بطبيعة أعمال وأنشطة الشركة، والأكثر قدرة على تحقيق نتائج تشغيلية أفضل. وبذلك يمكن للباحثة في ضوء ما توصلت اليه من الدراسة السابقة من نتائج ، اشتقاق الفرض الرئيسى الأول للدراسة الحالية على النحو التالى:

" توجد علاقة معنوية بين خصائص مجلس الإدارة ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية "

وينبثق من الفرض الرئيسى الأول للدراسة الحالية مجموعة من الفروض الفرعية التالية :

- توجد علاقة معنوية بين حجم مجلس الإدارة ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية.
- توجد علاقة معنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذى الأول ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية.
- توجد علاقة معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية.
- توجد علاقة معنوية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية.
- توجد علاقة معنوية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة ونعمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية.

٢/٦ دراسات تناولت العلاقة بين ممارسات ادارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبي

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من تأثير ممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية في الشركات المساهمة المصرية ، وتقييم العلاقة بينهما. وبمراجعة أدبيات التراث الفكري التطبيقي المعنية بهذا المجال، تكشف للباحثة ندرة ملموسة في البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا التأثير بشكل مباشر، وأن معظم هذه الدراسات أجريت على أسواق أسهم لدول متقدمة ، والتي تختلف سماتها وخصائصها اختلافا جذريا عن سمات وخصائص سوق المال المصري كأحد أسواق الأسهم الناشئة، وهذا ما دعى الباحثة إلى دراسة واختبار هذا التأثير في البيئة المصرية، خاصة بعد الاهتمام المتزايد مؤخرا من قبل الجهات المعنية بالبيئة المحاسبية، بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية، لتتوافق مع معايير التقارير المالية الدولية.

فعلى عينة مكونة من ١٤٤٧٥ شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية ، بحثت دراسة (Huang et al , 2014) في طبيعة العلاقة بين ممارسات ادارة الأرباح ونغمة المعلومة المفصح عنها في التقارير المالية ، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٧. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لهجة الادارة - نغمة الإفصاح المحاسبي - المفصح عنها في التقارير المالية من المديرين تتأثر بممارسات ادارة الأرباح وتتجج في تضليل المستثمرين ، حيث أن النغمة الايجابية غير الطبيعية (غير الحقيقية) تجعل المستثمرون يتفاعلون أكثر من اللازم تجاه الأرباح المحققة وقيمة الشركة وأسعار الأسهم ، وذلك إذا قامت الشركة بإدارة نغمة المعلومة في التقارير المالية إلى أعلى ، والعكس صحيح إذا قامت الشركة بإدارة النغمة في التقارير المالية إلى أسفل ، وبالتالي فإن النغمة الايجابية غير الحقيقية (غير العادية) المفصح عنها في التقارير المالية تؤثر ايجابياً على حملة الأسهم قبل الاعلان عن الأرباح ، حيث أنه يؤخر رد الفعل السلبي لفترة معينة.

وعلى نفس السياق استهدفت دراسة (Carlsson and Lamti, 2015) التحقق من طبيعة العلاقة بين ادارة الأرباح ولهجة الادارة في خطابات المدير التنفيذي، وذلك على عينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية بلندن يبلغ حجمها ٤١٥ شركة ، خلال عام ٢٠١٣. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين ادارة الأرباح ولهجة الادارة في خطابات المدير التنفيذي ، وأن الهدف من استخدام الادارة للهِجة الايجابية هو تضليل المستثمرين عن حقيقة الأداء المالي للشركة . كما توصلت الدراسة إلى أن لهجة الادارة وادارة الأرباح يكملان بعضهما وليسوا بدائل ، حيث أن كل منهما يساهم في تضليل المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

كما قدمت دراسة (Huang et al ., 2018) دليلاً تطبيقياً على أن إدارة الشركات ذات الاستحقاقات غير العادية المرتفعة تميل إلى استخدام كلمات أكثر نقاولاً (إيجابية) في إفصاحها المحاسبي بالتقارير المالية ، وذلك بغرض التأثير المتعمد في بعض التقديرات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية. مما يشير إلى أن الإدارة تستخدم نغمة الإفصاح المحاسبي بشكل استراتيجي كإجراء مكمل لممارسات إدارة الأرباح بغرض التأثير على وجهات نظر وتصورات المستثمرين . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الشركات حجمها ٤٩٢٤ شركة ، خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٧ .

وعلى عينة قوامها ٦٠ شركة مساهمة مصرية ومسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية ، استهدفت دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) التحقق من طبيعة العلاقة بين إدارة الأرباح ولهجة الإدارة (نغمة الإفصاح المحاسبي) بتقرير مجلس الإدارة في الشركات المساهمة المصرية. وتحديد نوع العلاقة بينهما ، كونها علاقة (تكاملية) يكمل كل منهما الآخر ، أم علاقة (تبادلية) بدائل لبعضهما ، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٧. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين إدارة الأرباح ولهجة الإدارة . كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين إدارة الأرباح ولهجة الإدارة علاقة مكملية (تكاملية) بين لهجة الإدارة (تحليل نوعية الكلمات والنصوص المحاسبية في تقرير مجلس الإدارة) وإدارة الأرباح (تحليل الأرقام بالقوائم المالية) ، وليست علاقة تبادلية (بدائل) .

على ضوء ما سبق تستنتج الباحثة أن الدراسات السابقة التي تناولت تقييم العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبي أغلبها تمت في الأسواق المتقدمة ، وأن هناك ندرة في الدراسات السابقة الخاصة بدراسة طبيعة هذه العلاقة في البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة ، فيما عدا دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) التي أجريت في مصر . وتعد الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة التي تناولت علاقة إدارة الأرباح بنغمة الإفصاح المحاسبي من خلال اختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية، حيث تستهدف الدراسة الحالية التحقق من تأثير ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية بالشركات المساهمة المصرية ، بينما استهدفت دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) معرفة طبيعة العلاقة بين إدارة الأرباح ولهجة الإدارة في تقرير مجلس الإدارة. وتعتمد الدراسة الحالية في قياس إدارة الأرباح على نموذج Jones الأصلي، بينما اعتمدت دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) في قياس إدارة الأرباح على نموذج Jones المعدل من قبل (Dechow et al., 1995) . وتمثل الفترة الزمنية للدراسة الحالية من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩ ، في حين تمثلت الفترة الزمنية لدراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٧ . واعتمدت دراسة (الشهيدى ، ٢٠٢٠) على عينة مكونة من ٦٠ شركة مساهمة مصرية ، بينما تعتمد الدراسة الحالية على عينة قوامها ١٢٥ شركة مساهمة مصرية .

وعلى ضوء الدراسات السابقة التي تناولت دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى ، يتضح للباحثة أن ممارسات إدارة الأرباح تحدث أولاً خلال العام ثم يتبعها نغمة الإفصاح المحاسبى في نهاية العام عند إعداد التقارير المالية السنوية ، والتي يتعين أن يتم اختيارها بعد تبني وانتهاج الإدارة لسلوك محدد بشأن إدارة الأرباح. وبذلك يمكن للباحثة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، اشتقاق الفرض الثانى للدراسة الحالية على النحو التالى :

" توجد علاقة معنوية بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية" .

وبعد توفير دعم اختبارى أسهم في تطوير واشتقاق فروض الدراسة الحالية ، سوف تقوم الباحثة في الجزء التالى من الدراسة بتصميم الدراسة وصياغة النماذج الملائمة لاختبار هذه الفروض .

٧- تصميم الدراسة

١/٧ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية فى الفترة ما بين عامى ٢٠١٦ - ٢٠١٩ ، وذلك بعد استبعاد الشركات التى تنتمى إلى قطاعى البنوك والخدمات المالية بخلاف البنوك ، وذلك لتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة ، نظرا لاختلاف طبيعية عملها وتقاريرها المالية وسياساتها التمويلية عن نظيرتها فى الشركات غير المالية ، الأمر الذى يخلق صعوبة بشأن القابلية للمقارنة نتيجة الاختلافات فى الضوابط والقوانين المنظمة. وقد انتهت الباحثة إلى اختيار عينة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية يبلغ حجمها ١٢٥ شركة موزعة على ١١ قطاع اقتصادى غير مالى ، وبما يعادل ٧١% ، ٧١% ، ٧٣% ، ٧٤% تقريبا من اجمالى عدد الشركات غير المالية المساهمة المقيدة بالبورصة خلال السنوات الأربعة (فترة الدراسة) على الترتيب. ويوضح الجدول رقم (١) العينة النهائية للدراسة الحالية مصنفة وفقا للتوزيع القطاعى للبورصة المصرية.

جدول رقم (١)
التصنيف القطاعى لشركات عينة الدراسة

القطاع	عدد الملاحظات	السنوات وعدد الشركات			
		٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
الأغذية والمشروبات	٨٤	٢١	٢١	٢١	٢١
التشييد ومواد البناء	٦٨	١٧	١٧	١٧	١٧
العقارات	٧٦	١٩	١٩	١٩	١٩
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٤٨	١٢	١٢	١٢	١٢
الرعاية الصحية والأدوية	٤٨	١٢	١٢	١٢	١٢
السياحة والترفيه	٤٨	١٢	١٢	١٢	١٢
المنتجات المنزلية والشخصية	٤٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الكيمائيات	٢٨	٧	٧	٧	٧

٨	٨	٨	٨	٣٢	الموارد الأساسية
٤	٤	٤	٤	١٦	موزعون وتجارة تجزئة
٣	٣	٣	٣	١٢	التكنولوجيا
١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	٥٠٠	الاجمالي
٢١٨	٢٢٠	٢٢٢	٢٢٢		عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
٥٠	٤٩	٤٧	٤٦		عدد الشركات المالية المقيدة بالبورصة
١٦٨	١٧١	١٧٥	١٧٦		عدد الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة
%٧٤	%٧٣	%٧١	%٧١		نسبة عدد شركات العينة إلى عدد الشركات غير المالية المتاح سحب العينة منه

٢/٧ مصادر الحصول على بيانات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الحصول على كافة البيانات المالية وغير المالية (الوصفية) الخاصة بشركات العينة واللازمة لاختبار فروض الدراسة وإتمام الدراسة الحالية على المصادر التالية:

أ - شركة مصر لنشر المعلومات ، حيث أمدت الباحثة بمصدرين أساسيين للبيانات الخاصة بعينة الدراسة ، وهما:

- التقارير والقوائم المالية السنوية والايضاحات المتممة لها .

- تقارير مجلس الإدارة.

ب - موقع مباشر مصر ، حيث أمد الباحثة بمصدر أساسي للبيانات الخاصة بعينة الدراسة وهو التقارير المالية السنوية للشركات.

ج- موقع البورصة المصرية بما يحتويه من تقارير افصاح الزامية تعدها الشركات المساهمة المقيدة طبقاً لقواعد القيد .

٣/٧ صياغة نماذج الدراسة والتعريفات الإجرائية للمتغيرات

١/٣/٧ : العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى (الفرض الأول)

تعتمد الدراسة الحالية في اختبارها لفرض الدراسة الأول على نموذج للانحدار الخطى المتعدد (Multiple Linear Regression Model) ، والذي يبنى على أن نغمة الإفصاح المحاسبى (معبّر عنها بالنغمة الايجابية ، النغمة السلبية ، نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية) تعد دالة في كل من خصائص مجلس الإدارة (معبّر عنها بحجم مجلس الإدارة ، ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ، استقلالية مجلس الإدارة ، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة، عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة) ، والمتغيرات الضابطة ، وذلك من خلال العلاقة الدالية التالية : نغمة الإفصاح المحاسبى = دالة (خصائص مجلس الإدارة ، المتغيرات الضابطة) وبذلك يمكن صياغة نماذج الدراسة الحالية على النحو التالي :

$$POS-DTONE_{it} = \beta_0 + \beta_1 BDS_{it} + \beta_2 CEO_{it} + \beta_3 BDIND_{it} + \beta_4 MOWN_{it} + \beta_5 BDNM_{it} + \beta_6 SIZE_{it} + \beta_7 PROF_{it} + \beta_8 LEV_{it} + \beta_9 CFO_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(1)$$

$$\text{NEG-DTONE}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{BDSIZE}_{it} + \beta_2 \text{CEOD}_{it} + \beta_3 \text{BDIND}_{it} + \beta_4 \text{MOWN}_{it} + \beta_5 \text{BDNM}_{it} + \beta_6 \text{SIZE}_{it} + \beta_7 \text{PROF}_{it} + \beta_8 \text{LEV}_{it} + \beta_9 \text{CFO}_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(2)$$

$$\text{NET-DTONE}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{BDSIZE}_{it} + \beta_2 \text{CEOD}_{it} + \beta_3 \text{BDIND}_{it} + \beta_4 \text{MOWN}_{it} + \beta_5 \text{BDNM}_{it} + \beta_6 \text{SIZE}_{it} + \beta_7 \text{PROF}_{it} + \beta_8 \text{LEV}_{it} + \beta_9 \text{CFO}_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(3)$$

حيث أن :

- POS-DTONE_{it} : النغمة الايجابية أو المتقائلة للشركة i فى الفترة t .
- NEG-DTONE_{it} : النغمة السلبية أو المتشائمة للشركة i فى الفترة t .
- NET-DTONE_{it} : نغمة الاقصاد المحاسبى للأخبار الصافية للشركة i فى الفترة t .
- BDSIZE_{it} : حجم مجلس الإدارة للشركة i فى الفترة t .
- CEOD_{it} : ازدواجية دور المدير التنفيذى الأول للشركة i فى الفترة t .
- BDIND_{it} : استقلالية مجلس الإدارة للشركة i فى الفترة t .
- MOWN_{it} : ملكية أعضاء مجلس الادارة فى أسهم الشركة i فى الفترة t (الملكية الادارية) .
- BDNM_{it} : عدد اجتماعات مجلس الادارة للشركة i فى الفترة t .
- SIZE_{it} : حجم الشركة i فى الفترة t .
- PROF_{it} : ربحية الشركة i فى الفترة t .
- LEV_{it} : الرافعة المالية (المديونية) للشركة i فى الفترة t .
- CFO_{it} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة i فى الفترة t .
- β₀ : ثابت الانحدار .
- β₁- β₅ : معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة .
- β₆- β₉ : معاملات الانحدار للمتغيرات الضابطة .
- e_{it} : المتبقى إحصائيا من تقدير (الخطأ العشوائى) .

٢/٣/٧ : العلاقة بين ممارسات ادارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى (الفرض الثانى)

تعتمد الدراسة الحالية فى اختبارها لفرض الدراسة الثانى على نموذج للانحدار الخطى المتعدد (Multiple Linear Regression Model) ، الذى يبنى على أن نغمة الإفصاح المحاسبى (معبراً عنها بالنغمة الايجابية ، النغمة السلبية ، نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية) تعد دالة فى كل من ادارة الأرباح) معبراً عنها بالقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية) ، والمتغيرات الضابطة ، وذلك من خلال العلاقة الدالية

التالية : نغمة الإفصاح المحاسبى = دالة (القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية ، المتغيرات الضابطة) وبذلك يمكن صياغة نماذج الدراسة الحالية على النحو التالى :

$$POS-DTONE_{it} = \beta_0 + \beta_1 Abs(DAC_{it}) + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 PROF_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 CFO_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(1)$$

$$NEG-DTONE_{it} = \beta_0 + \beta_1 Abs(DAC_{it}) + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 PROF_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 CFO_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(2)$$

$$NET-DTONE_{it} = \beta_0 + \beta_1 Abs(DAC_{it}) + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 PROF_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 CFO_{it} + e_{it} \dots\dots\dots(3)$$

حيث أن :

- POS-DTONE_{it} : النغمة الايجابية أو المتفائلة للشركة i فى الفترة t .
- NEG-DTONE_{it} : النغمة السلبية أو المتشائمة للشركة i فى الفترة t .
- NET-DTONE_{it} : نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية للشركة i فى الفترة t .
- Abs(DAC_{it}) : القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية للشركة i فى الفترة t .
- SIZE_{it} : حجم الشركة i فى الفترة t .
- PROF_{it} : ربحية الشركة i فى الفترة t .
- LEV_{it} : الرافعة المالية (المديونية) للشركة i فى الفترة t .
- CFO_{it} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة i فى الفترة t .
- β_0 : ثابت الانحدار .
- β_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (ادارة الأرباح) .
- $\beta_2 - \beta_5$: معاملات الانحدار للمتغيرات الضابطة .
- e_{it} : المتبقى إحصائيا من تقدير (الخطأ العشوائى) .

٣/٣/٧ التعريف الإجرائى لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (٢) وصفا لمتغيرات الدراسة الحالية والتعريف الإجرائى لها، حيث يتم قياس نغمة الإفصاح المحاسبى، خصائص مجلس الادارة، ادارة الأرباح، والمتغيرات الضابطة كما يلى:

جدول رقم (٢)
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات		رمز المتغير	اسم المتغير
التعريف الإجرائي للمتغيرات			
المتغير التابع (نغمة الإفصاح المحاسبي)			
التقرير المالي السنوي للشركة	هي نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية للأخبار الجيدة للشركة t خلال الفترة t ، وسوف يتم قياسها وفقاً للمعادلة التالية : النغمة الإيجابية = عدد الكلمات الإيجابية المعبرة عن الأخبار الجيدة بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t + إجمالي عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة والسلبية بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t	POS-DTONE _{it}	النغمة الإيجابية أو المتفائلة
التقرير المالي السنوي للشركة	هي نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية للأخبار السيئة للشركة t خلال الفترة t ، وسوف يتم قياسها وفقاً للمعادلة التالية : النغمة السلبية = عدد الكلمات السلبية المعبرة عن الأخبار السيئة بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t + إجمالي عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة والسلبية بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t	NEG-DTONE _{it}	النغمة السلبية أو المتشائمة
التقرير المالي السنوي للشركة	هي نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية للأخبار الصافية للشركة t خلال الفترة t ، وسوف يتم قياسها وفقاً للمعادلة التالية : النغمة الصافية = (عدد الكلمات الإيجابية - عدد الكلمات السلبية) + إجمالي عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة والسلبية بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t	NET-DTONE _{it}	النغمة الصافية
المتغير المستقل (إدارة الأرباح)			
مخرجات تشغيل نموذج Jones الأصلي	القيمة المطلقة للباقي إحصائياً من تقدير نموذج (Jones) الأصلي للشركة t في الفترة t	Abs(DAC _{it})	القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختبارية
المتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة)			
تقرير مجلس الإدارة السنوي للشركة المد وفقاً لأحكام المادة ٤٠ من قواعد القيد	عدد أعضاء مجلس الإدارة للشركة t خلال الفترة t	BDSIZE _{it}	حجم مجلس الإدارة
تقرير مجلس الإدارة السنوي للشركة المد وفقاً لأحكام المادة ٤٠ من قواعد القيد	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كان المدير التنفيذي الأول (العصو المنتخب) للشركة t خلال الفترة t يشغل أيضاً منصب رئيس مجلس الإدارة ، وصفر بخلاف ذلك	CEOD _{it}	ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول
تقرير مجلس الإدارة السنوي للشركة المد وفقاً لأحكام المادة ٤٠ من قواعد القيد	يتم قياس هذا المتغير من خلال نسبة لأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة للشركة t خلال الفترة t ، والتي يتم حسابها من خلال قسمة عدد الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة على إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة	BDIND _{it}	استقلالية مجلس الإدارة
هيكل المساهمين المد وفقاً لأحكام المادة ٤٠ من قواعد القيد	يتم قياس هذا المتغير من خلال نسبة الأسهم المملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة للشركة t خلال الفترة t ، والتي يتم حسابها من خلال قسمة عدد الأسهم المملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة على إجمالي عدد أسهم الشركة t خلال الفترة t	MOWN	نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة (الملكية الإدارية)
تقرير مجلس الإدارة السنوي للشركة المد وفقاً لأحكام المادة ٤٠ من قواعد القيد	يتم قياس هذا المتغير من خلال عدد اجتماعات مجلس الإدارة في السنة، حيث يجب أن يجتمع مجلس الإدارة دورياً بما لا يقل عن مرة كل ثلاثة شهور.	BDNM _{it}	عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة
المتغيرات الضابطة			
التقرير المالي السنوي للشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة t في نهاية الفترة t	SIZE _{it}	حجم الشركة
التقرير المالي السنوي للشركة	يتم قياس هذا المتغير من خلال معدل العائد على الأصول للشركة t خلال الفترة t ، والذي يتم حسابه من خلال قسمة صافي الربح + متوسط إجمالي الأصول خلال الفترة	PROF _{it}	أداء (ربحية) الشركة
التقرير المالي السنوي للشركة	نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي أصول الشركة t في نهاية الفترة t	LEV _{it}	المديونية (الرافعة المالية)

التدفقات النقدية التشغيلية	CFO _{it}	يتم حسابه من خلال المعادلة التالية : التدفقات النقدية التشغيلية + إجمالي الأصول الشركة في نهاية الفترة 1	التقرير المالي السنوي للشركة
----------------------------	-------------------	---	---------------------------------

- قياس مستوى نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية :

تمثل نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية السنوية وفقاً لفروض الدراسة الحالية وأهدافها المتغير التابع للدراسة ، ولأغراض هذه الدراسة واتساقاً مع العديد من الدراسات المعاصرة المعنية بقياس نغمة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية ، اعتمدت الدراسة الحالية في قياسها لنغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية السنوية لشركات عينة الدراسة على ثلاث مقاييس وصفية تعبر عن المحتوى الإخباري هي : الأخبار الجيدة ، الأخبار السيئة ، الأخبار الصافية (Caserio et al., 2020; Del Gaudio et al., 2020; Mansurov, 2020)

ولتحليل البيانات والمعلومات الوصفية الواردة بالتقارير المالية السنوية ، وتحديد عدد الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة ، والسيئة ، والصافية ، اعتمدت الباحثة على مدخل تحليل المحتوى اليدوي *Manual Content Analysis* ، حيث يستند هذا المدخل على حساب عدد مرات ظهور الكلمة ضمن قائمة الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة أو السيئة . ولقد استرشدت الباحثة بقائمة الكلمات المعبرة عن الأخبار الجيدة ، والأخبار السيئة الواردة بدراسة (Caserio et al., 2020) ، وذلك باعتبارها أفضل القوائم الوصفية ملائمة لتحليل النغمة المستخدمة في سياق الإفصاحات بالتقارير المالية للشركة ، حيث تحتوي هذه القائمة على ما يلي :

- (٢٦) كلمة تعبر عن الأخبار الجيدة ، ومن أمثلة تلك الكلمات : النجاحات ، انجازات ، يحقق ، تقدم ، فرص ، مكافآت ، ارتفاع ، زيادة ، تحسينات ، رضاء ، نمو ، توسع ، قوة .
- (٢٨) كلمة تعبر عن الأخبار السيئة ، ومن أمثلة تلك الكلمات : الاخفاق ، الفشل ، العقبات ، تراجع ، متعثر ، تدهور ، اضطراب ، ضياع ، ينقص ، تأخر ، تلف ، ضعف .

- قياس إدارة الأرباح :

تعتبر الاستحقاقات أكثر ملائمة لإقامة دليل على إدارة الأرباح، وذلك لأنها تعكس التقديرات والاختبارات المحاسبية للإدارة (Dechow et al , 1995) . وتعتبر نماذج الاستحقاقات الكلية (Aggregate Accruals Models) أكثر النماذج استخداماً من قبل الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة إدارة الأرباح بالاختبار والدراسة. وسوف تعتمد الدراسة الحالية في قياس مستوى إدارة الأرباح على نموذج (Jones) الأصلي (Jones , 1991)، والذي يعد من أكثر نماذج الاستحقاقات الكلية قوة واستخداماً من قبل الدراسات السابقة في اكتشاف تلك الظاهرة ، ويتم قياس حجم الاستحقاقات الاختيارية من خلال الخطوات التالية (Jones, 1991):

الخطوة الأولى : تقدير إجمالي الاستحقاقات (Total Accrual) طبقاً لمدخل قائمة التدفقات النقدية بالفرق بين صافي الربح قبل البنود غير العادية والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كما في المعادلة التالية :

$$TAC_{it} = NI_{it} - CFO_{it}$$

حيث أن:

TAC_{it} : إجمالي الاستحقاقات للشركة (i) خلال الفترة (t).

NI_{it} : صافي الربح قبل البنود غير العادية للشركة (i) خلال الفترة (t).

CFO_{it} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t).

الخطوة الثانية : تقدير حجم الاستحقاقات غير الاختيارية (Non Discretionary Accruals) كما يلي :

$$NDA_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 (1/TA_{it-1}) + \alpha_2 ((\Delta REV_{it})/TA_{it-1}) + \alpha_3 (PPE_{it}/TA_{it-1})$$

حيث أن:

NDA_{it} : حجم الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t).

TA_{it-1} : إجمالي الأصول للشركة (i) خلال الفترة (t - 1).

ΔREV_{it} : التغير في الإيرادات للشركة (i) خلال الفترة (t).

PPE_{it} : إجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات للشركة (i) خلال الفترة (t).

الخطوة الثالثة : تقدير قيمة الاستحقاقات الاختيارية DAC وهى عبارة عن الباقي إحصائياً (ε) من تقدير النموذج، وذلك من خلال المعادلة التالية :-

$$TAC_{it}/TA_{it-1} = \alpha_1 (1/TA_{it-1}) + \alpha_2 ((\Delta REV_{it})/TA_{it-1}) + \alpha_3 (PPE_{it}/TA_{it-1}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

ε_{it} المتبقي إحصائياً من تقدير النموذج، والذي يشير إلى حجم الاستحقاقات الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة

(t). ومن ثم يتم التوصل إلى قيمة الاستحقاقات الاختيارية (Discretionary accruals) من خلال طرح

الاستحقاقات غير الاختيارية من إجمالي الاستحقاقات كما يلي:

$$DAC_{it}/TA_{it-1} = TAC_{it}/TA_{it-1} - \{ \alpha_1 (1/TA_{it-1}) + \alpha_2 ((\Delta REV_{it})/TA_{it-1}) + \alpha_3 (PPE_{it}/TA_{it-1}) \}$$

وقد تم قسمة جميع متغيرات النموذج على إجمالي أصول الشركة في أول الفترة (TA_{it-1}) بهدف إلغاء اثر

فروق الحجم بين الشركات عند تقدير حجم الاستحقاقات الاختيارية خلال الفترة (t). كما بررت (Jones, 1991)

إضافة كل من التغير في الإيرادات، وإجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات إلي نموذج الانحدار بأنه للتحكم في

التغيرات التي تطرأ علي الاستحقاقات غير الاختيارية والناجمة عن التغيرات في الظروف الاقتصادية للشركة.

وسوف تعتمد الدراسة الحالية في تقدير نموذج (Jones, 1991) على بيانات قطاع مستعرض من الشركات

التي تنتمي إلى نفس القطاع .

٤/٣/٧ مبررات اضافة المتغيرات الضابطة إلى نماذج الانحدار :

تبحث الدراسة الحالية تأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات إدارة الأرباح (كمتغيرات مستقلة) على نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية السنوية (كمتغير تابع)، ولأغراض التحكم وضبط تأثير بعض العوامل أو المتغيرات الحاكمة الأخرى على تلك العلاقات التأثيرية، فقد قامت الباحثة بتضمين النماذج التطبيقية المقترحة بالدراسة الحالية، ببعض من تلك العوامل أو المتغيرات، علما بأنها لا تدخل ضمن نطاق أو مجال الدراسة الحالية، وهو ما اصطلح على تسميتها في البحوث والدراسات بالمتغيرات الرقابية أو الضابطة. وبمراجعة أهم دراسات الأدب المحاسبي السابقة المتعلقة بمجال الدراسة، توصلت الباحثة إلى أن هناك بعض المتغيرات التي قد تؤثر تأثيراً جوهرياً في اختبار نوع نغمة الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، بخلاف المتغيرات المستقلة بالدراسة الحالية، وهو الأمر الذي يجعل أخذ هذه المتغيرات في الاعتبار عند دراسة العلاقات التأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الدراسة الحالية. وتتمثل أهم تلك المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية في حجم الشركة ومديونية الشركة وربحية الشركة والتدفقات النقدية التشغيلية للشركة ، وقد أمكن للباحثة حصرها وتحديد منهجية قياسها الإجرائي في ضوء البيانات المتاحة ضمن التقارير والقوائم المالية المنشورة للشركات الممثلة في عينة الدراسة.

وبعد صياغة نموذج الدراسة ، وكذلك التعريف الاجرائي للمتغيرات ، تقوم الباحثة في الجزء التالي من الدراسة بتحليل نتائج الدراسة الاختبارية من احصاءات وصفية ونتائج تحليل الانحدار .

٨- تحليل النتائج

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews) الإصدار الحادى عشر لتحليل بيانات الدراسة إحصائياً، وتعرض الباحثة في هذا الجزء تحليل القوة الإحصائي ، والتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة بهدف إظهار خصائصها المميزة على مستوى عينة الدراسة ، وكذلك الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة بهدف اختبار فروضها ، ثم نتائج اختبار فروض الدراسة ، وذلك من خلال النقاط التالية:

١/٨ : تحليل القوة الإحصائي (Statistical Power analysis)

يعتبر تقدير حجم العينة من أهم مراحل تصميم البحوث الكمية، كما يعتبر حجم العينة من أهم العناصر التي يمكن انتقادها في البحث العلمى ، وذلك إذا لم تكن مبنية على منهجية علمية سليمة ومقبولة. ويمكن حساب الحجم الأمثل للعينة بعدة طرق أهمها طريقة تحليل القوة الإحصائي والتي تعتمد على خمسة معايير أساسية تتمثل فى: (الفرضية التى تبنى عليها الدراسة ، عدد المتغيرات فى نموذج الانحدار، القوة الإحصائية المطلوبة، مستوى الدلالة الإحصائية، وحجم الأثر المتوقع). وبالتالي يمكن اختبار القوة الإحصائية من خلال تحديد الحجم الأمثل للعينة ، حيث أن الحجم الأمثل للعينة يقلل الخطأ من النوع الأول والثانى إلى أدنى درجة

ممكنه ويرفع حجم الأثر المتوقع في حاله وجوده، وذلك لأن حجم العينة الصغير لا يكون كافياً لاكتشاف ما إذا كان التأثير موجود في الواقع أم لا، مما يشير إلى أن تخطيط القوة الضعيف (حجم العينة الصغير) يؤدي إلى نتائج غير دقيقة ومشكوك فيها. ويوضح الجدول رقم (٣) تحليل القوة الإحصائية المبدئية (حجم العينة) لدراسة فرضيات الدراسة الحالية.

جدول رقم (٣)

تحليل القوة الإحصائية

Statistical Power analysis (A-priori Sample Size for Multiple Regression)

	minimum required sample size for study	
	First hypothesis	Second hypothesis
Anticipated effect size (f^2):	0.15	0.15
Desired statistical power level (p):	0.99	0.99
Number of predictors:	6	10
Probability level (α):	0.05	0.05
Minimum required sample size:	195	227

ويتضح من الجدول السابق أن تخطيط القوة المناسب لاختبار فرضيتي الدراسة هي ١٩٥ مشاهدة للفرضية الأولى، ٢٢٧ مشاهدة للفرضية الثانية. وذلك بناءً على تحديد مستوى دلالة ٥% ، ومستوى قوة مرغوبة ٩٩% ، وحجم أثر متوقع صغير . ونظراً لأن عدد المشاهدات بالدراسة الحالية تتجاوز بكثير تخطيط القوة المناسب (٥٠٠ مشاهدة في نموذجي الدراسة) فإن ذلك يعطى دعماً أكثر لدقة نتائج الدراسة الحالية.

٢/٨: التحليل الوصفي (Descriptive analysis):

هو مرحلة أولية من معالجة البيانات والتي تساهم في تلخيص الكم الكبير من المشاهدات والمتغيرات المستخدمة إلى مقاييس بسيطة يسهل قراءتها ومقارنتها، ويتمثل التحليل الوصفي في الإحصاءات الوصفية (التوصيف الإحصائي)، وتحليل الارتباط (مصنوفة الارتباط) .

١/٢/٨ الإحصاءات الوصفية :

يعرض الجدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المتضمنة في نماذج الدراسة والمصنفة في ثلاث مجموعات تتمثل في الآتي :

- المتغيرات التابعة (Dependent Variable) : تتمثل في نغمة الإفصاح المحاسبي ، والمعبر عنها بثلاث مقاييس وصفية تمثلت في (النغمة الإيجابية أو المتفائلة ، النغمة السلبية أو المنشائمة ، النغمة المحايدة) .

- المتغيرات المستقلة (Independent Variable) : تضمنت خصائص مجلس الإدارة المتمثلة في (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، ازواجية دور المدير التنفيذي الأول، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة) ، وممارسات إدارة الأرباح .
 - المتغيرات الضابطة (Control Variables): تمثلت في حجم الشركة ، نسبة المديونية (الرفع المالي) ، وأداء (ربحية) الشركة ، التدفقات النقدية التشغيلية .
- وذلك بهدف إظهار الخصائص المميزة لتلك المتغيرات على مستوى شركات عينة الدراسة . ومعرفة طبيعة هذه المتغيرات ، من خلال الإحصاءات الوصفية الملائمة مثل الوسط الحسابي الذي يعد أحد مقاييس النزعة المركزية، والانحراف المعياري الذي يمثل أحد مقاييس التشتت، بالإضافة إلى الحد الأدنى والحد الأقصى.

جدول رقم (٤)
الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
Descriptive summary statistics

	Obs.	Mean	Std. Dev.	Min	Max
Dependent Variable:					
POS-DTONE	500	0.6818	0.202	0	1
NEG-DTONE	500	0.3182	0.202	0	1
NET-DTONE	500	0.3637	0.403	-1	1
Independent Variable:					
BDSIZE	500	7.8300	2.634	2	17
CEOD	500	0.6360	0.482	0	1
BDIND	500	0.6526	0.236	0	1
MOWN	500	0.3437	0.323	0	1
BDNM	500	9.8080	4.759	2	27
ABS(DAC)	370	0.2772	0.912	0.0002	10.785
Control Variables:					
SIZE	500	20.329	1.578	13.914	25.025
PROF	500	0.1951	2.949	-1.0521	65.882
LEV	500	0.5943	0.788	0.0088	10.59
CFO	500	0.1328	1.332	-15.129	15.993

جدول رقم (٥)
هيكل إدارة الأرباح في شركات العينة
Earning management structure in the sample firms

Earning management ratios	Earning Management Down			Earning Management Up		
	Obs.	%	Mean	Obs.	%	Mean
%0 - %5	81	%47.9	0.0282	98	%49	0.0282
%6 - %10	38	%22.5	0.0814	30	%15	0.0848
%11 - %25	33	%19.5	0.1685	40	%20	0.1707
%26 - %50	9	%5.4	0.3419	10	%5	0.3888
%51 - %100	3	%1.8	0.8297	7	%3.5	0.7623
More than %100	5	%2.9	3.7818	15	%7.5	3.0591
Total	169	%100	0.2095	200	%100	0.3359

ويظهر الجدول رقم (٤) وصفاً للسمات الأساسية لبيانات عينة الدراسة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٩) ، ولقد بينت الإحصاءات الوصفية التي تم عرضها في الجدول رقم (٤) مجموعة من النتائج التالية :

- بالنسبة للمتغيرات التابعة (نغمة الإفصاح المحاسبي) : بإلقاء النظر على الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمتغيرات التابعة في الجدول رقم (٤) تبين أن نغمة الإفصاح المحاسبي الإيجابية (POS-DTONE) هي النغمة المسيطرة على شركات العينة، حيث بلغ متوسط نغمة الإفصاح المحاسبي الإيجابية (٦٨.٢%) وهو تقريباً ضعف متوسط نغمة الإفصاح المحاسبي السلبية (NEG-DTONE) والتي تعادل (٣١.٨%). كما بلغ متوسط نغمة الإفصاح المحاسبي الصافية (NET-DTONE) (٣٦.٤%)، وهو صافى الفرق بين النغمتين الإيجابية والسلبية. وعلى مستوى الشركات يتضح من الحد الأدنى والأقصى أن شركات العينة قد تراوحت ما بين شركات كانت كامل نغمتها الإفصاحية متفائلة، مقابل شركات كانت كامل نغمتها الإفصاحية متشائمة. أى بمدى واسع يتراوح ما بين نغمة الإفصاح المحاسبي الايجابية الكاملة ، و نغمة الإفصاح المحاسبي السلبية الكاملة (٠ ، ١).

- بالنسبة للمتغيرات المستقلة (خصائص مجلس الإدارة) : يتضح من الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (٤) ما يلي :

- فيما يتعلق بإحصاءات حجم مجلس الإدارة (BDSIZE) أن أحجام مجالس ادارات شركات العينة خلال فترة الدراسة يتراوح ما بين (٢ ، ١٧) عضواً ، وذلك بمدى واسع يبلغ ١٥ عضواً ، وأن متوسط عدد أعضاء مجلس الإدارة على مستوى شركات عينة الدراسة يبلغ ٧.٨٣٠٠ (٧.٨٣%) عضواً ، بانحراف معيارى يبلغ ٢.٦٣٤ .

- فيما يتعلق بإحصاءات المتغير الوهمي ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول (CEOD) ، تبين أن متوسطه يبلغ (٠.٦٣٦٠) ، مما يُشير إلى أن ٦٣.٦% من عينة الشركات يوجد بها ازدواجية فى دور المدير التنفيذي الأول، أى جمع بين منصبى رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) ، وأن ٣٦.٤% من عينة الشركات يوجد بها فصل بين منصبى رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) . مما يدل على عدم التزام معظم شركات عينة الدراسة بمتطلبات كل من دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات المصرى ، ومشروع القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات المقيدة بالبورصة فيما يتعلق بضرورة الفصل بين منصبى رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب).

- فيما يتعلق بإحصاءات متغير استقلالية مجلس الادارة (BDIND) ، تبين أن متوسط استقلالية مجلس الادارة ، أو نسبة المديرين غير التنفيذيين (المستقلين) فى مجالس ادارات شركات العينة خلال فترة الدراسة يبلغ ٠.٦٥٢٦ (٦٥.٢٦%) ، مما يعنى أن متوسط عدد الأعضاء غير التنفيذيين (المستقلين) فى المجلس

يبلغ ٦٥% من أعضاء مجلس الإدارة تقريباً .وذلك بمدى واسع يتراوح ما بين عدم الاستقلالية الكاملة ، والاستقلالية الكاملة (٠ ، ١) ، مما يدل على التزام معظم شركات عينة الدراسة بمتطلبات دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات المصرية ، فيما يتعلق بضرورة أن تكون غالبية أعضاء مجلس الإدارة من الأعضاء غير التنفيذيين في الشركة .

- فيما يتعلق بإحصاءات متغير نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة - الملكية الادارية - (MOWN) : تبين أن نسبة الملكية الإدارية تتراوح بين (٠ ، ١) بمتوسط يبلغ ٣٧.٤٣% ، وبانحراف معياري قدره ٣٢.٣% ، مما يشير إلى أن نسبة الملكية الإدارية تتراوح بين شركات مملوكة بالكامل للإدارة (وهي تعادل شركة واحدة في العينة)، وبين شركات لا تملك إدارتها أى أسهم في الشركة (وهي تعادل ١٦ شركة من إجمالي شركات العينة). وبالتالي فإن باقى شركات العينة تمتلك إدارتها نسبة من أسهم الشركة بمتوسط عام يبلغ (٤.٤٣%) ، مما يدل على انخفاض الوزن النسبي للمساهمات المباشرة لأعضاء مجالس ادارات شركات عينة الدراسة في هياكل ملكية الشركات المساهمة المصرية خلال فترة الدراسة .
- فيما يتعلق بمتغير عدد مرات اجتماعات مجلس الادارة (BDNM) ، فيوضح من النتائج أن متوسط عدد مرات اجتماعات مجلس الادارة بلغ ٩.٨٠٨٠ أى (١٠) مرات تقريباً بمدى يتراوح بين (٢-٢٧) مرة ، وبانحراف معياري يبلغ ٤.٧٥٩ مرة .

- بالنسبة للمتغير المستقل القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية (ممارسات إدارة الأرباح) : بإلقاء النظر على الاحصاءات الوصفية الخاصة بهذا المتغير المستقل Abs(DAC) فى جدول رقم (٤) نجد أن القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية المقدرة بواسطة نموذج (Jones) الأصلية ، نسبتها تتراوح بين (٠.٠٠٠٠٢ ، ١٠.٧٨٥) من اجمالى الأصول أول الفترة ، وذلك بمتوسط يبلغ ٢.٧٧٢% ، وانحراف معياري قدره ٩.١٢% . مما يشير إلى أن متوسط إدارة الأرباح على مستوى شركات العينة يعادل (٢.٧٧٢%) ، أى أن شركات العينة تدير أرباحها السنوية بمعدل ٢٧.٧% فى المتوسط سواء لأعلى أو لأسفل. على الرغم من وجود قلة من الشركات تُدير أرباحها بنسب متطرفة تصل إلى عشرة أضعاف ربحها كما يتضح من الحد الأقصى.

وللتعمق أكثر فى متغير إدارة الأرباح على مستوى شركات العينة ، ننقل إلى الجدول رقم (٥) والذي يوضح هيكل إدارة الربح لأعلى ولأسفل والفئات المختلفة لإدارة الربح. فنجد منها أن شركات العينة تعمل على إدارة أرباحها لأعلى فى ٢٠٠ مشاهدة بما يعادل ٥٤.٢% من اجمالى مشاهدات العينة لتعظيم أرباحها، وذلك بمتوسط يعادل ٣٣.٦% بالنسبة لإدارة الأرباح لأعلى. وفى المقابل نجد أن شركات العينة تعمل على إدارة أرباحها لأسفل فى ١٦٩ مشاهدة بما يعادل ٤٥.٨% من اجمالى مشاهدات العينة، وذلك

بمتوسط عام يبلغ ٢٠.٩% ، وبالتالي فيتضح من مقارنة مؤشر إدارة الأرباح لأعلى ولأسفل، أن شركات العينة تميل أكثر لإدارة الأرباح لأعلى وبمتوسط إدارة أعلى من متوسط إدارة الأرباح لأسفل. كذلك يتضح انخفاض نسبة المشاهدات (أو السنوات) كلما ارتفعت نسبة إدارة الأرباح سواء لأعلى أو لأسفل. فبالنسبة لإدارة الأرباح لأعلى نجد أن ٤٩% من إدارة الأرباح لأعلى يقع ما بين (٠% - ٥%)، أى أن نصف الفترات تقريباً التى تمت فيها إدارة الأرباح لأعلى لا يتجاوز فيها نسبة إدارة الأرباح ٥% من الربح. بينما نجد ١٥% من إدارة الأرباح لأعلى يقع فى الفئة (٦% - ١٠%). فى حين نجد ٢٠% من إدارة الأرباح لأعلى فى الفئة (١١% - ٢٥%). وبالتالي نجد أن ٨٤% من إدارة الأرباح لأعلى لا تتجاوز حاجز ٢٥% من الربح. بينما باقى النسبة لإدارة الأرباح المتطرفة وهى ٥% للفئة (٢٦% - ٥٠%)، ٣.٥% للفئة (٥١% - ١٠٠%)، وأخيراً ٧.٥% للفترات التى تم فيها إدارة الأرباح لأعلى بنسبة تجاوزت ١٠٠% من الأرباح. ولم يختلف الوضع فى إدارة الأرباح لأسفل. حيث نجد أن ٩٠% تقريباً من إدارة الأرباح لأسفل لا تتجاوز حاجز ٢٥% من الربح.

• بالنسبة للمتغيرات الضابطة: تشير الاحصاءات الوصفية بالجدول رقم (٤) الخاصة بالمتغيرات الضابطة إلى ما يلى :

- أظهرت الاحصاءات الوصفية أن حجم الشركات (SIZE) (مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالى أصول الشركة) ، يتراوح ما بين (١٣.٩١٤ ، ٢٥.٠٢٥ تقريباً باللوغاريتم الطبيعي) ، وذلك بمدى واسع يبلغ ١١.١١ تقريباً باللوغاريتم الطبيعي ، ومتوسط يبلغ ٢٠.٣٢٩ تقريباً ، وانحراف معيارى قدره ١.٥٧٨ تقريباً.
- أظهرت الاحصاءات الوصفية أن متوسط ربحية الشركات (PROF) المقاسة بمعدل العائد على الأصول بلغت ١٩.٥١% (١.٩٥%) ، وذلك بانحراف معيارى بلغت قيمته ٢.٩٥ تقريباً ، مما يشير إلى أن شركات العينة فى المتوسط قد حققت ربحية تعادل ٢% تقريباً من الأصول المستثمرة.
- أظهرت الاحصاءات الوصفية أن الرافعة المالية (LEV) تتراوح ما بين (٠.٠٠٨٨ ، ١.٠٥٩) بمتوسط عام يبلغ (١.٥٨١٢) ، مما يشير إلى أن متوسط نسبة اجمالى الالتزامات إلى اجمالى الأصول يبلغ على مستوى شركات العينة ٥٩.٤٣% خلال فترة الدراسة ، مما يدل على أن متوسط نسبة حقوق الملكية إلى اجمالى الأصول يبلغ على مستوى شركات العينة خلال فترة الدراسة ٤٠.٥٧% ، وتشير تلك النسب إلى ميل شركات العينة إلى الاعتماد بشكل أكبر على الديون مقارنة بحقوق الملكية كمصدر للتمويل .
- أظهرت الاحصاءات الوصفية أن متوسط التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) بلغ ١.٣٢٨ ، بانحراف معيارى قدره ١.٣٣٢ . كما تراوحت التدفقات النقدية التشغيلية ما بين تدفقات نقدية تشغيلية سالبة وموجبة (١٥.٩٩٣ ، -١٥.١٢٩).

٢/٢/٨ تحليل الارتباط:

من أجل التحقق الأولى من قوة واتجاه العلاقات المفترضة بين المتغيرات ، وأيضاً من أجل التحقق من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي ، تم تحليل الارتباطات من الدرجة الصفرية لمعامل بيرسون بين جميع متغيرات الدراسة وذلك باستخدام الارتباطات ثنائية المتغير (Bivariate Correlations). كما يظهر في الجدول رقم (٦) :

جدول رقم (٦)
مصفوفة الارتباط

Correlation matrix between variables in private sector

	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)	(12)	(13)
POS-DTONE	(1)	1											
NEG-DTONE	(2)	-1.0000 [—]	1										
NET-DTONE	(3)	1.0000 [—]	-1.0000 [—]	1									
BDSIZE	(4)	-0.0683 [-1.53]	0.0683 [1.528]	-0.0683 [-1.53]	1								
CEOD	(5)	-0.0541 [-1.21]	0.0541 [1.209]	-0.0541 [-1.21]	-0.1026 [-2.30]**	1							
BDIND	(6)	0.0389 [0.869]	-0.0389 [-0.87]	0.0389 [0.869]	0.1840 [4.176]***	-0.1518 [-3.43]**	1						
MOWN	(7)	0.0546 [1.221]	-0.0546 [-1.22]	0.0546 [1.221]	0.1309 [2.946]***	-0.1009 [-2.47]**	0.2023 [4.611]***	1					
BDNM	(8)	-0.0789 [-1.77]*	0.0789 [1.767]*	-0.0789 [-1.77]*	-0.0533 [-1.19]	0.3367 [7.979]***	-0.1894 [-4.30]***	-0.2674 [-6.19]***	1				
ABSDAC	(9)	-0.0071 [-0.14]	0.0071 [0.137]	-0.0071 [-0.14]	0.0174 [0.333]	0.1478 [2.868]***	-0.0645 [-1.24]	0.1285 [2.486]**	0.0092 [0.176]	1			
SIZE	(10)	-0.0155 [-0.35]	0.0155 [0.346]	-0.0155 [-0.35]	0.2933 [6.847]***	-0.1307 [-2.64]**	-0.0259 [-0.58]	0.1525 [3.443]***	0.2330 [5.347]***	0.0856 [1.648]	1		
PROF	(11)	0.0071 [0.159]	-0.0071 [-0.16]	0.0071 [0.159]	0.1286 [2.894]***	-0.0259 [-1.25]	0.0575 [0.837]	-0.0443 [-0.99]	0.0049 [0.111]	0.0860 [1.657]*	-0.0764 [-1.71]*	1	
LEV	(12)	0.0114 [0.255]	-0.0114 [-0.26]	0.0114 [0.255]	0.1215 [2.731]***	-0.0562 [-1.26]	0.0364 [0.814]	-0.0476 [-1.06]	0.0097 [0.217]	0.3534 [7.224]***	-0.0608 [-1.94]*	0.5964 [263.6]***	1
CFO	(13)	-0.0067 [-0.15]	0.0067 [0.149]	-0.0067 [-0.15]	0.0198 [0.441]	0.0069 [0.154]	-0.0005 [-0.01]	0.0407 [0.909]	-0.0312 [-0.69]	-0.1147 [-2.22]**	0.0454 [1.013]	0.4579 [11.49]***	0.4395 [10.92]***

Note: ***, **, * indicate significance at 1%, 5% and 10% respectively

أظهرت نتائج الارتباط لبيرسون على مستوى عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٦) ما يلي :

- انخفاض حجم الارتباط بين كافة المتغيرات المستقلة والضابطة وبين المتغير التابع (نغمة الإفصاح المحاسبى). كما أن الارتباط بين نغمة الإفصاح المحاسبى ومتغيرات خصائص مجلس الإدارة ومتغير إدارة الأرباح ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً (حيث لم تتجاوز ٥٠%)، كما جاء ارتباط نغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المقابلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبى الصافية سلبى بمتغيرات حجم مجلس الإدارة، وازدواجية دور المدير التنفيذي، وعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة ، وإدارة الأرباح. بينما كان ارتباط إيجابى بمتغيرى استقلالية مجلس الإدارة، والملكية الإدارية. والعكس صحيح بالنسبة لنغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) .

- إن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالمتغير التابع (نغمة الإفصاح المحاسبي) هي عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة بمعامل ارتباط (-٧.٩) ، يليه حجم مجلس الإدارة بمعامل ارتباط (-٦.٨%) ، ثم الملكية الإدارية بمعامل ارتباط (٥.٥%) ، وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول بمعامل ارتباط (-٥.٤%) ، واستقلالية مجلس الإدارة بمعامل ارتباط (٣.٩%) ، وأخيراً إدارة الأرباح بمعامل ارتباط (-٠.٧%) . وهنا تختلف إشارة الارتباط ما إذا كانت نغمة الإفصاح متفائلة أو متشائمة.

- وبالنسبة لارتباط المتغيرات الضابطة بنغمة الإفصاح المحاسبي فلم تختلف هي الأخرى عن المتغيرات المستقلة، حيث كانت ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً، وقد جاءت أكثر المتغيرات الضابطة ارتباطاً بنغمة الإفصاح المحاسبي هي حجم الشركة بمعامل ارتباط (-١.٦%) ، يليها الرافعة المالية بمعامل ارتباط (١.١%) ، ثم ربحية الشركة بمعامل ارتباط (٠.٧١%) ، وأخيراً صافي التدفقات النقدية التشغيلية بمعامل ارتباط (٠.٦٧%).

- يرى (Hair et al, 1990) أن معاملات الارتباط الأكبر من ٠.٧ تشير إلى احتمال تعرض النموذج لمشكلة الأزواج الخطي. كما يشير (Gujarati, 2003) إلى أن درجة الأزواج الخطي بين متغيرات نموذج الدراسة تعد مقبولة إذا بلغ معامل الارتباط بين أي منهما ٠.٨ كحد أقصى . ووفقاً لذلك ، فهناك معامل ارتباط وحيد سوف يؤدي إلى مشكلة الأزواج الخطي بنموذج الدراسة ، وهو معامل الارتباط بين متغيري ربحية الشركة والرافعة المالية والذي يعادل (٩٩.٦%) ، أي طردى تام تقريباً. وبالتالي فهذا المعامل يشير إلى أن المتغيرين يعبران عن نفس التغيرات تقريباً، أي أنهما نفس الشيء، ولتجنب هذه المشكلة فسوف يتم حذف مؤشر ربحية الشركة من نموذج الدراسة.

٣/٨: التحليل الاستدلالي (Inferential analysis):

تهدف هذه المرحلة من التحليل إلى اختبار فروض الدراسة للوصول إلى نتائج إحصائية دقيقة يمكن الاستدلال منها على العلاقة الحقيقية لمتغيرات الدراسة. ويشمل التحليل الاستدلالي على تحليل نتائج الانحدار متعدد المتغيرات ، وحجم الأثر.

١/٣/٨: تحليل الانحدار

بناءً على نتائج الاختبارات التعريفية الموضحة بالجدول رقم (٧) ، والتي تستخدم في تحديد الأسلوب القياسي المناسب لتقدير نماذج الدراسة ، فقد اتضح وجود اختلافات فردية بين الشركات فقط ، مع عدم وجود اختلافات بين السنوات ، وأن أنسب الطرق لمعالجة هذه الاختلافات هي طريقة الآثار الثابتة أحادية الاتجاه (1 Way Random Effects) وذلك بناءً على اختبار Hausman.

جدول رقم (٧)
الاختبارات التعريفية

Specifications Tests used in the study model

Tests used	Description
Robust test	Robust test for differing group intercepts
Residual variance test	Test for differing group intercepts (Pooled OLS versus FEM)
Breusch-Pagan test	Test for differing group intercepts (Pooled OLS versus REM)
Hausman test	To compare between (REM versus FEM)
Time test	Wald joint test on time dummies

إن الفكرة الرئيسية لنموذج الآثار الثابتة (FEM) (Fixed effects model)، أو ما يسمى بنموذج المربعات الصغرى باستخدام المتغيرات الوهمية Least-squares dummy variable (LSDV) تتمثل في أن النموذج يتيح اختلاف الجزء المقطوع من المحور الصادي باختلاف الشركات، مما يجعلنا نضع في الاعتبار عند التحليل الاختلافات الفردية لكل شركة، ولكننا مازلنا نفترض أن معاملات الميل ثابتة بالنسبة لكل شركة، كما يتضح من المعادلة التالية:

$$Y_{it} = \beta_{1i} + \beta_2 X_{2it} + \dots + u_{it}$$

والاختلاف الوحيد عن نموذج المربعات الصغرى المجمعة أننا وضعنا الترميز i على الجزء المقطوع من المحور الصادي للتعبير عن إمكانية اختلافه باختلاف الشركات، هذه الاختلافات قد تكون بسبب خصائص معينة خاصة بكل شركة، مثل حجم الشركة، أو خبرتها السوقية..... إلخ، وبالتالي فإن مصطلح "التأثيرات الثابتة" يعود إلى أنه على الرغم من اختلاف الجزء المقطوع من المحور الصادي بين المشاهدات فإنه لا يختلف باختلاف الزمن، وبالتالي فهو ثابت زمنياً. وفي حالة إذا أظهر اختبار الزمن بأن الزمن مؤثر في الانحدار تتحول طريقة القياس إلى نموذج الآثار الثابتة ثنائي الاتجاه (two way FEM) أي أن الجزء المقطوع من المحور الصادي يختلف باختلاف المحافظات والزمن. كما في المعادلة التالية:

$$Y_{it} = \beta_{1it} + \beta_2 X_{2it} + \dots + u_{it}$$

وقبل التقدير الفعلي للمعاملات ينبغي التأكد من جودة نموذج الدراسة المستخدم في التحليل وخلوه من مشاكل القياس المختلفة وذلك للاطمئنان إلى النتائج المتحصلة، ويتم ذلك باستخدام الاختبارات التشخيصية المختلفة (Diagnostic Tests)، الموضحة بالجدول رقم (٨).

جنول رقم (٨)
الاختبارات التشخيصية

Diagnostic Tests used in the study model

Problems	Tests used
Heteroskedasticity	White's test
Serial Correlation	Wooldridge test
Cross-Section Dependence	Pesaran CD
Normality	Jarque-Bera
Function Form	Ramsey RESET Test
Breakpoint	Chow test
Collinearity	Variance Inflation Factors (VIF)
Omit variables	Omitting variables test based on covariance matrix
Linearity	Auxiliary regression for non-linearity test (squared terms) Auxiliary regression for non-linearity test (log terms)

وقد أشارت نتائج الاختبارات التشخيصية إلى خلو نموذج الدراسة المقدر من مشكلة الاعتمادية بين بواقي شركات العينة (Cross-Section Dependence)، كما أن النموذج موصف بشكل ملائم (صحة الشكل الدالي للنماذج) (Functional Form). كما أشار اختبار (Chow) إلى عدم وجود كسر في البيانات الطولية (Breakpoint). كذلك أظهر اختبار معامل التضخم (VIF) عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، حيث جاءت قيمة معامل التضخم لكل المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة أقل من (١٠)، وذلك بالطبع بعد حذف متغير ربحية الشركة. وأشار اختبار (Omit variables) إلى أن كافة متغيرات النموذج تختلف إحصائياً عن الصفر، أي أنها مهمة ولا يجب حذف أي متغير منهم.

وفى المقابل أظهرت اختبارات التأكد أن النموذج المستخدم يعاني من مشكلة عدم ثبات التباينات (Heteroscedasticity)، بالإضافة لوجود ارتباط تسلسلي بين البواقي (Serial Correlation)، وأن البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي (Normality). وبناءً عليه فقد تم تقدير نموذج الآثار العشوائية باستخدام أمر White standard errors، وذلك لأن هذا الأمر فعال في تنقيح النتائج القياسية (من خلال الانحراف المعياري) إذا كانت النماذج تعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي وعدم ثبات التباينات معاً. وبالتالي تكون المقدرات الناتجة ذات كفاءة عالية ويمكن الاعتماد عليها بشكل كبير. كما أن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للبواقي ليس لها أهمية كبيرة هنا لأنه طبقاً للنظرية الإحصائية فإن مقدرات OLS تقول إلى التوزيع الطبيعي بوجه عام وذلك مع زيادة حجم العينة، وبالتالي في العينات الكبيرة كما في دراستنا الحالية فإن الاستدلال الإحصائي سيتبع طريقة OLS العادية المفترضة التوزيع الطبيعي. وأخيراً لاختبار عدم الخطية وتوصيف النموذج تم استخدام اختبار (Auxiliary Egression For Non-Linearity Test). والذي أوضح أن جميع المتغيرات المستقلة خطية بالنسبة لعلاقتها بنغمة الإفصاح المحاسبي، باستثناء متغيري استقلالية مجلس الإدارة، والملكية الإدارية

والذي أوضح الاختبار بأنها تأخذ الشكل التربيعي في علاقتها بنغمة الإفصاح المحاسبي. وبناءً عليه تم تقدير نموذج الدراسة بالتعبير عن متغيري استقلالية مجلس الإدارة، والملكية الإدارية في الشكل التربيعي. وعلى ضوء ما سبق من نتائج هذه الاختبارات يمكن اتخاذ قرار بصلاحية استخدام نماذج الدراسة المقترح في دراسة فروض الدراسة كما يتضح فيما يلي :

- تقدير نموذج الدراسة الأول : علاقة خصائص مجلس الإدارة بنغمة الإفصاح المحاسبي

يعرض الجدول رقم (٩) والخاص بدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبي، نتائج اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبي ، والتي يمكن عرضها كما يلي :

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبي

Board characteristics and Accounting disclosure tone: Econometric results

Dependent variable: POS-DTONE & NEG-DTONE & NET-DTONE

Method: 1way fixed effects with white robust standard error

	Reg (1)	Reg (2)	Reg (3)
	POS-DTONE	NEG-DTONE	NET-DTONE
BDSIZE	-0.004772 [-0.642]	0.004772 [0.642]	-0.009544 [-0.642]
CEOD	0.052640 [2.053]**	-0.052640 [-2.053]**	0.105281 [2.053]**
BDIND	-0.435089 [-2.470]**	0.435089 [2.470]**	-0.870178 [-2.470]**
BDIND_square	0.412553 [2.387]**	-0.412553 [-2.387]**	0.825106 [2.387]**
MOWN	-0.311324 [-4.235]***	0.311324 [4.235]***	-0.622648 [-4.235]***
MOWN_square	0.340208 [9.079]***	-0.340208 [-9.079]***	0.680416 [9.079]***
BDNM	-0.004277 [-3.749]***	0.004277 [3.749]***	-0.008554 [-3.749]***
SIZE	-0.043437 [-1.756]*	0.043437 [1.756]*	-0.086874 [-1.756]*
LEV	0.008038 [1.526]	-0.008038 [-1.526]	0.016075 [1.526]
CFO	-0.002855 [-0.320]	0.002855 [0.320]	-0.005710 [-0.320]
Constant	1.742428 [3.594]***	-0.742428 [-1.532]	2.484855 [2.563]**
Key Statistics			
R-squared	89.7%	89.7%	89.7%
Adjusted R-squared	78.5%	78.5%	78.5%
Durbin-Watson stat.	2.7579	2.7578	2.7579
Fisher test (Prob.)	3.0153 (0.000)***	3.0153 (0.000)***	3.0153 (0.000)***
Post-hoc Stat. Power			

Note: ***, **, * indicate significance at 1%, 5% and 10% respectively

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول ، والموضحة بالجدول رقم (٩) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى . مما يدل على عدم وجود تأثير معنوى لحجم مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى ، وبالتالي فإن تلك النتيجة لا تدعم الفرض الفرعى الأول للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين حجم مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى. لذا ، لا يمكن قبوله .
- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول ، والموضحة بالجدول رقم (٩) أن هناك علاقة ايجابية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول (CEOD) ونغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، مما يدل على وجود تأثير إيجابى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.٠٥٢٦٤٠) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% . ونظراً لأن نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة تمثل مكمل حسابى لنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة، فقد جاء حجم تأثير ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقاً لحجم التأثير على النغمة المتقابلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ونغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، مما يدل على وجود تأثير سلبى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (- ٠.٠٥٢٦٤٠) وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% . ونظراً لسيطرة نغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة على النغمة الصافية ، فقد جاءت نتائج تأثير ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح الصافية مطابقاً لتأثيرها على نغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة فى الإشارة مع زيادة حجم التأثير، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.١٠٥٢٨١) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% ، مما يشير إلى وجود تأثير معنوى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى . وقد يرجع السبب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن جمع منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب فى يد شخص واحد يحفز من السلوك الانتهازي بما يشجعه على تعمد إخفاء الحقائق والمعلومات الهامة من خلال ادارة نغمة الإفصاح المحاسبى ، واستخدام نغمة للإفصاح المحاسبى أكثر تقاؤلاً وأقل تشاؤماً ، وذلك لاستخدامها فى تحقيق مصالحه الخاصة. كما أن دمج دور المدير التنفيذي الأول (العضو المنتدب) بدور رئيس مجلس الادارة سوف يجعل الشركة تحت ادارة شخص واحد ، مما يؤدي إلى سيطرة هذا الشخص على كافة المعلومات المتاحة عن أنشطة الشركة ، وتقديمها إلى مستخدميها بالأسلوب الذي يراه مناسب وتتفق مع مصالحه وأهدافه الشخصية . وترى الباحثة أن الفصل بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب قد يساعد على تفعيل الدور الرقابي والإشرافي لمجلس الإدارة،

وزيادة استقلاله، وهو ما يضمن فعالية المجلس ويدعم شفافية الإفصاح المحاسبى. وهكذا يمكن القول بأن النتيجة السابقة قدمت دليلاً تفسيرياً وقرينة عملية من البيئة المصرية على وجود تأثير معنوى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية، حيث أن ارتفاع (انخفاض) ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، قد أدى إلى ارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) والأخبار السلبية (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممثلة لعينة الدراسة المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممثلة لعينة الدراسة. مما سبق يتضح أن تلك النتيجة تدعم الفرض الفرعى الثانى للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ونغمة الإفصاح المحاسبى. لذا، يمكن قبوله.

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول، والموضحة بالجدول رقم (٩) أن هناك علاقة غير خطية (تربيعية) بين استقلالية مجلس الإدارة (BDIND) ونغمة الإفصاح المحاسبى، وأن هذه العلاقة التربيعية تأخذ شكل حرف U، أى أن تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح الإيجابية (المتفائلة) تكون سلبية عند المستويات المنخفضة من استقلالية مجلس الإدارة، بينما تتحول إلى إيجابية عند المستويات المرتفعة من استقلالية مجلس الإدارة. ومن معاملى استقلالية مجلس الإدارة يتضح أن القيمة الصغرى (نقطة الانقلاب) لهذا المتغير تعادل (٠.٤١٢٦)، أى أن استقلالية مجلس الإدارة يكون تأثيرها إيجابى على نغمة الإفصاح المتفائلة فى الشركات التى يزيد فيها درجة استقلالية مجلس الإدارة عن القيمة الصغرى (٠.٤١٢٦)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥%، والعكس صحيح. أما بالنسبة لنغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة)، فنظراً لأنها تمثل مكمل حسابى لنغمة الإفصاح الإيجابية (المتفائلة)، فقد جاء حجم تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقة لحجم التأثير على نغمة الإفصاح المتفائلة ولكن مع اختلاف الإشارات، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٤١٢٦-)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥%. ونظراً لسيطرة نغمة الإفصاح المحاسبى المتفائلة على النغمة الصافية فقد جاءت نتائج تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح الصافية مطابقاً لتأثيرها على نغمة الإفصاح المتفائلة فى الإشارة مع زيادة حجم التأثير، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٨٢٥١١)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥%، مما يشير إلى وجود تأثير معنوى لاستقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى. وقد يرجع السبب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن ارتفاع استقلالية مجلس الإدارة، من خلال زيادة نسبة المديرين غير التنفيذيين (الخارجيين) فى مجلس الإدارة يساعد على تقليل مشكلة عدم تماثل المعلومات وتحسين مستوى الإفصاح المحاسبى، حيث أن المديرين غير التنفيذيين (الخارجيين) هم عادة أشخاص محترفون نوى خبرة وقدرات إدارية مرتفعة،

وليس لديهم علاقات مع الشركة من خلال العمل أو الملكية ، ولديهم سمعة للنزاهة المهنية ، ويمتلكون خبرة ومهارة عالية في اتخاذ القرارات، ولديهم الدافع لكسب ثقة المساهمين من خلال الإفصاح عن مزيد من المعلومات، والعمل على تقارب المصالح بين الإدارة والملأك. وبالتالي فإن وجود عدد من المديرين غير التنفيذيين يحدث توازناً داخل مجلس الإدارة ، ويزيد من الدور الرقابي المحقق على المديرين التنفيذيين . كما يؤدى وجود مديرين غير التنفيذيين (الخارجيين) فى مجلس الادارة إلى تحسين البيئة المعلوماتية الوصفية (مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى) للشركة بشكل أكثر شفافية ، وذلك من خلال زيادة تدفق المعلومات إلى أسواق المال مستثنين في ذلك على اختيار نغمة الإفصاح المناسبة للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ، أو للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) . وقد يميل المديرين غير التنفيذيين (الخارجيين) إلى استخدام نغمة أكثر تفاؤلاً بهدف التأثير على الأسواق المالية التى تستجيب إلى محتوى وشكل المعلومات المفصح عنها ، والاشارة إلى قدرتهم على الأداء المميز . مما سبق يتضح أن تلك النتيجة تدعم الفرض الفرعى الثالث للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى . لذا ، يمكن قبوله .

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول ، والموضحة بالجدول رقم (٩) أن هناك علاقة غير خطية (تربيعية) بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة (الملكية الإدارية) (MOWN) ونغمة الإفصاح المحاسبى ، وأن هذه العلاقة التربيعية تأخذ شكل حرف U ، أى أن تأثير الملكية الإدارية على نغمة الإفصاح الإيجابية (المتفائلة) تكون سلبية عند المستويات المنخفضة من الملكية الإدارية ، بينما تتحول إلى إيجابية عند المستويات المرتفعة من الملكية الإدارية. ومن معاملى الملكية الإدارية يتضح أن القيمة الصغرى (نقطة الانقلاب) لهذا المتغير تعادل (٠.٣٤٠٢) ، أى أن الملكية الإدارية يكون تأثيرها إيجابى على نغمة الإفصاح المتفائلة فى الشركات التى يزيد فيها درجة الملكية الإدارية عن القيمة الصغرى (٠.٣٤٠٢) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ١% ، والعكس صحيح . أما بالنسبة لنغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، فنظراً لأنها تمثل مكمل حسابى لنغمة الإفصاح الإيجابية (المتفائلة) ، فقد جاء حجم تأثير الملكية الإدارية على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقة لحجم التأثير على نغمة الإفصاح المتفائلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-٠.٣٤٠٢) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ١%. ونظراً لسيطرة نغمة الإفصاح المحاسبى المتفائلة على النغمة الصافية فقد جاءت نتائج تأثير الملكية الإدارية على نغمة الإفصاح الصافية مطابقة لتأثيرها على نغمة الإفصاح المتفائلة فى الإشارة مع زيادة حجم التأثير ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦٨٠٤) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ١% ، مما يشير إلى وجود تأثير معنوى لنسبة ملكية أعضاء مجلس

الإدارة فى أسهم الشركة على نغمة الإفصاح المحاسبى. وقد يرجع السبب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن امتلاك الإدارة لجزء من أسهم الشركة تجعلهم يتحملون المسؤولية والعواقب الاقتصادية الناتجة عن سلوكهم وقراراتهم ، الأمر الذى من شأنه يؤدى إلى اتجاه الإدارة نحو التقليل من الإفصاحات المحاسبية الحقيقية والقيام بإدارة نغمة الإفصاح المحاسبى ، واستخدام نغمة متقابلة أو محايدة والابتعاد عن النغمة المتشائمة بغية تضليل أصحاب المصالح المختلفة عن الأداء المستقبلى للشركة وخلق صورة ذهنية ايجابية فى أذهان أصحاب المصالح المختلفة عن أداء الشركة ، أو إخفاء الأخبار السيئة عن طريق وصف أداء الشركة بكلمات ايجابية أو محايدة لتجنب الآثار السلبية الناتجة عن الأداء المالى الضعيف ، حيث تتحكم الإدارة فى مستوى الإفصاح عن المعلومات وتسيطر عليها ، وتمنع تسرب أية معلومات عن الأنشطة الانتهازية التى تقوم بها . كما أن امتلاك أعضاء مجلس الإدارة لنسبة من أسهم الشركة يدفع المديرين إلى حجب المعلومات عن أنشطة الشركة من خلال اصدار إفصاحات محاسبية محدودة ، واختيار نغمة للإفصاح المحاسبى أكثر تفاؤلاً وأقل تشاؤماً وتحريف المعلومات المحاسبية لإخفاء السلوكيات والتصرفات الانتهازية للإدارة . مما سبق يتضح أن تلك النتيجة تدعم الفرض الفرعى الرابع للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة ونغمة الإفصاح المحاسبى . لذا ، يمكن قبوله .

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول ، والموضحة بالجدول رقم (٩) أن هناك علاقة سلبية بين عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة (BDNM) ونغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، مما يدل على وجود تأثير سلبى لعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (-٠.٠٠٤) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ١% . ونظراً لأن نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة تمثل مكمل حسابى لنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة، فقد جاء حجم تأثير عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقاً لحجم التأثير على النغمة المتقابلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، مما يدل على وجود تأثير ايجابى لعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.٠٠٤) وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ١% . ونظراً لسيطرة نغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة على النغمة الصافية ، فقد جاءت نتائج تأثير عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح الصافية مطابقاً لتأثيرها على نغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة فى الإشارة مع الاختلاف فى حجم التأثير، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (-٠.٠٠٨) ، وذلك

عند مستوى دلالة إحصائية ١% ، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى . وقد يرجع السبب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى عدم جدية هذه الاجتماعات وعدم فاعليتها فى تحسين مستوى الإفصاح المحاسبى ، كما أن كثرة اجتماعات مجلس الإدارة لا تمكن الإدارة من القيام بمهامها وواجباتها وفرض الرقابة على معدى التقارير المالية ومراعاة مصالح الملاك . فضلاً عن ذلك ، فإن كثرة اجتماعات مجلس الإدارة قد تؤدي إلى تشتت أو عدم توافق الآراء والقرارات ، الأمر الذى من شأنه يؤثر على نغمة الإفصاح المحاسبى . وهكذا يمكن القول بأن النتيجة السابقة قدمت دليلاً تقسيمياً وقرينة عملية من البيئة المصرية على وجود تأثير معنوي لعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، حيث أن ارتفاع (انخفاض) عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة ، قد أدى إلى انخفاض (ارتفاع) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) والأخبار الصافية . وارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممتثلة لعينة الدراسة . مما سبق يتضح أن تلك النتيجة تدعم الفرض الفرعى الخامس للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى . لذا ، يمكن قبوله .

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول الخاصة بالمتغيرات الضابطة ، والموضحة بالجدول رقم (٩) وجود تأثير سلبى لمتغير حجم الشركة (SIZE) على نغمة الإفصاح المحاسبى المتفائلة، والصافية ، وتأثير إيجابى على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة . بينما لم يكن لمتغير الرافعة المالية (LEV)، و متغير التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) أى تأثير على نغمة الإفصاح المحاسبى .
- تظهر نتائج الإحصاءات العامة للانحدار ، والموضحة بالجدول رقم (٩) أن قيمة معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted) فى نموذج الدراسة يُفسر ٧٨.٥% من التغيرات التى تحدث فى نغمة الإفصاح المحاسبى، أما باقى النسبة البالغة ٢١.٥% فترجع إلى الخطأ العشوائى نتيجة لوجود متغيرات أخرى لم يتم السيطرة عليها داخل النموذج. كذلك جاءت قيمة إحصائية (Durbin-Watson) ٢.٧٥٧٩ ، مما يُشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتى من الدرجة الأولى بين متغيرات نموذج الدراسة . وأخيراً يشير اختبار فيشر (Fisher) إلى رفض الفرض العدمى وقبول الفرض البديل بوجود دلالة إحصائية لنموذج الدراسة الأول ككل عند مستوى معنوية ١% .

مما سبق يتضح من الجدول رقم (٩) وجود أربعة خصائص لمجلس الإدارة تؤثر على نغمة الإفصاح المحاسبى وهى ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، واستقلالية مجلس الإدارة، والملكية الإدارية، وعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة . بينما لم يكن لحجم مجلس الإدارة أى تأثير على نغمة الإفصاح المحاسبى . وبالتالي

يمكن قبول أربعة فروض فرعية ورفض فرض فرعى واحد بالفرض الرئيسى الأول الذى ينص على " وجود علاقة معنوية بين خصائص مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية فى الشركات المساهمة المصرية " .

- تقدير نموذج الدراسة الثانى : علاقة ممارسات إدارة الأرباح بنغمة الإفصاح المحاسبى
يعرض الجدول رقم (١٠) والخاص بدراسة العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى ، نتائج اختبار أثر ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى ، والتي يمكن عرضها كما يلى :

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى

Earning Management and Accounting disclosure tone: Econometric results

Dependent variable: POS-DTONE & NEG-DTONE & NET-DTONE

Method: 1way fixed effects with white robust standard error

	Reg (4)	Reg (5)	Reg (6)
	POS-DTONE	NEG-DTONE	NET-DTONE
Abs(DAC)	0.030800 [2.504]**	-0.030800 [-2.504]**	0.061600 [2.504]**
SIZE	0.017266 [0.569]	-0.017266 [-0.569]	0.034532 [0.569]
LEV	-0.027155 [-3.005]***	0.027155 [3.005]***	-0.054309 [-3.005]***
CFO	-0.007111 [-0.775]	0.007111 [1.775]	-0.014223 [-0.775]
Constant	0.338232 [0.547]	0.661768 [1.071]	-0.323536 [-0.262]
Key Statistics			
R-squared	90.1%	90.1%	90.1%
Adjusted R-squared	83.9%	83.9%	83.9%
Durbin-Watson stat.	2.8104	2.8104	2.8104
Fisher test (Prob.)	2.3975 (0.000)***	2.3975 (0.000)***	2.3975 (0.000)***
Obs.	369	369	369
Post-hoc Stat. Power			

Note: ***, **, * indicate significance at 1%, 5% and 10% respectively.

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الثانى ، والموضحة بالجدول رقم (١٠) أن هناك علاقة ايجابية بين ممارسات إدارة الأرباح Abs(DAC) ونغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، مما يدل على وجود تأثير إيجابى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.٠٣٠٨) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% . ونظراً لأن نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة تمثل مكمل حسابى لنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة، فقد جاء حجم تأثير

ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقاً لحجم التأثير على النغمة المتقائلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، مما يدل على وجود تأثير سلبى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى السلبية (المتشائمة) ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (- ٠.٠٣٠٨) وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% ،. ونظراً لسيطرة نغمة الإفصاح المحاسبى المتقائلة على النغمة الصافية ، فقد جاءت نتائج تأثير ممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح الصافية مطابقاً لتأثيرها على نغمة الإفصاح المحاسبى المتقائلة فى الإشارة مع زيادة حجم التأثير ، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.٠٦١٦) ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ٥% ، مما يشير إلى وجود تأثير معنوى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى . وقد يرجع السبب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى قيام الإدارة بإخفاء الأداء الحقيقى لها فى محاولة لتحسين أداؤها صورياً وإظهاره فى صورة أفضل ، وذلك من خلال نغمة افصاح متقائلة أو محايدة تخفى بها التلاعب فى الأرباح وتغيير رقم الربح المعلن عنه ، الأمر الذى من شأنه يؤدى إلى تضليل المستثمرين وأصحاب المصالح. وبناءً على ذلك فإن ادارة الشركة التى تقوم بممارسات إدارة الأرباح تستخدم النغمة المتقائلة أو المحايدة وتصح عن أخبار جيدة لكى تجميل وتحسن صورتها أمام مستخدمي التقارير المالية . كما أن إدارة الشركة تربط نغمة الإفصاح المحاسبى فى التقارير المالية بالأرقام المنشورة فى القوائم المالية ، لذا يجب على مستخدمي التقارير المالية تحليل المعلومات الوصفية بجانب المعلومات الكمية ، ومقارنة الأرقام المنشورة فى القوائم المالية بنغمة الإفصاح المحاسبى فى التقارير المالية ، ومن ثم الحكم على مدى مصداقية المعلومات المحاسبية المنشورة . وهكذا يمكن القول بأن النتيجة السابقة قدمت دليلاً تفسيرياً وقرينة عملية من البيئة المصرية على وجود تأثير معنوى لممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، حيث أن ارتفاع (انخفاض) ممارسات ادارة الأرباح ، قد أدى إلى ارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتقائلة) والأخبار الصافية. وانخفاض (ارتفاع) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية المثلة لعينة الدراسة . مما سبق يتضح أن تلك النتيجة تدعم الفرض الرئيسى الثانى للدراسة الحالية بوجود علاقة معنوية بين ممارسات إدارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى . لذا ، يمكن قبوله .

- تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول الخاصة بالمتغيرات الضابطة ، والموضحة بالجدول رقم (١٠) وجود تأثير سلبى للرافعة المالية (LEV) على نغمة الإفصاح المحاسبى المتقائلة،

والصافية و تأثير ايجابى على نغمة الإقصاح المحاسبى المتشائمة. بينما لم يكن لمتغير حجم الشركة (SIZE) أو متغير التفتحات النقدية التشغيلية (CFO) أى تأثير على نغمة الإقصاح المحاسبى.

- تظهر نتائج الإحصاءات العامة للانحدار ، والموضحة بالجدول رقم (١٠) أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R2) فى نموذج الدراسة يُفسر ٨٣.٩% من التغيرات التى تحدث فى نغمة الإقصاح المحاسبى، أما باقى النسبة البالغة ١٦.١% فترجع إلى الخطأ العشوائى نتيجة لوجود متغيرات أخرى لم يتم السيطرة عليها داخل النموذج. كذلك جاءت قيمة إحصائية (Durbin-Watson) ٢.٨١٠٤ ، مما يُشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتى من الدرجة الأولى بين متغيرات نموذج الدراسة. كما يُشير اختبار فيشر (Fisher) إلى رفض الفرض العدمى وقبول الفرض البديل بوجود دلالة إحصائية لنموذج الدراسة الأول ككل عند مستوى معنوية ١%.

٢/٣/٨ : حجم الأثر (Effect Size) لتحديد الدلالة العملية للعلاقة:

يوفر حجم الأثر مقياساً كمياً لحجم الاختلاف بين المجموعات أو الارتباط بين المتغيرات. وبالتالي يوفر تقييماً لقوة النتائج التي لا توفرها الاختبارات ذات الدلالة الإحصائية وحدها، أى بمعنى آخر يوضح حجم الدلالة العملية للعلاقة فى الواقع الفعلى، أى ما إذا كان للعلاقة أهمية عملية صغيرة أو متوسطة أو كبيرة فى البيئة المحاسبية لعينة الدراسة. وبالتالي فحجم الأثر يجلب لنا معلومات إضافية للقرار الاستنتاجي لقبول أو رفض فرضية العدم، وقد أوصت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، أن تشمل جميع التقارير الإحصائية المنشورة حجم الأثر أيضاً. ويتم حساب حجم الأثر من الارتباطات الجزئية (Partial Correlation Coefficients) (PCCs) بين مؤشرات خصائص مجلس الإدارة، وممارسات إدارة الأرباح وبين نغمة الإقصاح المحاسبى المتقابلة. والتى تقيس علاقة الارتباط بين المتغير التابع والمستقل مع السيطرة على باقى المتغيرات الأخرى بالنموذج (بافتراض أنها تؤثر أيضاً على المتغير التابع). ثم بعد ذلك يتم تحويل هذه الارتباطات إلى مقياس طبيعى أى Fisher's Zr . ويوضح الجدول رقم (١١) تفسير مؤشرات أحجام الأثر المختلفة بناءً على (Cohen, 1988)، (Hattie, 2009) كما يلي:

جدول رقم (١١)
تفسير مؤشرات أحجام الأثر المختلفة

Interpretation for different effect sizes

Effect Size			Interpretation	
Cohen's d	r	η^2	Cohen (1988)	Hattie (2009)
< 0	< 0	-	Adverse Effect	
0.0	0.00	0.000	No Effect	Developmental effects
0.1	0.05	0.003		
0.2	0.10	0.010	Small Effect	Teacher effects

0.3	0.15	0.022	Intermediate Effect	Zone of desired effects
0.4	0.20	0.039		
0.5	0.24	0.060		
0.6	0.29	0.083		
0.7	0.33	0.110		
0.8	0.37	0.140		
0.9	0.41	0.168		
≥ 1.0	0.45	0.200	Large Effect	

* Cohen (1988) reports the following intervals for r: 0.1 to 0.3: small effect; 0.3 to 0.5:

ويعرض الجدول رقم (١٢) الدلالة العملية (حجم الأثر) لأثر مؤشرات خصائص مجلس الإدارة ، وممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة فى الانحدارين (١) ، (٤) . ويرجع السبب فى الاكتفاء بحساب حجم الأثر لنغمة الإفصاح المحاسبى الإيجابية (المتقابلة) فقط ، إلى أن النغمة المتشائمة تعتبر مكمل حسابى للنغمة الإيجابية ، وبالتالي سيكون لها نفس حجم الأثر ولكن بإشارة مختلفة. كما أن النغمة الصافية تكون مطابقة للنغمة المتقابلة ، نظراً لسيطرة النغمة المتقابلة على النغمة الصافية .

جدول (١٢) الدلالة العملية (حجم الأثر)

Practical significance for accounting disclosure tone

	BDSIZE	CEOD	BDIND	BDIND ²	MOWN	MOWN ²	BDNM	Abs(DAC)
Effect Size (Cohen's d)	-0.0708	0.2273	-0.2741	0.2647	-0.4757	1.0993	-0.4195	-0.2317
Effect Size (r)	-0.0354	0.1129	-0.1358	0.1312	-0.2314	0.4817	-0.2053	-0.1151
Confidence interval (%95)								
Lower	-0.1436	0.0047	-0.2439	0.0230	-0.3397	0.3735	-0.3135	-0.2234
Upper	0.0728	0.2212	-0.0275	0.2395	-0.1232	0.5899	-0.0970	-0.0069
t-stat. (Effect Size)	[0.642]	[2.053]**	[2.470]**	[2.387]**	[4.235]***	[9.079]***	[3.749]***	[2.093]**
Interpretation	No Effect	Small Effect	Small Effect	Small Effect	Small Effect	Large Effect	Small Effect	Small Effect

Note: ***, **, * indicate significance at 1%, 5% and 10% respectively.

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود دلالة عملية سلبية صغيرة (Small Effect) لعلاقة استقلالية مجلس الإدارة، والملكية الإدارية ، وعدد مرات اجتماعات مجلس الإدارة، وإدارة الأرباح بنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة وذلك بناءً على نتائج مؤشر حجم الأثر (سواء مؤشر كوهين د أو الارتباط)، فى حين نجد دلالة عملية إيجابية صغيرة (Small Effect) لعلاقة ازواجية دور المدير التنفيذي الأول، والشكل التريبعى لاستقلالية مجلس الإدارة بنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة. بينما نلاحظ وجود دلالة عملية إيجابية كبيرة للشكل التريبعى للملكية الإدارية بنغمة الإفصاح المحاسبى المتقابلة. وفى المقابل لم يكن لحجم مجلس الإدارة أى أهمية عملية.

وبعد الانتهاء من تحليل النتائج واختبار فروض الدراسة ، تقوم الباحثة فيما يلي بتقديم خلاصة موجزة لهذه الدراسة ، واقتراح العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية .

٩- خلاصة ونتائج الدراسة ومجالات الدراسة المستقبلية:

١/٩ خلاصة ونتائج الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية في الشركات المساهمة المصرية ، وتعد الندرة النسبية للدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة العربية بصفة عامة والبيئة المصرية بصفة خاصة ، وتعديل معايير المحاسبة المصرية عام ٢٠١٥ ، وصدر دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات المصرية عام ٢٠١٦ ، هو ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة نظراً لأهميتها وحاجة البيئة المصرية وسوق الأوراق المالية المصرية لمثل هذا النوع من الدراسات.

وقد قامت الباحثة بتقديم إطار نظري يتمثل في مناقشة ماهية نغمة الإفصاح المحاسبى وأهميتها بالنسبة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وأصحاب المصالح الأخرى بالشركة ، والدراسات التحليلية المتعلقة بموضوع الدراسة . وقد تم استعراض خصائص مجلس الإدارة المتمثلة في حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة السنوية ، نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم الشركة ، وأثرها على نغمة الإفصاح المحاسبى ، كما تناولت الدراسة أيضاً العلاقة بين ممارسات ادارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى ، حيث تطرقت الدراسة لأهم الدراسات السابقة التي تناولت تأثير خصائص مجلس الإدارة وممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى ، مما أسهم في اشتقاق فروض الدراسة . وأجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من ١٢٥ شركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٦م حتى عام ٢٠١٩م ، وتم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فروض الدراسة ، كما استندت الدراسة الحالية في اختبار فروضها البحثية إحصائياً على نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model) كأحد نماذج الانحدار الطولية لأسلوب (Panel Data) باعتباره الأمثل والأكثر ملائمة لتمثيل بيانات الفروض البحثية وتفسير العلاقات بين متغيرات النماذج التطبيقية الخطية بالدراسة ، والذي يأخذ بعين الاعتبار التغيرات أو الاختلافات فيما بين الشركات الممثلة في عينة الدراسة عبر الزمن وفى القطاعات الاقتصادية المنتمية إليها، مما يعد ذلك مساهمة من الباحثة في تعزيز المنهج العلمي من خلال مواكبة التيار البحثي للدول المتقدمة. ولقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي تتمثل في الآتى :

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى . مما يدل على عدم وجود تأثير معنوى لحجم مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى .
- وجود تأثير معنوى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية، حيث تبين وجود تأثير ايجابى معنوى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على كل من نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) ، ووجود تأثير سلبى معنوى لازدواجية دور المدير التنفيذي الأول على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ، أى أن ارتفاع (انخفاض) ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، قد أدى إلى ارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) والأخبار الصافية. وانخفاض (ارتفاع) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممثلة لعينة الدراسة.
- هناك علاقة غير خطية (تربيعية) بين استقلالية مجلس الإدارة ونغمة الإفصاح المحاسبى ، وأن هذه العلاقة التربيعية تأخذ شكل حرف U ، أى أن تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) يكون سلبى عند المستويات المنخفضة من استقلالية مجلس الإدارة ، بينما يتحول إلى تأثير إيجابى عند المستويات المرتفعة من استقلالية مجلس الإدارة. كما جاء حجم تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقة لحجم التأثير على نغمة الإفصاح المتفائلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث يكون تأثير استقلالية مجلس الإدارة على نغمة الإفصاح للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ايجابى عند المستويات المنخفضة من استقلالية مجلس الإدارة ، بينما يتحول إلى تأثير سلبى عند المستويات المرتفعة من استقلالية مجلس الإدارة .
- أن هناك علاقة غير خطية (تربيعية) بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة (الملكية الإدارية) ونغمة الإفصاح المحاسبى ، وأن هذه العلاقة التربيعية تأخذ شكل حرف U ، أى أن تأثير نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الإيجابية أو المتفائلة) ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) يكون سلبى عند المستويات المنخفضة من نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة، بينما يتحول إلى تأثير إيجابى عند المستويات المرتفعة من نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة . كما جاء حجم تأثير نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة فى أسهم الشركة (الملكية الإدارية) على نغمة الإفصاح المحاسبى المتشائمة مطابقة لحجم التأثير على نغمة الإفصاح المتفائلة ولكن مع اختلاف الإشارات ، حيث يكون

تأثير نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة على نغمة الإفصاح للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) ايجابى عند المستويات المنخفضة من نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة ، بينما يتحول إلى تأثير سلبى عند المستويات المرتفعة من نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة.

- وجود تأثير معنوى لعدد مرات اجتماعات مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، حيث تبين وجود تأثير سلبى لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على كل من نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة) ، ووجود تأثير ايجابى لعدد مرات اجتماعات مجلس الادارة على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) . أى أن ارتفاع (انخفاض) عدد مرات اجتماعات مجلس الادارة ، قد أدى إلى انخفاض (ارتفاع) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) والأخبار الصافية. وارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممثلة لعينة الدراسة.

- وجود تأثير معنوى لممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية ، حيث تبين وجود تأثير ايجابى معنوى لممارسات إدارة الأرباح على كل من نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) ، ونغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الصافية (النغمة المحايدة)، ووجود تأثير سلبى معنوى لممارسات إدارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) . أى أن ارتفاع (انخفاض) ممارسات ادارة الأرباح ، قد أدى إلى ارتفاع (انخفاض) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى لكل من الأخبار الجيدة (النغمة الايجابية أو المتفائلة) والأخبار الصافية. وانخفاض (ارتفاع) مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار السيئة (النغمة السلبية أو المتشائمة) بالشركات المساهمة المصرية الممثلة لعينة الدراسة .

وتعزز الباحثة النتائج السابقة ، إلى أن حرية التصرف الإدارى فى اختيار خصائص نغمة الإفصاح المحاسبى ، تجعل الإدارة تميل إلى استخدام نغمة للإفصاح المحاسبى أكثر تفاؤلاً وأقل تشاؤماً فيما يتعلق بالأداء المالى للشركة ، بغرض التأثير على الأسواق المالية التى تستجيب بشكل كبير نحو النغمة المستخدمة فى الإفصاح الوصفى وشكل ومحتوى المعلومات المفصح عنها ، وأيضاً الإشارة إلى قدرتها على الأداء المميز ، وبناء سمعة جيدة لها ، وفتح المجال أمامها للدخول فى استثمارات رأسمالية جديدة و ناجحة ، الأمر الذى يدفع الإدارة إلى التعامل مع نغمة الإفصاح المحاسبى بشكل استراتيجى لإخفاء الأخبار السيئة من خلال وصف أداء الشركة بكلمات ايجابية أو محايدة . وفى بعض الأحيان ونتيجة لقيام الادارة بممارسات محاسبية غير اخلاقية ،

فإنها تعتمد إدارة نغمة الإفصاح المحاسبى من خلال التحيز فى التقارير المالية باختيار نمط التقديم والمحتوى الذى يخدم سلوكها الانتهازى ، وتقوم بإخفاء المعلومات الحقيقية بهدف التأثير على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين وعلى اتخاذهم لقراراتهم . لذا تؤكد الباحثة على ضرورة اهتمام الجهات المعنية فى مصر بقياس مستوى نغمة الإفصاح المحاسبى للأخبار الجيدة والأخبار السيئة فى التقارير المالية ، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ممارسات إدارة نغمة الإفصاح المحاسبى . كما تؤكد أيضاً الباحثة على ضرورة تطبيق آليات قوية لحوكمة الشركات لكى تساعد على الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة ، وتحسين مستوى الإفصاح المحاسبى بشقيه الرقى والوصفى بما يتضمنه من طبيعة نغمة الإفصاح المستخدمة ، وأيضاً الحد من تدخل الإدارة المتعمد فى التأثير على رقم الربح المعلن عنه بهدف الحصول على بعض المنافع والمصالح الخاصة بها ، الأمر الذى من شأنه يسمح بتقليل الأضرار التى يمكن أن تلحق بأصحاب المصالح المختلفة .

وأخيراً أسهمت الدراسة الحالية فى محاولتها لتضييق الفجوة البحثية المتواجدة فى مكتبة البحوث والدراسات المحاسبية المعنية بمجال الدراسة ، بمجموعة من الإسهامات العلمية لإثراء أدبيات تراث الفكر المحاسبى فيما يتعلق بفحص العلاقة التأثيرية بين خصائص مجلس الادارة ونغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية من جهة ، وفحص العلاقة التأثيرية بين ممارسات ادارة الأرباح ونغمة الإفصاح المحاسبى من جهة أخرى ، وقد تمثلت تلك الاسهامات العلمية فى تناول الدراسة الحالية لنغمة الإفصاح المحاسبى المتمثلة فى النغمة الايجابية ، النغمة السلبية ، النغمة الصافية. كما قدمت الدراسة الحالية أدلة تطبيقية من سوق الأسهم المصرى، بشأن تأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات ادارة الارباح بشكل مباشر على اختيار نوع نغمة الإفصاح المحاسبى بالتقارير المالية السنوية ، وهو ما يعد اسهاماً تطبيقياً سواء على مستوى الأدبيات المعنية بدراسة تأثير خصائص مجلس الادارة وممارسات ادارة الأرباح على نغمة الإفصاح المحاسبى ، أو على مستوى الممارسة العملية للكيانات والجهات المعنية المهتمة بمجال الدراسة ، أو على مستوى المتعاملين بسوق المال المصرى . ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية التى تم التوصل إليها ، فى دعم وترشيد القرارات الاقتصادية لأصحاب المصالح المختلفة ، خاصة أعضاء مجلس الادارة ، المديرون التنفيذيون ، حملة الأسهم ، المحللون الماليون ، والمستثمرون الحاليون والمربقون .

٢/٩ مجالات الدراسة المستقبلية :

ان موضوع نغمة الإفصاح المحاسبى مازال فى حاجة إلى مزيد من الدراسة والتفحص وبخاصة فى البيئة المحاسبية المصرية ، وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، تقترح الباحثة عدداً من المجالات التى يمكن أن تشكل أساساً لبحوث ودراسات محاسبية مستقبلية ، يتمثل أهمها فيما يلى :-

- دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية ونغمة الإفصاح المحاسبى فى الشركات المساهمة المصرية .

- اختبار التأثير المتبادل بين الأداء المالى ونغمة الإفصاح المحاسبى وأثره على قرارات المستثمرين في الشركات المساهمة المصرية .
- اختبار التأثير المتبادل بين الأداء المالى ونغمة الإفصاح المحاسبى وأثره على سعر السهم في الشركات المساهمة المصرية .
- اختبار أثر نغمة الإفصاح المحاسبى على قرارات المستثمرين في الشركات المساهمة المصرية .
- اختبار أثر نغمة الإفصاح المحاسبى على أحكام المحللين الماليين .

١٠- المراجع

١/١٠ المراجع العربية

١. إبراهيم ، علاء الدين توفيق ، ٢٠١٤ ، " الإفصاح عن المخاطر : المحتوى الإعلامي والآثار الاقتصادية : دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بسوق الأسهم السعودية " ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد الثاني ، ص ص : ١٥٤-١٨٤ .
٢. إبراهيم ، علاء الدين توفيق ، ٢٠١٦ ، " العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح عن المخاطر إطار مقترح دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأسهم السعودية " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، ص ص : ٨٩-١٢٧ .
٣. أبو العز ، محمد السعيد ، ٢٠١٣ ، تحليل القوائم المالية لأغراض الائتمان والاستثمار ، المؤلف ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
٤. أبو حمام ، ماجد اسماعيل ، ٢٠٠٩ ، " أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية : دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية " ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٥. أبو شلوع ، هديل توفيق أبو اليزيد ، ٢٠١٣ ، " محددات الإفصاح المحاسبي الاختياري في شركات المساهمة : دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة - جامعة طنطا .
٦. أحمد ، محي الدين أحمد محمد ، ٢٠٠٩ ، أثر هياكل الملكية والرقابة في الشركات المساهمة على الإفصاح المحاسبي : دراسة تحليلية تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
٧. أحمد ، ميهاب صلاح ، ٢٠١٤ ، " قياس أثر الإفصاح السردى على تنبؤات المحللين الماليين " ، المؤتمر الأكاديمي والمهني السنوي الخامس ، المحاسبة في عالم متغير : المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .
٨. أحمد ، ولاء ربيع عبد العظيم ، ٢٠١٩ ، " قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية وأثرها على قيمة المنشأة " ، رسالة دكتوراه ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .
٩. الحناوي ، السيد محمود ، ٢٠٢٠ ، " أثر خصائص مجلس الإدارة وجودة المراجعة على مستوى الإفصاح عن إدارة المخاطر دراسة - تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثاني ، ص ص : ١-٥٦ .

١٠. الحوشي، محمد محمود سالم، ٢٠٢٠، " العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن القطاعات التشغيلية في ظل التأثير المُعدّل لتركز القطاع دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ص ١٥٧- ٢٢٦.
١١. الربيع، حسين محمد وطارق رفاعي المحاميد، ٢٠٢٠، " أثر خصائص أعضاء مجلس الادارة على الإفصاح عن المخاطر في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان"، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، العدد الرابع، ص ص : ٧٩٠ - ٨١١.
١٢. السمدوني، حماده فتح الله محمد، ٢٠٢٠، " أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الاختياري عن المخاطر غير المالية مع دراسة تطبيقية"، *رسالة ماجستير*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
١٤. الشهيدى، نقى جمال محمد حسن، ٢٠٢٠، "العلاقة بين لهجة الإدارة وإدارة الأرباح : دراسة اختيارية على الشركات المساهمة المصرية"، *رسالة ماجستير*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
١٥. الفضل، مؤيد محمد علي وفراس خضير الزبيدي ونوال حربي راضي، ٢٠١٤، " العلاقة بين كفاءة مجلس الادارة وجودة الإفصاح المحاسبي في ضوء نظرية الوكالة دراسة اختيارية لحالة العراق، *مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية*، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العدد الثاني، ص ص : ١٦٥ - ١٧٧.
١٦. الفولي، فايقة جابر حسن، ٢٠١٨، " أثر خصائص مجلس الإدارة علي جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية"، *المؤتمر الدولي الثاني إدارة المنظمات الصناعية والخدمات :الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية*، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، ص ص : ١١٢- ١٢٧.
١٧. المغربي، محمد زياد، ٢٠٢٠، " أثر خصائص مجلس الادارة على مستوى الإفصاح الاختياري في الشركات الصناعية الأردنية، *مجلة رماح للبحوث الدراسات*، العدد ٤٢، ص ص : ٢٠٩ - ٢٤٧.
١٨. النمر، فاطمة سعيد سعد على، ٢٠٢٠، " أثر تطبيق حوكمة الشركات على إدارة الأرباح في البنوك المصرية : دراسة اختيارية، *رسالة بكتواره*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
١٩. الهيئة العامة للرقابة المالية، مركز المديرين المصري، ٢٠١٦، *ال دليل المصري لحوكمة الشركات*، الإصدار الثالث، متاح على : http://www.efsa.gov.eg/jtags/efsa_ar/guide.pdf
٢٠. بحيري، أحمد هانى، ٢٠١٢، *نظرية المحاسبة*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

٢١. حسن ، رضا صبحى محمد ، ٢٠١٦ ، العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح في الشركات المساهمة المصرية ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
٢٢. حسين ، علاء على أحمد ، ٢٠٢٠ ، "قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبى وسياسة التوزيعات النقدية : دليل تطبيقي من البورصة المصرية" ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثانى ، ص ص : ٩٩٥ - ١٠٦٣ .
٢٣. خضر ، هنا عبد الحميد عبد الحميد ، ٢٠١٤ ، أثر هيكل الملكية على مستوى التحفظ المحاسبى في القوائم المالية : دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
٢٤. خليل ، على محمود مصطفي ، مني مغربي محمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، " أثر أنماط هياكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الأول ، ص ص : ٦١٣ - ٦٧٣ .
٢٥. سحلول ، إلهام محمد أحمد على ، ٢٠١١ ، " تقييم تأثير الاختلافات في هياكل ملكية الشركات على جودة التقارير المالية " ، رسالة ماجستير ، كلية إدارة الأعمال - جامعة حلوان .
٢٦. صالح ، رضا ابراهيم ، ٢٠١٠ ، العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة نظرية وتطبيقية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثانى ، ص ص : ٣٧٩ - ٤٣٢ .
٢٧. عامر ، عباس على عباس ، ٢٠١٩ ، " محددات الإفصاح الاختياري عن إدارة المخاطر وأثره على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة - جامعة دمنهور
٢٨. عبد الجواد ، سماح سلمان على ، ٢٠٢٠ ، "أثر لهجة الإفصاح النوعى وقابليته للقراءة على أحكام المستثمرين بشأن الأرباح المستقبلية للشركة : دراسة تجريبية في جمهورية مصر العربية" ، رسالة بكتواره ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
٢٩. عرفة ، نصر طه حسن ومجدى مليجي عبد الحكيم مليجي ، ٢٠١٧ ، لغة الإفصاح والتقرير المالي : أدلة عملية من السوق المالية السعودية ، مجلة المحاسبة المصرية ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، العدد الثانى عشر ، ص ص : ٣٦٣ - ٣١٥ .
٣٠. عطية ، ياسر محمد ، ٢٠١٣ ، "محددات مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية السنوية للشركات المساهمة المصرية : دراسة اختبارية" ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .

٣١. عفيفي ، هلال عبد الفتاح ، ٢٠١١ ، العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح دراسة اختبارية في البيئة المصرية ، *مجلة التجارة والتمويل* ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني ، ص ص ١٥٧ - ٢٤٣ .
٣٢. عفيفي ، هلال عبد الفتاح ، ٢٠١٤ ، العلاقة بين إدارة الأرباح وعدم تماثل المعلومات : هل هناك تأثير للإفصاح الاختياري ؟ دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية ، *مجلة البحوث التجارية* ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول ، ص ص : ٢٦٥ - ٣٤٤ .
٣٣. فودة ، السيد أحمد محمود ، ٢٠١٦ ، أثر ممارسات إدارة الأرباح والتحفظ المحاسبى على العلاقة بين حوكمة الشركات والملاءة القيمة للمعلومات المحاسبية : دراسة امبريقية ، *رسالة نكتواره* ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
٣٤. مدحت عبد الرشيد نوفل ، ٢٠١٣ ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة الإفصاح المحاسبى للشركات الاستثمارية فى سوق الأوراق المالية : دراسة تطبيقية ، *مجلة الفكر المحاسبى* ، كلية التجارة ، جامعة مين شمس ، العدد السادس ، ص ص : ٥٦٣ - ٦١١ .
٣٥. مليجي ، مجدي مليجي عبد الكريم ، ٢٠١٤ ، أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبى في التقارير المالية : دليل من البيئة المصرية . *المجلة العلمية للتجارة والتمويل* ، جامعة طنطا ، العدد الأول ، ص ص : ٢٤٦ - ٣٠٤ .
٣٦. مليجي ، مجدي مليجي عبد الكريم ، ٢٠١٩ ، أثر القدرة الادارية على جودة التقرير المالى وخطر انهيار أسعار الأسهم : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية* ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثالث ، ص ص : ٢٩٣ - ٣٧٩ .
٣٧. يوسف ، علي ، ٢٠١٢ ، " اثر استقلالية مجلس الادارة في ملائمة معلومات الارباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الاسواق المالية : دراسة تطبيقية " ، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية* ، العدد الثاني ، ص ص : ٢٢٣ - ٢٥٣ .

1. Abdel-Fattah, T.M.H., 2008. "Voluntary Disclosure Practices in Emerging Capital Markets: The Case of Egypt", *PhD* , Durham University.
2. Abernathy, J. L., T.R. Kubick & A. Masli., 2018, "Evidence on The Relation Between Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness", *International Journal of Auditing*, Vol.22, PP:185-196.
3. Abraham, S& P.Cox , 2007, "Analyzing the Determinants of Narrative Risk Information in UK FTSE 100 Annual Reports", *British Accounting Review*, Vol. 39, No. 3, PP: 227-248.
4. Ahmed ,K., M. Hossian & M . Adams , 2006 , "The Effects of Board Composition and Board Size on The Informativeness of Annual Accounting Earnings", *Corporate Governance : An International Review* , Vol.14, Issue 5 , PP:418-431.
5. Ahmed, Y & B. Xu, 2019, "Soft Information Matters: Voluntary Corporate Disclosure Tone and Financial Distress", available online at: https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0,5&cluster=3386314224948754145, July, PP:1-49.
6. Akers, M. D., D. E. Giacomino & J. L. Bellovary, 2007, "Earnings management and its implications", *Accounting Faculty Research and Publications*, Vol.8, PP :64-68.
7. Al-Akra , M., I. A . Eddie & M. J. Ali ,2010 , "The Influence of Introduction of Accounting Disclosure Regulation on Mandatory Disclosure Compliance : Evidence from Jordan ", *The British Accounting Review* , Vol . 42 , No .3 , September . PP : 170-186 .
8. Al-Bassam, W.M., C.G. Ntim., K.K. Opong, & Y. Downs., 2018 "Corporate Boards and Ownership Structure as Antecedents of Corporate Governance Disclosure in Saudi Arabian Publicly Listed Corporations", *Business & Society*, Vol. 57, No. 2, PP: 335-377.
9. Al-Janadi, Y., R. A. Rahman, & N. H. Omar, 2013, "Corporate Governance Mechanisms and Voluntary Disclosure in Saudi Arabia". *Research Journal of Finance and Accounting* , Vol.4 ,No.4, PP:25-36.
10. Aly, D ., S. El-Halaby & K. Hussainey, 2018, "Tone Disclosure and Financial Performance: Evidence from Egypt", *Accounting Research Journal*, Vol.31, Issue.1, PP: 63-74.
11. Aljifri, K., & K. Hussainey, 2007, "The Determinants of Forward-looking Information in Annual Reports of UAE Companies", *Managerial Auditing Journal* , Vol.22 ,No.9, PP: 881-894.

12. Alkurdi, A., K.Hussainey., Y.Tahat & M .Aladwan, 2019, "The Impact of Corporate Governance on Risk Disclosure: Jordanian Evidence", *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, Vol. 23, No. 1, PP: 1-16.
13. Allini, A., F. Rossi, & K. Hussainey, 2016, "The Board's Role in Risk Disclosure: An Exploratory Study of Italian Listed State-Owned Enterprises" *Public Money and Management*, Vol .36 , No .2, PP: 113-120.
14. Allini, A., F.M. Rossi, & K. Hussainey , 2016, "The Board's Role in Risk Disclosure: An Exploratory Study of Italian Listed State-Owned Enterprises", *Public Money and Management*, Vol. 36, No. 2, PP: 113-120.
15. Amran, A., A. Bin, & B. Hassan, 2009, "Risk Reporting: An Exploratory Study on Risk Management Disclosure in Malaysian Annual Reports", *Managerial Auditing Journal*, Vol.24 , No.1, PP: 39-57.
16. Amran, A., A .Bin., & B .Hassan, 2009, "Risk Reporting: An Exploratory Study on Risk Management Disclosure in Malaysian Annual Reports", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 24, No. 1, PP. 39-57.
17. Anderson, J. C., & J. A. Narus, 1990, "A Model of Distributor Firm and Manufacturer Firm Working Partnerships", *Journal of Marketing*, Vol .54, No .1, PP: 42-58.
18. Anderson, J. C & D. W. Gerbing, 1988, "Structural Equation Modeling in Practice: A Review and Recommended Two-Step Approach", *Psychological Bulletin*, Vol. 103, No .3, PP: 411- 450.
19. Anderson, E. W., C.Fornell, & D. R. Lehmann, 1994, "Customer Satisfaction, Market Share, and Profitability: Findings From Sweden", *Journal of Marketing*, Vol .58, No .3, PP: 53-66.
20. Arena, C., S. Bozzolan & G. Michelon ,2013, "Why Are Managers Optimistic?. An Investigation of Corporate Environmental Disclosure Tone", available online at: <https://pdfs.semanticscholar.org/f382/168037d30a55df46103d53124a3b8c6d1878.pdf>, August, PP:1-56.
21. Arena, C., S. Bozzolan & G. Michelon ,2014, "Environmental Reporting: Transparency to Stakeholders or Stakeholder Manipulation?. An Analysis of Disclosure Tone and the Role of the Board of Directors", *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, available online at: <https://doi:10.1002/csr.1350>, PP:1-16.
22. Arslan-Ayaydin, Ö., K .Boudt & J.Thewissen, 2016, "Managers Set the Tone: Equity Incentives and The Tone of Earnings Press Releases", *Journal of Banking & Finance*, Vol.72, PP: 132-147
23. Asay, H. S., W. B. Elliott & K.Rennekamp, 2017, "Disclosure Readability and The Sensitivity of Investors' Valuation Judgments to Outside Information", *The Accounting Review*, Vol.92, No.4, PP: 1-25.

24. Ataullah, A., A. Vivian & B. Xu, 2018, "Optimistic Disclosure Tone and Conservative Debt Policy", *Journal of Accounting Finance and Business Studies* (ABACUS), Vol.54, No.4, December, PP:445-484.
25. Baginski, S. P., J.L.Campbell, L.A.Hinson & D.S.Koo, 2018, "Do Career Concerns Affect the Delay of Bad News Disclosure?", *The Accounting Review*, Vol.93, No.2, PP:61-95.
26. Baik, B., P.A.Brockman & D.P.Farper, 2017, "Managerial Ability and The Quality of Firms' Information Environment", *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, Vol.33, No.4, PP:506-527.
27. Bakker, A., J.Cai, L. English, G. Kaiser, V.Mesa, & W. Van Dooren, 2019, "Beyond Small, Medium, or Large: Points of Consideration When Interpreting Effect Sizes", *Educational Studies in Mathematics*, Vol.102, No.1, PP: 1-8.
28. Beasley, M. 1996, "An Empirical Analysis of The Relationship Between the Board of Director Composition and Financial Statement Fraud", *The Accounting Review*, Vol.71, No.4, PP: 443-465.
29. Beest, F. V., G. Braam & S. Boelens, 2009, "Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics", *Nice Working Paper*, Nijmegen Center for Economics (NICE), Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, the Netherlands, April, <http://www.mn.nl/workingpapers>.
30. Bonsall, S. B., Z. Bozanic, & P. E. Fischer, 2013, "The Informativeness of Disclosure Tone", Available at: *SSRN 1598364*.
31. Bravo, F., 2018, "Does Board Diversity Matter in The Disclosure Process? An Analysis of The Association Between Diversity and The Disclosure of Information on Risks", *International Journal of Disclosure and Governance*, Vol. 15, No. 2, PP: 104-114.
32. Brickley, J., J. L. Coles, & G. Jarrell, 1997, "Leadership structure: Separating the CEO and chairman of the board", *Journal of Corporate Finance*, Vol.3, No.3, PP: 189-220.
33. Buchholz, F., R. Jaeschke, K.Lopatta & K.Maas, 2018, "The Use of Optimistic Tone by Narcissistic CEOs", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol.31, Issue.2, PP:531-562.
34. Byrad, D., Y. Li & J. Weintrop, 2006, "Corporate Governance and Quality of Financial Analyst's Information", *Journal of Accounting and public policy*, Vol.25, PP: 609-625.
35. Campbell, J. L., H.S.Lee, H.Lu & L.B.Steele, 2019, "Express Yourself: Why Managers' Disclosure Tone Varies Across Time and What Investors Learn From it", *Contemporary Accounting Research*, available online at: <https://ssrn.com/abstract=3447431>, August, pp.1-62.
36. Carlsson, J & K. Sorenson, 2015, "Family Firms and Disclosure Tone: A Quantitative Study on the Impact of Family Ownership on Disclosure Tone",

- Bachelor Thesis in Business Administration*, Accounting, School of Business, Economics and Law at the University of Gothenburg, Sweden, available online at: https://gupea.ub.gu.se/bitstream/2077/39655/1/gupea_2077_39655_1.pdf.
37. Carlsson, S., & R.Lamti, 2015, "Tone Management and Earnings Management. A UK Evidence of Abnormal Tone in CEO Letters and Abnormal Accruals", *Master Degree Project*, University of Gothenburg No:18.
 38. Caserio, C., D. Panaro, & S.Trucco, 2019, "Management Discussion and Analysis: a Tone Analysis on US Financial Listed Companies", *Management Decision*, Vol.58, Issue.3, PP:510-525.
 39. Cerbioni, F., & A. Parbonetti, 2007, "Exploring The Effects of Corporate Governance on Intellectual Capital Disclosure: An Analysis of European Biotechnology Companies", *European Accounting Review*, Vol.16, No. 4, PP : 791-826.
 40. Chen, C., & B. Jaggi, 2011, "Association Between Independent Non-Executive Directors, Family Control and Financial Disclosures in Hong Kong", *Journal of Accounting and Public Policy* , Vol .19, Issues (4-5) , PP: 285-310.
 41. Christensen, J., P. Kent, & J. Stewart, 2010, "Corporate Governance and Company Performance in Australia", *Australian Accounting Review*, Vol. 20 ,No. 4,PP: 372-386.
 42. Clatworthy, M. A., & M. J. Jones, 2006, "Differential Patterns of Textual Characteristics and Company Performance in the Chairman's Statement. Accounting", *Accounting, Auditing & Accountability Journal* ,Vol.19, Issue.4,PP:493-511.
 43. Coe, R.,2002, It's the effect size, stupid: What effect size is and why it is important, *Paper presented at the British Educational Research Association annual conference*, Exeter, 12-14 September.
 44. Cohen, J. 1988, *Statistical power analysis for the behavioral sciences*, 2nd ed. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
 45. Cohen, J. ,1992, A power primer. *Psychological bulletin*, Vol .112, No .1, PP:141- 155.
 46. Cornett, M., J.John, & H. Tehranian, 2009, "Corporate Governance and Earnings Management at Large U.S. Bank Holding Companies", *Journal of Corporate Finance*, Vol .15, No . 4,PP: 412-430.
 47. Cornaggia, K. J., G.V.Krishnan & C.Wang, 2017, "Managerial Ability and Credit Ratings", *Contemporary Accounting Research*, Vol.34, No.4, Winter, PP:2094-2122.

48. Cui, H., C. Chen, Y. Zhang & X. Zhu, 2019, "Managerial Ability and Stock Price Crash Risk", *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, Vol.26, No.5, PP:532-554.
49. Davis, A. K., W. Gu., D. Matsumoto & J. L. Zhang, 2015, "The Effect of Manager-specific Optimism on the Tone of Earnings Conference Calls", *Review of Accounting Studies*, Vol.20, PP:639-673.
50. Davis, A. K., & I. Tama-Sweet, 2012, "Managers' use of language across Alternative Disclosure Outlets: Earnings Press Releases Versus MD&A", *Contemporary Accounting Research*, Vol. 29, No. 3, PP:804-837.
51. Davis A. K., J. M. Piger & L. M. Sedor, 2012, "Beyond the Numbers: Measuring the Information Content of Earnings Press Release Language", *Contemporary Accounting Research*, Vol 29, Issue 3, September, PP: 845-868.
52. Dechow, P. M., R. G. Sloan & A. P. Sweeney, 1995, "Detecting Earnings Management", *Accounting review*, Vol. 70, No. 2, PP:193-225.
53. Del Gaudio, B. L., A. V. Megaravalli., G. Sampagnaro & V. Verdoliva, 2020, "Mandatory Disclosure Tone and Bank Risk Taking: Evidence From Europe", *Economics Letters*, Vol.186, PP.1-50.
54. Dimitropoulos, P. & D. Asterious, 2010, "The Effect of Board Composition on the Informativeness and Quality of Annual Earnings: Empirical Evidence From Greece", *Research in International Business and Finance*, Issue 24, PP: 190 -205
55. Domínguez, L., & L. C.N. Gámez, 2014, "Corporate Reporting on Risks: Evidence From Spanish Companies", *Revista de Contabilidad - Spanish Accounting Review*, Vol. 17, Issue.2, PP: 116-129.
56. Doucouliagos, H. C., 2011, *How large is large? Preliminary and relative guidelines for interpreting partial correlations in economics* (No. eco 2011 5).
57. Eisenhardt, K. M, 1989, "Agency theory: An assessment and review", *Academy of management review*, Vol. 14, No.1, PP: 57-74.
58. Elamir, E. A. H. & G. A. Mousa, 2019, "Measuring Tone Disclosure as a Complementary Approach: The Case of the Banking Sector at Bahrain Bourse", *8th International Conference on Modeling Simulation and Applied Optimization (ICMSAO)*, available online at: <https://sci/https://ieeexplore.ieee.org/document/8880439>, PP:1-6.
59. Elliott, W. B, 2006, "Are Investors Influenced by Pro Forma Emphasis and Reconciliations in Earnings Announcements?", *The Accounting Review*, Vol. 81, No. 1, PP: 113-133.
60. Elshandidy, T., I. Fraser, & K. Hussainey, 2013, "Aggregated, Voluntary, and Mandatory Risk Disclosure Incentives: Evidence From UK FTSE all-share

- companies", *International Review of Financial Analysis*, Vol. 30, PP:320-333.
61. Elshandidy, T& L.Neri, 2015, "Corporate Governance, Risk Disclosure Practices, and Market Liquidity: Comparative Evidence From The UK and Italy", *Corporate Governance An International Review*, Vol. 23, No. 4, PP: 331-356.
 62. Elzahar, H., & K. Hussainey, 2012, "Determinants of Narrative Risk Disclosures in UK Interim Reports", *The Journal of Risk Finance*, Vol. 13 No .2, PP: 133-147.
 63. Fama, E., & M. Jensen, 1983, "Separation of Ownership and Control", *Journal of Law and Economics*, Vol .26, No .2, PP: 301-325.
 64. Feldman, R., S.Govindaraj., J. Livnat, & B.Segal, 2010, "Management's Tone Change, Post Earnings Announcement Drift and Accruals", *Review of Accounting Studies*, Vol .15, No. 4, PP:915-953.
 65. Files ,R., A.Holcomb.,G.SMartin&P.Mason, 2019, "Financial Misconduct and Strategic Corporate Disclosures", CLS Blue Sky Blog, Newstex, New York, USA, available online at: <https://search.proquest.com/docview/2253558187?accountid=142908>.
 66. Firth , M., P.M.Y.Fung & O.M .Rui , 2007, "Ownership Tow -Tier Board Structure and The In Formativeness of Earnings : Evidence From China", *Journal Accounting and Public Policy*, Vol.26 ,Issue.4, PP:463-496.
 67. Fisher, R., C.J.Van Staden & G.Richards, 2020, "An Investigation of The Use and Stylistic Consequences of Tone in Corporate Accountability Disclosures", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol.33, Issue.1, PP:77-105.
 68. García-Meca, E &I. García-Sanchez, 2018, "Does Managerial Ability Influence The Quality of Financial Reporting?", *European Management Journal*, Vol.36, Issue.4, PP:544-557.
 69. Ghazali, N., & P. Weetman, 2006, "Perpetuating Traditional Influences: Voluntary Disclosure in Malaysia Following the Economic Crisis", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol .15, Issue.2, PP: 226-248.
 70. Ghazali, N., 2010, "Ownership Structure, Corporate Governance and Corporate Performance in Malaysia", *International Journal of Commerce and Management*, Vol. 20, No.2, PP:109-119.
 71. Guillamon-Saorin, E., B. G.Osma , & M. J. Jones, 2012, "Opportunistic Disclosure in Press Release Headlines", *Accounting and Business Research*, Vol .42, No . 2, PP: 143-168.
 72. Gujarati, D. N., 2003, *Basic Econometrics*, 4th Edition, New York: McGraw Hill.

73. Habib, A & M. M. Hasan , 2017, "Managerial Ability, Investment Efficiency and Stock Price Crash Risk", *Research in International Business and Finance*, Vol.42, No.1, PP:262-274.
74. Hair, J., R. E .Anderson., R. Tatham., & W. C. Black, 1984, *Multivar data Analysis With Readings*. Indianapolis, IN: Macmillan Pub..
75. Hair, J., R.Anderson., R.Tatham., & W.Black., 1990, *Multivariate Data Analysis* ,4th edition Prentice Hall.
76. Hales, J., X. I. Kuang, & S.Venkataraman, 2011, "Who Believes The Hype? An Experimental Examination of How Language Affects Investor Judgments", *Journal of Accounting Research*, Vol 49, No .1,PP: 223-255.
77. Hasan, M. M., 2020, "Readability of Narrative Disclosures in 10-K Reports: Does Managerial Ability Matter?", *European Accounting Review*, Vol.29, No.1, PP:147-168.
78. Hassan, M. K., B. A. Abbas & S. N. Garas, 2019, "Readability, Governance and Performance: A Test of The Obfuscation Hypothesis in Qatari Listed Firms", *Corporate Governance*, Vol. 19, No. 2,PP: 270-298.
79. Hattie, J.,2009, *Visible Learning*, London: Routledge.
80. Henry, E., 2008, "Are Investors Influenced by How Earnings Press Releases are Written? ", *The Journal of Business Communication*, Vol .45, No. 4, PP: 363-407.
81. Hidalgo, R., E. García-Meca, & I. Martínez, 2011, "Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure", *Journal of Business Ethics* , Vol .100 , No .3,PP: 483-495.
82. Htay, S., A. Rashid, H. Majdi, M. Adnan, M. Meera, & A. Kameel, 2011, "Corporate Governance and Risk Management Information Disclosure in Malaysian Listed Banks: Panel Data Analysis", *International Review of Business Research Papers* , Vol .7 , No .4,PP: 159-176.
83. Huang, X., S. H. Teoh, & Y.Zhang, 2014, "Tone Management", *The Accounting Review*, Vol .89, No .3, PP:1083-1113.
84. Huang, X., S. Krishnan & P. Lin, 2018, "Tone Analysis and Earnings Management", *Journal of Accounting and Finance*, Vol.18, No.8, PP:46-61.
85. Jensen , M.C. & W.H .Mackling, 1979 , "Theory of The Firm : Managerial Behavior , Agency Costs and Ownership Structure", *Journal of Financial Economies* , Vol.3 , Issue 4 , PP:305-360 .
86. Jensen , M.C., 1993 , "The Modern Industrial Revolution Exit , and The Failure of Internal Control Systems" , *The Journal of Finance* , Vol . 48 , Issue 3 , PP: 831-880.
87. Jones, J. J., 1991, "Earnings Management During Import Relief Investigations", *Journal of Accounting Research*, Vol .29,No.2,PP: 193-228.

88. Jones, S., S. Carley., & M.Harrison, 2003, "An Introduction to Power and Sample Size Estimation", *Emergency Medicine Journal: EMJ*, Vol. 20, No .5, PP: 453-460.
89. Kanagaretnam, K., G. L. Lobo, & D. J. Whalen, 2007, "Does Good Corporate Governance Reduce Information Asymmetry Around Quarterly Earnings Announcements?", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 26, No .4, PP: 497-522.
90. Kang, T., D. H. Park, & I.Han, 2017, "Beyond the Numbers: The Effect of 10-K Tone on Firms' Performance Predictions Using Text Analytics". *Telematics and Informatics*, Vol .35, No .2, PP: 370-381.
91. Kao, L., & A. Chen, 2004, "The Effects of Board Characteristics on Earnings Management", *Corporate Ownership & Control* , Vol .1, No. 3, PP: 96-107.
92. Kiflee, A.R& M.N.A. Khan, 2019, "Relationship Between Corporate Governance and Risk Disclosure Practice from Malaysia Perspective", FGIC 2nd Conference on Governance and Integrity, *KnE Social Sciences*, Vol. 2019, PP: 66-89.
93. Kim, A.K., P. Kitsabunnarat-Chatjuthamard, & J. R. Noftsinger, 2007, "Large Shareholders, Board Independence and Minority Shareholders Rights: Evidence From Europe", *Journal of Corporate Finance* , Vol .13 , No .5, PP: 859-880.
94. Lakens, D., 2014, "Observed Power, and What to do if your Editor Asks for Post-Hoc Power Analyses", *The 20% Statistician*.
95. Lenth, R. V., 2007, Post Hoc Power: Tables and Commentary. *Iowa City: Department of Statistics and Actuarial Science, University of Iowa*, PP: 1-13.
96. Li, F., 2008, "Annual Report Readability, Current Earnings, and Earnings Persistence", *Journal of Accounting and Economics*, Vol .45, Issue.(2-3), PP: 221-247.
97. Li, F., 2010, "The Information Content of Forward-Looking Statements in Corporate Filings-A Naïve Bayesian Machine Learning Approach", *Journal of Accounting Research*, Vol .48, Issue .5, PP:1049-1102.
98. Li, J., R. Pike, & R. Haniffa, 2008, "Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms", *Accounting and Business Research* , Vol .38 , No .2, PP: 137-159.
99. Li, S & N.Richie, 2016, "Income Smoothing and The Cost of Debt", *China Journal of Accounting Research*, Vol .9, Issue. 3, PP: 175-190.
100. Liu, P & H. T. Nguyen, 2020, "CEO Characteristics and Tone at the Top Inconsistency", *Journal of Economics and Business*, Vol.108, PP:1-17.
101. Loughran, T., & B.McDonald, 2011, "When is a Liability Not a Liability? Textual Analysis, Dictionaries, and 10-Ks", *The Journal of Finance*, Vol . 66, No. 1, PP: 35-65.

102. Luo, Y & L. Zhou, 2017, "Managerial Ability, Tone of Earnings Announcements, and Market Reaction", *Asian Review of Accounting*, Vol.25, No.4, PP:454-471.
103. Malik, M., M. Zaman, & S. Buckby, 2020, "Enterprise Risk Management and Firm Performance: Role of the Risk Committee", *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, Vol.16, PP:178- 199.
104. Mansurov, A., 2020, "Impression Management Strategies in Disclosure Documents", *Sprott School of Business*, Professional Accounting Research Group (PARG), available online at: <http://sprott.carleton.ca/parg/>, February, pp.1-7.
105. Martikainen, M., A. Miihkinen & L. Watson, 2019, "Board Characteristics and Disclosure Tone", available online at: <https://ssrn.com/abstract=3410036> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3410036>, June, PP:1-55.
106. McCrum-Gardner, E., 2010, "Sample Size and Power Calculations Made Simple", *International Journal of Therapy and Rehabilitation*, Vol.17, No.1, PP:10-14.
107. McLeod, S. A., 2019, What does effect size tell you? Simply psychology, July 10, <https://www.simplypsychology.org/effect-size.html>.
108. Melloni, G., A. Caglio & P. Perego, 2017, "Saying More With Less?. Disclosure Conciseness, Completeness and Balance in Integrated Reports", *Journal of Accounting and Public Policy (JMG)*, Vol.36, No.3, May/June, PP:220-238.
109. Mensah, M., H. Nguen & S. Prattipati, 2006, "Transparency in Financial statement : A Conceptual Framework from a User Perceptive", *Journal at American Academy of Business*, Vol.9, PP: 47-55.
110. Michelin, G & A. Parbonetti, 2012, "The Effect of Corporate Governance on Sustainability Disclosure", *Journal of Management and Governance* Vol.16, Issue 3, PP:477-509.
111. Mokhtar, E.S., 2016, "Examining The Association Between Board Characteristics Ownership Structure and Performance : The Case of Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange", *Journal of Thought Accounting*, Faculty of Commerce, Ain-Shams University, Vol. 20, No. 8, PP: 53-106.
112. Mokhtar, E.S. & H. Mellett, 2013, "Competition, Corporate Governance, Ownership Structure and Risk Reporting", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 28, No. 9, PP: 838-865.
113. Mollah, S., O. Al-Farooque, & W. Karim, 2012, "Ownership Structure, Corporate Governance and Firm Performance: Evidence from an African Emerging Market", *Studies in Economics and Finance*, Vol.29, No. 4, PP: 301-319.

114. Moumen, N., 2015, "The Effect of Voluntary Risk Disclosure, Corporate Governance and Proprietary Cost on Share Price Anticipation of Future Earnings: Evidence From MENA Emerging Markets", *Ph. D*, Dissertation, Higher Institute of Accounting and Business Administration (ISCAE), University of MANOUBA.
115. Moumen, N.; H.B. Othman, & K. Hussainey, 2015, "The Value Relevance of Risk Disclosure in Annual Reports: Evidence From MENA Emerging Markets", *Research in International Business and Finance*, Vol. 34, PP: 177-204.
116. Mulford, C. W., & E. E. Comiskey, 2002, "*The Financial Numbers Game: Detecting Creative Accounting Practices*", 1st Edition, Kindle Edition, John Wiley & Sons.
117. Norwani, N. M., Z. Z. Mohamed & I. T. Chek., 2011, "Corporate Governance Failure and Impact on Financial Reporting within Selected Companies", *International Journal of Business and Social Science*, Vol. 2, Issue 21, November, PP: 205-2013.
118. Ntim, C.G., S. Lindop, & D. A. Thomas, 2013, "Corporate Governance and Risk Reporting in South Africa: A study of Corporate Risk Disclosures in The Pre- and post- 2007/2008 Global Financial Crisis Periods", *International Review of Financial Analysis*, Vol. 30, PP: 363-383.
119. Ntim, C.G., K.A. Osei, 2011, "The Impact of Corporate Board Meetings on Corporate Performance in South Africa", *African Review of Economics and Finance*, Vol. 2, No. 2, PP: 83-103.
120. Oliveira, J., L. Rodrigues & R. Craig, 2011, "Risk-Related Disclosures by Non-Finance Companies: Portuguese Practices and Disclosure Characteristics", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 26, PP: 817-839.
121. Osma, B. G., C. Grand-Herrera & E.G. Saorin, 2018, "Optimistic Disclosure Tone and CEO Career Concerns", available online at: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3160100>, April, PP: 1-63.
122. Petkevich, A & A. Prevost, 2018, "Managerial Ability, Information Quality, and the Design and Pricing of Corporate Debt", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, Vol. 51, PP: 1033-1069.
123. Petra, S., 2007, "The Effect of Corporate Governance on The Informativeness of Earnings", *Economics of Governance*, Issue 8, PP: 129-152.
124. Puwanenthiren, P., M. Dang., D. Henry & M.A. Al Mamun, 2019, "Does Managerial Ability Matter for The Choice of Seasoned Equity Offerings?", *North American Journal of Economics and Finance*, Vol. 47, January, PP: 442-460.

125. Qin , L & W. Li , 2011 , "Board Characteristics and accounting information Quality", *International Conference on Management and Service Science*, PP:1-25
126. Saggarr, R& B.Singh, 2019, "Drivers of Corporate Risk Disclosure in Indian Non-Financial Companies: A Longitudinal Approach", *Management and Labour Studies*, Vol. 44, No. 3, PP: 303-325.
127. Saidi, F., 2017, "Corporate Governance and Segmental Disclosure: Evidence From Canada", *International Journal of Managerial and Financial Accounting* , Vol.9,No. 2,PP:140-165.
128. Said. M & K. Hussainey, 2014, "Does Financial Crises Affect Financial Reporting of Good News and Bad News?", *Accounting Auditing and Performance Evaluation*, Vol.10, No.4,PP:410-429.
129. Saleh, R.I.A., A.M.S. Nokhal & S.M.M. Eltantawy., 2018, "The Impact of Introducing the New Corporate Governance Code on The Level of Voluntary Risk Disclosure With an Empirical Study on The Egyptian Listed Companies", *Journal of Contemporary Business Studies*, Faculty of Commerce, Kafr Elsheit University, No. 5, PP: 117-159.
130. Samaha, K & K .Dahawy., 2010, "Factors Influencing Corporate Disclosure Transparency in the Active Share Trading Firms: An Explanatory Study", *Research in Accounting in Emerging Economics*, Vol.10, PP. 87 - 118.
131. Samaha, K., H. Khlif, & K. Hussainey, 2015. "The Impact of Board and Audit Committee Characteristics on Voluntary Disclosure: A Meta-Analysis", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation* , Vol .24,PP: 13-28.
132. Schleicher, T., 2012, "When is good News Really Good News?" *Accounting and Business Research*, December, Vol.42, Issue.5, PP: 547-573.
133. Schleicher , T.,K .Hussainey & M . walker , 2007 , "Loss Firms Annual Report Narrative and Share Price Anticipation of Earning", *The British Accounting Review* , Vol . 39 . Issue 2 , June , PP: 135-171 .
134. Scott, J. E., & S.Walczak, 2009, "Cognitive Engagement With a Multimedia ERP Training Tool: Assessing Computer Self-Efficacy and Technology Acceptance", *Information & Management*, Vol.46, Issue.4, PP: 221-232.
135. Shuli , I , 2011 , "Earning Management and The Quality of The Financial Reporting", *Economic and Business* , Vol . 8 . Issue 2 , PP: 45-48 .
136. Teoh, S. H., I. Welch, & T. J. Wong , 1998, "Earnings Management and The Underperformance of Seasoned Equity Offerings", *Journal of Financial Economics*, Vol .50, No .1,PP: 63-99.
137. Turki, A& N.B. Sedrine, 2012, "Ownership Structure, Board Characteristics and Corporate Performance in Tunisia", *International Journal of Business and Management*, Vol. 15, No. 3, PP: 121-132.

138. Turturean, C. ,2015, "Who's Afraid of The Effect Size? ", *Procedia Economics and Finance*, Vol. 20, PP: 665-669.
139. Wang, M & K. Hussainey, 2013, "Voluntary Forward-Looking Statements Driven by Corporate Governance and Their Value Relevance", *Journal of Accounting and Public Policy* , Vol 32. , No 3, PP: 26-49.
140. Yang, C. Y., H. N. Lai, & B. L. Tan, 2008, "Managerial Ownership Structure and Earnings Management", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol .6, No. 1, PP: 35-53.
141. Zhang, L., & Ortmann, A., 2013, Exploring the Meaning of Significance in Experimental Economics. *UNSW Australian School of Business Research Paper*, (2013-32).